

السيرة النبوية العطرة



السيرة النبوية العطرة ((أولاد النبي ، من السيدة خديجة رضي الله عنها وأرضاها))

تزوج صلى الله عليه وسلم من {{خديجة بنت خويلد }}

وهي أم المؤمنين الأولى

ولم يتزوج عليها قط إلى أن ماتت رضي الله عنها وهي أم لأولاده جميعا ذكوراً وإناث ، إلا ولده ابراهيم من مارية القبطية رضي الله عنها

وخديجة ـ هي أول من أسلم من النساء ، وكانت سند له ومعيناً

وقد خرجت من الدنيا رضي الله عنها وأرضاها

قبل أن تفرض الصلاة ولقد ماتت بعد الخروج من شعب أبو طالب بأيام [[سيأتي معنا حصار شعب ابو طالب في سياق السيرة]]

وفريضة الصلاة ، كانت ليلة الإسراء والمعراج بعد هجرته إلى الطائف

يعني خرجت خديجة من الدنيا ولم تصلي لله]] فرضاً واحد من الفرائض الخمسة [[

بل كانت تصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على ملة إبراهيم عليه السلام

ركعتين أول النهار ، وركعتين آخر النهار

ومن باب أولى أنها خرجت من الدنيا قبل الصيام والزكاة وقبل فريضة الحج فكل هذه الفروض

كانت بعد الهجرة إلى المدينة المنورة

ومع هذا كله

جاء جبريل إلى بيت النبي يوماً

وقال له :_ يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك اقرأ سلامه لخديجة ، وبشرها بأن لها عنده [[أي عند الله]]

بيت في الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب{{ }}

لماذا وصلت السيدة خديجة لهذا المقام الرفيع ، وهي لم تقم بأي فرض ؟؟

ذلك بصدق إيمانها ، ومحبتها للنبي صلى الله عليه وسلم

فأنا دائماً أحاول أن يصل الناس لهذا المفهوم

الطريق الى الله لا لمن سبق ، ولكن لمن صدق}}
}}

كل العبادات التي فرضت هي {{ وسيلة وليست غاية }}

انت مأمور بالفروض ، لأنها هي السبب في وصولك للغاية

ماهي الغاية ؟؟

هي أن تنتقل فينا إلى حقيقة الإيمان وإتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا هدفنا من السيرة

خديجة بنت خويلد ، التي ما نسيها النبي صلى الله عليه وسلم أبداً

حتى كان ذكرهُ لها يشعل الغيرة في أزواجه صلى الله عليه وسلم

مع العلم ، أن أزواج النبي لم يجتمعوا بها مطلقاً

وعلى الخصوص الصّديقة بنت الصديق السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها

عندما ماتت خديجة كانت عائشة في سن الطفولة . في أول زحفها على الارض لم تعرفها

وكان كل ما ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تحركت الغيرة في نفس عائشة ، وذلك لمعرفتها بحب النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة رضي الله عنها.

لما تزوج صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة

تزوجها في مجتمع ، يكره البنات ، حتى أنهم كانوا يدفنوهم بالتراب وهم أحياء

يدخل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أسلم

يقول :ـ يارسول الله ، يخبره عن ذنبه

كان لي بنية ، فهممت على وأدها [[أي دفنها بالتراب]]

فقلت لأمها :_ ألبسيها أريد أن اخذها معي الى بيت اخاً لي في ضواحي مكة [[يعني بدي اطلعها مشوار]]

فأخذتها أمها وغسلتها وألبستها الثياب الجميلة ، ثم جاءت بها ، والصغيرة في غاية السعادة [[بنت صغيرة في قمة السعادة ابوها يريد أن يأخذها في نزهة كحال أي طفلة في أي زمان ومكان]]

فقالت لي امها والشك في عينيها [[أحفظ الامانة]]

قلت لها :_ لا عليكِ في المساء سنعود [[يطمئن امها لا تخافي]]

فأمسكتُ بيدها ، ومضينا ، وانا انظر اليها وهي في غاية السعادة

حتى إذا انتصف الطريق [[ابتعدوا عن مكة]] فأخذت أحفر حفرة في التراب ، وقامت تحفر معي ، حتى إذا حفرت حفرة كبيرة ، امسكت بها ، وألقيتها فيها ، واخذت أهيل التراب عليها

وهي تنظر إلي خائفة و تصرخ وتستغيث يا ابتي يا أبتي يا أبتي ، حتى غيبت صوتها في التراب [[انقطع صوتها دفنها وهي حية]]

فبكى صلى الله عليه وسلم ، وأجهش بالبكاء ، حتى ابتلت لحيته الشريفة

وقال :ـ ويحاً لك والله لو كان حداً بالجاهلية لأقمته عليك

هذه صورة مصغرة عن هذا المجتمع

هناك قصص كثيرة توجع القلب

ولقد أخبرنا الله عزوجل عن هذا المجتمع

فقال تعالى {{ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون }}

مجتمع يكره البنات لحد القتل الإجرامي يعتبرهم عار ويدفنهم بالتراب

ويقدر الله أن تنجب خديجة في هذا المجتمع ، للنبي صلى الله عليه وسلم

أربع بنات على التوالي لا يفصل بينهم ذكر واحد

حملت خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم ووضعت له {{ زينب رضي الله عنها }}

ففرح بها النبي صلى الله عليه وسلم [[والرسول ليس عنده مجاملة ، هي فطرة الله له ، هكذا طبعه لا يجامل ولا يمثل]]

ففرح وذبح لها وصنع لها وليمة وأطعم الناس

!!! فتعجبت قريش كلها

يذبح لبنت ويفرح محمد بها ؟؟! اندهشوا

ـ

فلما حملت خديجة بالبطن الثاني ، أنجبت البنت

{{ الثانية {{ رقية رضي الله عنها

فضاعف الرسول الذبح بدل الكبش إثنين ،

وصنع لها وليمة واطعم الناس

وحملت السيدة خديجة رضي الله عنها ، البطن

الثالث

{{ أم كلثوم رضي الله عنها }}

فضاعف لها الذبح ، الى ثلاثة ، وصنع لها وليمة

واطعم الناس

هذه أخلاق حبيب القلوب صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه

ولما حملت خديجة بالبطن الرابع وفي مدة حملها وقبل أن تلد {{ فاطمة رضي الله عنها }}

كان هناك حدث كبير في قريش ، وهو تجديد بناء الكعبة ،

وكان فيها أرهاصة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك قبل نزول الوحي بخمس سنين

__________ الأنوار المحمدية __________

___________ صلى الله عليه وسلم________

السيرة النبوية العطرة ((تجديد بناء الكعبة المشرفة ، الجزء الأول))

____

____

كان هناك حادثة مهمة في قريش ، تزامنت هذه الحادثة ، مع

حمل السيدة خديجة رضي الله عنها

بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم

وهي حادثة تجديد بناء الكعبة

كان هناك إمرأة من قريش ، وكانت تطوف بالكعبة وتحمل بيدها مبخرة ، فيها جمر

وكانت تطوف وتبخر الكعبة فطارت شرارة من الجمر وعلقت بثوب الكعبة

فاشتعلت واحترقت كسوة الكعبة ، وكان سقف الكعبة من الخشب وعمدانها من الداخل ايضاً من الخشب فأحترقت واحترق معها السقف كله

وبقيت الجدران لأنها من الحجارة

هاج الحريق فيها وإحترق الخشب كله .. فصار فيها تصدع وضعف بالبناء

فلما إنتهوا من مسألة الحريق

بعد شهر وكان موسم شتاء جاءت الأمطار وتشكلت السيول وتدفقت السيول للكعبة ووضع الكعبة ومكانها الجغرافي تقع في وادي كما أخبرنا الله عزوجل {{ بوادي غير ذي زرع }} فالكعبة مكانها بالوادي !!

فنزلت الأمطار وتسربت السيول على الكعبة من جميع جبال مكة حتى دخل السيل لداخل الكعبة

فلحق الكعبة الحريق ، وبعدها بشهر سيل جارف

هنا تصدعت الكعبة ، وبدأت تنهار وقد تساقطت بعض الحجارة منها

فصارا أهل مكة يخافون الطواف حولها ، خوف أن تقع جدرانها عليهم

وبعدها بفترة قصيرة جاء لص للكعبة

وكان للكعبة بابان أثنان ، باب الذي نعرفه الآن

والباب الثاني مقابله عند الركن اليماني

فمن شاهد قبل فترة في وسائل الاعلام عندما]] انكشف ستار الكعبة وشاهد الناس مكان الباب الثاني للكعبة [[

وكان باب الكعبة قريب من الارض ، ليس كما نراه اليوم مرتفع

وكان أي انسان يستطيع دخول الكعبة وهو يطوف حولها

فجاء لص ودخل للكعبة ، يريد أن يسرق كنز الكعبة

ماهو كنز الكعبة ؟؟ كان في بئر داخل الكعبة]] يلقي الملوك فيه والأمراء والزعماء ،الذين يأتون

من خارج مكة بالحج والطوّاف ، يلقوا في هذا البئر مايملكون من هدايا للكعبة فيه .. وكان فيها غزالين من ذهب وكان فيها يواقيت ومجوهرات]]

فدخل فيها رجل لِص من {{ خزاعة }} يريد ان يسرق كنز الكعبة فسقط في البئر ولم يستطع الخروج

وأخذ يصرخ على الناس حتى سمعوه وأخرجوه من البئر

هذه الاسباب الثلاثة ، كانت كافية لجعل قريش تفكر بتجديد بناء الكعبة

فقالوا :_ نجدد بناء الكعبة ونرفع بابها ونلغي الباب الثاني حتى لا يُسرق كنز الكعبة مرة ثانية .

الآن صحيح قريش كانوا مشركين وليس عندهم التوحيد

لكنهم كانوا يعبدون الله و لكن يشركون في عبادته الأصنام

يعلمون أن الله هو خالق كل شيء ، ويتضرعون بالاصنام للوصول لله ، كانوا يعتقدون أن الاصنام هي بابهم الى الله وهي التي تقربهم الى الله

فكانوا يعظموا شعائر الله ويخشونه وهذا هو {{ قهر الله لعباده }}

وكانت الكعبة حجارة فوق بعضها البعض من غير طين ، مثل السلسة التي يقوم ببنائها الفلاحين[[حجارة تركب بعضها فوق بعض]]

لما أرداوا ان ينزلوا هذه الحجارة ويجددوا البناء

خافوا !!!!

لماذا خافوا ؟؟

خافوا من هدمها وتذكروا عام الفيل قبل 35 سنة والرسول صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل يعني عمره الآن 35 سنة وكان هناك ناس كبار في السن بينهم ،فهم يذكرون حادثة أبرهة وجيشه فقد شاهدوا هذا الحدث بأعينهم

وماذا حدث لأبرهة وجيشه ، لما أراد ان يمس البيت العتيق بسوء فخافوا من الإقتراب إليها ...

__________ الأنوار المحمدية __________

_________ صلى الله عليه وسلم _________

من واجبك نشر سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم .. لعلك تلقاهُ وهو راضٍ عنك عند الحوض .. وهذا أجرٌ يكتبُ لك في ميزانك

السيرة النبوية العطرة ((تجديد بناء الكعبة المشرفة ، الجزء الثاني))

____

الآن قريش ، يريدون أن يجددوا بناء الكعبة ، وينزلون كل حجارتها على الارض ، ثم يرجعوا ، و يرفعون جدران الكعبة من جديد

فخافوا أن يصيبهم ما أصاب أبرهة وجيشه ، من الله لما اقتربوا على الكعبة

فأخذوا يفكروا ...... ماذا نفعل ؟؟

فبعث الله ثعبان وسكن داخل البئر الذي فيه الكنز

وكانت أفعى عظيمة رأسها على شكل الجدي

بطنها أبيض وظهرها أسود

يقولون :_ كانت تخرج صباحاً كل ثلاثة أيام .. تشرق على جدار الكعبة

[[ومعنى تشرق تعرض جسدها لشروق الشمس]]

يقول أهل مكة:_ كانت إذا خرجت تضع رأسها عند الحجر الاسود ثم تمد جسدها وتلتف حول الكعبة فيلتقي ذيلها برأسها [[هذا هو حجمها كبيرة جداً]]

كان شكل رأسها كالجدي إذا إقترب منها أحد إخذئلت

إخذئلت ، يعني رفعت ذيلها مثل كأنها مستعدة [[للهجوم]]

وكشت

[[يعني قبضت جسدها وفردته]]

وصارت تخرج أصوات مرعبة ، فلا أحد يتجرأ أن يطوف بالبيت ، خوفاً منها حتى تبتعد هذه الأفعى

ولم يكن عندهم مواد البناء لتجديد بناء الكعبة

فجعل الله لهم الأسباب

سمعوا أن هناك سفينة أرسلها قيصر الروم ، ومعها فنان بالبناء وكان نجار ماهر

كان قد أرسلها قيصر الروم ، من أجل ترميم كنيسة بالحبشة حرقها الفُرس

فلما كانت قريبة من شاطئ جدة ، أرسل الله عليها ريح فدفعتها إلى الساحل رغم أنف قبطانها

وتحطمت على الساحل ، وسقطت كل الأمتعة التي تحملها

فوصل الخبر لأهل مكة .. فخرجوا مسرعين حتى إلتقوا بهذا النجار .

فحدثوه بالموضوع

فقال لهم :_ السفينة تحطمت ومن الصعب أن أكمل المشوار وهذا عذري عند قيصر الروم

قالوا له :_ نشتري منك هذه الأخشاب وتذهب معنا إلى مكة لنجدد بناء الكعبة

وتكون انت المشرف ، على بناء الكعبة

!! واتفقوا معه ورجعوا

!! وهنا صاروا يفكرون

كيف نبدأ بتجديد بناء الكعبة ، وهذه الافعى موجودة ؟!!

فأرسل الله طير كبير أعظم من النسر ، حتى إذا خرجت هذه الأفعى تتشرق على جدار الكعبة ، نزل عليها وغرز مخالبه فيها وإنتشلها وطار بها في السماء ، ولم يعلموا أين ذهب بها

!!!!! فلما رأت قريش ذلك

وقفت قريش كعادتها تصفق وتصفر من الفرحة ، كما وصفهم الله عزوجل {{ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ

{{ الْبَيْتِ إلا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً

[[المكاء [[التصفير

[[والتصدية [[التصفيق

يعني صورة ، عن مهرجانات المسلمين هذه الأيام ، وحفلات الطرب

هكذا كانت صلاتهم مكاء وتصدية

فقاموا يعبروا عن فرحتهم ، وعرفوا أن الله يريد تجديد بناء الكعبة .

شرعوا قريش بتجديد بناء الكعبة

فقسموا الكعبة أجزاء

1_ الجدار الذي فيه باب الكعبة المعروف عندنا ليومنا هذا

{{ اخذته قبيلة {{ بني عبد مناف

قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم

٢_ الجدار الذي فيه حِجر إسماعيل [[طبعا ما كان في حِجر كانت كلها كعبة، سنُفصل ذلك ، وهناك صورة في التعليقات كيف كانت الكعبة قبل التجديد]]

الجدار الذي فيه حِجر اسماعيل أخذته قبيلة

{{ بني عبد الدار }}

٣_ الجدار الذين بين الركن اليماني والحجر الأسود

{{ أخذته قبيلة {{ بني مخزوم

٤_ الجدار الرابع وهو ظهر الكعبة [[أي خلف باب الكعبة مباشرة]] أخذوه باقي عشائر قريش

فأنزلوا حجارة جدران الكعبة على الأرض ، حتى وصلوا لقواعد إبراهيم

وأزالوا الغبار عنها فوجدوها حجارة خضراء ما كانت سوداء مثل حجارة الكعبة .، وحتى شكلها يختلف عن كل الحجارة التي يعرفوها الناس ، كان لونها أخضر كالربيع تماماً

وأشكالها كأسنمة البخت يعني [[محدّبة وداخله ببعضها البعض مثل تشابك الأصابع]]

قالوا :_ هذه قواعد إبراهيم !!!

فأراد واحد منهم أن يمتحن صلابتها ، فوضع العتله بين حجرين وأراد أن يهز العتله من أجل ان يخلع حجر

فخرج منها برق وشرار ، كاد أن يخطف أبصارهم

يقول أهل مكة : _فأهتزت مكة كلها كأنه زلزال ، حتى خافوا أن تقع الجبال عليهم

فصاحوا :_ إتركوا قواعد إبراهيم .. لا تقربوا قواعد ابراهيم

هذه القواعد تنسب لسيدنا إبراهيم عليه السلام

ولكن ليس سيدنا ابراهيم من وضعها

ابراهيم عليه السلام ، هو الذي جدد البناء عليها

قال تعالى {{ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل}}

يرفع القواعد مع إبنه إسماعيل يعني رجل يساعده بالبناء .. والله عزوجل أخبرنا

لما جاء إبراهيم إلى مكة بطفله الرضيع مع أمه

هاجر ، ماذا قال إبراهيم {{ ربنا إني أسكنت من

ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم }}

فالبيت موجود قبل إبراهيم ، ولكن لما جاء إبراهيم كان شكله قديم ومهدم لا سقف له

إبراهيم عليه السلام ، جدد البناء وليس هو الباني الأول

ام الذي وضع القواعد للبيت ، هو جبريل قبل أن يخلق الله آدم ، بأمر من الله

فلما أنزلوا الحجارة على الأرض أرادوا تجديد البناء

قال رجل منهم :ـ إسمعوا قولي

{{ إياكم أن ندخل في بناء الكعبة إلا المال الطيب الحلال ، فلا يدخل في بنائها ربا ولا مظلمة أحد من الناس }}

[[أي إبنوها بأموالكم التي تعرفون أنها حلال ، وهذا يعني ان قريش تعرف ، إن الربا حرام لإنهم كانوا على بقايا شرع إبراهيم ولكن أشركوا بعبادة الله الأصنام]]

فصار كل واحد يخرج من ماله الحلال ، نفقة لبناء الكعبة

فكل مكة لم تجمع من المال الذي يكفي بناء الكعبة

لإنه نص الأموال التي معهم حرام ، تماماً مثل]] اموال كثير من العرب هالايام ربا واموال بنوك كالجاهلية تماماً [[

لما رأوا أن الأموال التي جمعوها قليلة ، وأجرة البناء لا تكفيهم

أختصروا بنائها وأخرجوا ، حجر إسماعيل منها

لا يوجد معهم اموال حلال تكفي ، وكان معهم اموال حرام كثيرة

فصنعوا جدار مثل نص دائرة الذي تعرفوه الآن ، و كلنا نعرفه

فجعلوه بشكل دائري ، من اجل ان يعلم الناس أن الطواف من خلفه لا يجوز من داخله

لأنه هذا جزء من الكعبة

لماذا إسمه حجر إسماعيل ؟

لإن إسماعيل عليه السلام وهو نبي و رسول

أوصى أولاده إذا مات أن يدفنوه داخل الكعبة

فكان قبره وقبر أمه هاجر موجود في هذا الحجر داخل الكعبة

والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك

ولما فتح مكة وصارت تحت حكم المسلمين

ما أمر الصحابة ينبشوا حِجر إسماعيل وأمه]] هاجر وينقلوهم من هذا المكان ، لإنه لا يجوز أن تصلي في مسجد فيه قبر ، هل سمع هذا أصحاب العقول المتعصبة المتحجرة الذين يحرمون على

المسلمين الصلاة في مسجد فيه قبر نبي من أنبياء الله ، يقولون الصلاة في المسجد النبوي لا تجوز ففيه قبر !!! .. هذه سنة نبينا ، على أي سُنة انتم تهتدون ؟؟]]

قبلة المسلمين جميعاً فيها قبرين قبر إسماعيل وأمه هاجر لإنه المراد عبادة الله وليس التوجه إلى القبر

جاء في الصحيحين

أن السيدة عائشة في حجة الوداع

قالت :_ يا رسول الله أدخلني إلى الكعبة

فأخذ بيدها إلى حِجر إسماعيل

قال :_ صلي ها هنا ،فإنها كعبة ، غير أن قومك ضاقت بهم النفقة الطيبة ، حتى يتموا بنائها فأخرجوه منها]] يقصد حِجر إسماعيل]]

ولو لا إنهم حديثوا عهد بكفر [[يعني قبل سنتين]] طلعوا من كفرهم ودخلوا الإسلام

لأمرت بنقضها وبنائها على قواعد إبراهيم عليه السلام ولكن الله قدر وما شاء فعل

ولم يمنع السيدة عائشة من الصلاة في الحِجر لإنه فيه قبر .. وبقيت الكعبة على هيئتها التي أنتم تعرفونها الآن .

[[هناك صورة في التعليقات]]

جمعوا المال الحلال قريش وصاروا يبنوا ..
وأخذوا ينقلوا الحجارة

______ الأنوار المحمدية ______

______ صلى الله عليه وسلم______

السيرة النبوية العطرة ((تجديد بناء الكعبة المشرفة ((، الجزء الاخير

جمعت قريش المال الحلال ، لتجديد بناء الكعبة

وتقاسمت القبائل ، جدران الكعبة بينهم

ومضوا في بناء الكعبة ، وأخذوا ينقلون الحجارة

وكان صلى الله عليه وسلم يعمل مع أعمامه ، في هذا العمل المشرف

لأن قريش تعتبر بناء الكعبة ، شرف عظيم

فأخذ صلى الله عليه وسلم يحمل الحجارة ، وينقلها مع أعمامه

وكان صاحبه بهذا العمل عمه {{ العباس رضي الله عنه }}

وكان قريب منه بالعمر

فكان العباس يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ذهاباً وإياباً في نقل الحجارة

وكانت قريش لا تهتم إذا أنكشفت عورتهم [[كانوا لا يعرفون البنطلون]]

كان عندهم ما يسمى {{ وزرة أو ثوب }} وهي قطعة قماش تلف على جسم الواحد منهم

فعندما يكون الرجل منهم يعمل بالبناء ، يرفع ثوبه ويرميه على رقبته ، فتظهر عورته [[أمر طبيعي عندهم ، مثل بعض شباب اليوم بنطلون ساحل]]

حتى كان البعض منهم ، وليس الكل ، البعض فقط

كانوا يعتقدوا ، أن الطواف بالكعبة لا يقبل إلا ، [[وهو عاري من الثياب]]

والسبب ؟؟

يقولون :_ هذه الملابس قد عصيت الله فيها ، فلا يقبل طاعتنا

فيذهبون عند مكان إسمه {{ الحطيم }} هو نفسه حِجر إسماعيل ، كانوا يسموه الحطيم

كانوا يذهبون عِند حِجر إسماعيل ، ويزدحموا هناك وهم يخلعون ثيابهم ، فيحطموا بعضهم البعض [[يعني يدعسوا على بعض من كثر الإزدحام فسمي بالحطيم]]

، ويطوفوا عراة كما ولدتهم أمهاتهم تماماً

فلما كانوا ينقلوا الحجارة

نظر العباس فرأى الحجارة تؤذي عنق النبي صلى الله عليه وسلم

قال :_ يا إبن أخي ضع إزارك على عاتقك

فاستحى صلى الله عليه وسلم أن يرد قول عمه
[[[[لإن عمه يقول له ذلك ، من خوفه عليه

فرفع طرف ثوبه ووضعه على كتفه ، فبدت
عورته صلى الله عليه وسلم

[[فما راعهم [[أي فاجئهم

إلا والنبي يقع مغشياً عليه وقد طمحت عيناه
[[[[يعني فتحت العين أكثر من طبيعتها

وقد طمحت عيناه إلى السماء وهو يصيح

إزاري ، إزاري ، فردوا عليه إزاره فشدوه

وهذا نص الحديث من الشيخان البخاري ومسلم
أخرجاه في الصحيحن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال {{ لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم إجعل
إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى

الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال
{{ إزاري إزاري فشد عليه إزاره

وأخذت قريش يبنون الكعبة ، كل قبيلة لها الجدار
المخصص لها

حتى وصلوا لوضع الحجر الأسود بالزاوية
المخصصة له

وهنا وقع الخلاف الكبير ، بين القبائل

الآن الحجر الأسود ، يقع في الزاوية تماماً

بني عبد مناف }} وهم قبيلة النبي صلى الله }}
عليه وسلم

{{ وقبيلة {{ بني مخزوم

أختلفوا من الذي سيضع الحجر الأسود ؟؟

نحن نضع الحجر ، لا نحن نضع الحجر

فردوا عليهم قبيلة {{ بني الدار }} لا لا ، لا أنتم ، ولا هم نحن من سيضع الحجر الاسود

لأن الذي يضع الحجر الأسود ، سيكون له]] شريف عظيم [[

ثم هاجت القبائل كلها ، وارتفعت اصواتهم بالصراخ والتحدي

. فوقع خلاف كبير ما بعده خلاف

ما هو الحجر الأسود ؟؟

هو حجر ليس مثل أي حجر بالدنيا

هذا الحجر الذي جلس عليه أبونا آدم لما هبط من الجنة [[يعني مثل ما نقول كأنه سفينة فضائية]]

هبط وهو جالس عليه من السموات إلى الأرض

وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين

كان أبيض كالياقوته شفافاً يُرى ظاهره من }}
باطنه يُقرأ الكتاب منه

يعني لو وضعت ورقة خلفه تستطيع أن تقرأ]]
[[المكتوب فيها من أمامه

قالوا :_ كيف إسوّد يا رسول الله ؟؟

قال :_ إسود من خطايا بني آدم ،أما علمتم أن من إستلم الركن حطت خطاياه عنه عند الحجر كما تحط أوراق الشجر عن أمها في فصل الخريف

وإن هذا الحجر يبعث يوم القيامة له عينان وله شفتان وله لسان زلق .. يشهد لمن إستلمه من أهل التوحيد .

سؤال آخر الحجر الاسود كان في الجنة وهبط عليه آدم فكيف وصل للكعبة ؟؟

لما هبط آدم كانت الكعبة موجودة وأمره الله أن يسعى إليها ويطوف بها تقرّب إلى الله ، فطاف بها

وغفر له خطاياه

ثم بقي الحجر الاسود في داخلها

فلما أمر الله إبراهيم عليه السلام تجديد بناء الكعبة

أمره الله أن يضع هذا الحجر في هذه الزاوية تماماً

من أجل أن يكون منه بدء الطواف ومن عنده ينتهي الطواف

تنازعت كل قبائل قريش على وضع الحجر الأسود في مكانه ووقع الشر بينهم

أما نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم إنسحب }} من بينهم ولزم بيته لأنه لا يحب الخلاف {{

وجلس صلى الله عليه وسلم أربع أو خمس أيام في بيته لأنه لا يريد أن يحضر هذا النزاع

ـــ

و تعطل بناء الكعبة

لأنه مستحيل يتم بنائها حتى يضعوا الحجر]] الأسود مكانه [[

فلما طال الخلاف بينهم ، ولم تتنازل أي قبيلة للأخرى ، عن هذا الشرف العظيم

{{فذهبت قبيلة {{ بني مخزوم

إجتمعوا مع بعضهم بالسر ، ثم ذبحوا جدي ولما نزل دمه غمسوا أيديهم بالدم وصاروا يلحسوا أصابعهم من الدم

وقالوا :_ نحن لعقة الدم [[يعني كلنا فرسان الذي يقرب من الحجر الأسود ، سنشرب من دمه [[

وقالوا :_ نعاهد ربّ هذه البرية بأننا سنضع الحجر غداً في مكانه وإن إقترب منه أحد قطعنا عنقه

أما {{ بني عبد مناف }} ابناء هاشم قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم

إجتمعوا مع بعضهم بالسر وأحضروا وعاء فيه مسك وخرجوا إلى الكعبة في منتصف الليل وطيبوا الحجر بالمسك

وقالوا :_ نحن المطيبين الطيبون ، نعاهد الله أن لا يضع الحجر مكانه غيرنا

وقال لهم كبيرهم أبو طالب :_ إذا ذهبتم غداً إلى العمل فأحملوا أكفانكم على رؤوسكم وشدوا أيديكم على سيوفكم وإذا إقترب أحد على الحجر قطعنا عنقه

في اليوم الثاني كل قبيلة إتجهت للكعبة

ولا أحد يعلم بنوايا الآخر

فوقفت قبيلة مخزوم

وقال كبيرهم :_ نحن فعلنا كذا وكذا والذي يقترب من الحجر قطعنا عنقه

ووقف أبو طالب وقال :_ نحن فعلنا كذا وكذا من يقترب من الحجر قتلناه بالسيف

ووقفوا كل القبائل ماسكين سيوفهم ، وبدأ النزاع واشتد الغضب

فقام كبيرهم بالسن [[أكبر واحد بقريش .. وكانوا يحترموا الكبير بالسن كثيراً]]

وقف بينهم ورفع يده ، وصرخ في وجوههم

وقال :_ لما التفاني يا قريش؟؟!!!

يعني يا قريش لماذا تذبحوا بعضكم البعض]]]]

يريد أن يبعد عنهم الشر ويحقن الدماء

قالوا له :_ بما تشير علينا ؟

قال لهم :_ نجلس جميعاً وننظر إلى باب بني شيبة وأول رجل يدخل منه رضينا بحكم [[باب بني شيبة هذا باب جهة المسعى ، الناس تدخل منه إلى البيت الحرام للطواف]]

فأول داخل منه نرضى بحكمه كيف ما كان

[[مهما كان حكمه الكل يجب أن يرضى]]

فقالوا جميعهم بصوت واحد :_ رضينا

هل لاحظتم عقول الجاهلية ؟؟ رجال شرسين]] ويلعقوا الدماء .. وعقولهم عقول عصافير !!! أنتم لا تعرفون من سيدخل لنفرض دخل رجل عقله صغير ؟؟؟ [[

ولكن الله يريد أن يريهم

{{ قدر هذا النبي العظيم قبل أن يبعثه للناس }}

وكان صلى الله عليه وسلم ملازم بيته

وحضرت ولادت السيدة خديجة في بطنها الرابع ، فحضر النساء لعند خديجة لأنها حالة ولادة

وكان صلى الله عليه وسلم يستحي فترك البيت من أجل أن ياخذوا راحتهم

وخرج يستطلع أخبار قريش مالذي حدث معهم

قريش وكل القبائل والرجال جلسوا على الأرض ، والكل يراقب

من سيدخل أول واحد من باب بني شيبة ، من أجل ان يحكم بينهم

فإذا بهم ، بالطلعة المحمدية ، وإذا وجه }} الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، بوقاره وهدوئه يطل عليهم من باب بني شيبة {{

فوثب الجميع كبيرهم وصغيرهم ، و وقفوا على أقدامهم فرحين وصرخوا بصوت واحد

محمد !!!!

هذا ابن سيد قومه !!!!

هذا الصادق الأمين !!!

كلنا نرضى بحكمه !!!

وأقبلوا إليه يحدثوه

و قالوا :_ أيها الصادق الأمين لقد بلغ من القوم كذا وكذا .. فاتفقنا أن أول من يدخل علينا أن يحكم بيننا ..

فقال لهم :_ وكلكم تسمعون حكمي ؟؟

قالوا :_ نرضى بما تحكم

فقام صلى الله عليه وسلم ولم يشاور أحد منهم ولم يتكلم بأي كلمة ولم يعرض عليهم خطته

فنزع ثوبه عن كتفيه [[ثوب يشبه العبايه]]

فنزع ثوبه عن كتفيه ومشى صلى الله عليه وسلم بينهم لا يلتفت لا يمين ولا يسار والكل ينظر إليه

ووضع ثوبه على الأرض ومدّه .. وحمل الحجر بيديه الشريفتين صلى الله عليه وسلم ووضعه على الثوب

ثم نظر بقريش كلها وهم مجتمعين ثم أصدر الأمر

فليقم إليّ شيخ كل قبيلة فيكم

فقاموا كأنهم جنود أو خدم بين يديه

قال :_ ليأخذ كل واحد منكم بطرف من أطراف الثوب]] فأمسك كل شيخ قبيلة بطرف الثوب [[

فقال لهم :_ إنهضوا به جميعاً وإقتربوا بالحجر إلى البيت فلما إقتربوا أخذ الحجر صلى الله عليه وسلم بيديه الشريفتان ووضعه مكانه

فصاح القوم كلهم وهم فرحيين بأعلى صوتهم

بوركت يا محمد

بوركت يا محمد ، بوركت من عاقل

بوركت أيها الصادق الأمين

لقد فطم الله على يديك الشر

وأصبح له فضل على قريش كلها صلى الله عليه وسلم ، هذا الكلام قبل أن يوحى إليه في غار حراء بخمس سنين عمر نبينا الآن 35 سنة

ثم عاد صلى الله عليه وسلم إلى بيته ، فوجد السيدة خديجة قد ولدت بنت

فأمسك بها صلى الله عليه وسلم ثم ضمها إلى صدره ثم قبلها ثم شمها وقال هذه ريحانة [[هذه أخلاق نبينا في مجتمع يكره البنات]]

وسماها فاطمة .. لأن الله {{ فطم }} الشر بين القوم ساعة مولدها رضي الله عنها وأرضاها .

السيرة النبوية العطرة ((فاطمة رضي الله عنها وأرضاها بنت النبي صلى الله عليه وسلم))

بعد أن حقن الله دماء قريش على يد النبي صلى الله عليه وسلم وفي تلك الساعة

وَلدت له السيدة خديجة البنت الرابعة

فسماها {{ فاطمة }}

لأن الله فطم الشر ساعة ولدتها

فذبح لها صلى الله عليه وسلم أربع ذبائح وصنع طعام للناس وأطعمهم

وقد جعل الله في هذه المولودة سر ما بعده سر

فجعلها أم آل البيت [[كل نسل آل البيت ليومنا هذا من فاطمة رضي الله عنها]]

وقال عنها الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

فاطمة أُم أبيها

لإنه ترمل من أمها خديجة ، لم يكن احد يقوم]] بخدمته غير فاطمة ، كيف كثير بنات هالأيام [[تعيش في بيت أبوها ليس له من يرعاه غيرها

فاطمة أم أبيها كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم وتعطف عليه كأنها أمه رضي الله عنها وأرضاها

وكانت أقرب الناس إلى أبيها حتى

قال عنها يوما :_فاطمة بضعة مني رضاها من رضاي وسخطها من سخطي

وقال أيضاً :_فاطمة سيدة نساء العالمين في الدنيا والآخرة .. إلا أمها خديجة [[أي لا تكن

البنت سيدة على أمها]] وإن الله ليرضى لرضاها ويسخط لسخطها

هذه هي فاطمة أم آل البيت

وكانت ولادتها قبل ما يوحى للرسول بخمس سنين

ثم حملت السيدة خديجة فأنجبت غلام ذكر

سماه النبي صلى الله عليه وسلم {{ القاسم}} وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم {{ أبا القاسم }}

وبلغ من العمر 18 شهر وقيل 20 شهر فتوفي

وبعد ما أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولدت له خديجة المولود الثاني في الإسلام وكان ذكر وسماه {{عبدالله }}

ولإنه ولد بالإسلام لقبوه الصحابة بألقاب جميلة لقبوه

الطيب والطاهر }} وهنا وقع بعض الذين كتبوا}}
السيرة بالخطأ

فأعتقدوا أن أولاد النبي الذكور 4 [[القاسم وعبد
الله والطيب والطاهر]]

{{فالطيب والطاهر لقبان لعبدالله }}

ومات أيضاً في وقت الرضاعة ، وكان حليبه
مازال في صدر أمه خديجه فاحتبس الحليب في
صدرها

وكانت حزينة خديجة على موت ولدها الرضيع

فقال لها صلى الله عليه وسلم :_ يا خديجة إن
الله أبدله بمرضع في الجنة

قالت له :_ لو علمت هذا لخفف عني [[قصدها
الحزن]]

قال :_ يا خديجة أتحبين أن أسمعك صوته في
الجنة ؟؟

قالت :_ بأبي وأمي أنت يا رسول الله .. آمنت بالله وصدقت رسول الله .. هذه هي خديجة وهذه ذريتها .

كل أولاد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من خديجة

ولم يرزق من غيرها من أزواجه بالذرية إلا

{{ مارية القبطية رضي الله عنها }}

أنجبت له ذكر سماه {{ ابراهيم}} وكان أشبه الناس خلقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بالمدينة المنورة وعاش 18 شهر بالتمام يعني سنة ونصف ثم مات

عندما صار يمشي مات إبراهيم

كان الذي يرى ابراهيم ، يرى صورة النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الشبه فيه

ولما مات إبراهيم وقف على قبره صلى الله عليه وسلم وكان حزين جداً]] لأن سيدنا محمد صحيح رسول الله ، ولكنه بشر .. بكى حتى إبتلت لحيته ، لما سمعوا الصحابة بكاء النبي استغربوا]]

قالوا :ـ يا رسول الله ألم تنهانا ؟

قال :ـ ما عن هذا نهيتكم ، إنما نهيتكم أن يضرب الرجل وجهه ويشق جيبه أو يقول ما يسخط الله {{ إنّ العين لتدمع وإنّ الفؤاد ليحزن وإنا على فراق إبراهيم لمحزونون }}

حتى أبكى الصحابة من حوله جميعاً .. صلى الله عليه وسلم ..

الأنوار المحمدية ____________

____

صلى الله عليه وسلم ____________

____

السيرة النبوية العطرة ((مقدمة قبل نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم))

قبل أن أشرع بالحديث عن الوحي

يجب أن نعرف أولاً منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش قبل ان يقول لهم إني رسول الله إليكم

بعد أن حقن الله دماء قريش على يده صلى الله عليه وسلم ، إرتفعت منزلته فيهم

واعتبروا أن محمد رجل حكمة ، وعقل ، وبركة على قومه كلهم

غير أنه معروف عندهم بالصادق الأمين

لأن مجمتعهم كان مبني على الكذب]] مجتمع]]
الجاهلية مجتمع كاذب بالحديث والوعد وخيانة
الأمانة

فلما رأوا رسولنا الكريم لا يكذب وما جربوا عليه
الكذب

صار علم بين قبائل قريش وصارت شهرته
بالصادق الأمين ومن أخلاقه الحميدة العظيمة
إنه كان لا ينسى من قدم له المعروف

فمثلاً

عمه أبو طالب الذي كفله بعد وفاة جده عبد
المطلب

وقت كان عمره 8 سنين

لم ينسى النبي هذا الفضل ، فإنه لا ينكر الفضل
إلا لئيم

يقول صلى الله عليه وسلم {{من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه .. فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه ولاتعادوه ولا تنتقصوه فلا ينكر الفضل إلا لئيم }}

ويقول صلى الله عليه وسلم {{من لم يشكر الناس لم يشكر الله }}

نبينا صلى الله عليه وسلم هذه أخلاقه قبل نزول الوحي عليه

هو الذي قال {{ أدبني ربي فأحسن تأديبي}}

والله عزوجل رباه على الأخلاق الربانية

ولكي لا يقول لي البعض ، من أين أتيت بهذا اللفظ {{ أخلاق ربانية }}

فعندما سألوا السيدة عائشة رضي الله عنها ، عن رسول الله قالت {{ كان خلقه القرآن}}

يعني كان كلام الله هو خُلقهُ صلى الله عليه وسلم خُلق رباني [[يحل حلاله ويحرم حرامه ولا يتعدى على نواهيه]] ومن حُسن خلقهِ الذي تربى عليه

ما نسي عمه أبو طالب لما كبر وتزوج

نظر إلى عمه أبو طالب فوجده قد أكثر العيال وقل بالمال وضاقت أحواله

فذهب بكل أدب إلى عمه العباس لأن العباس قريب من النبي بالسن

فقال :_ يا عم إن أبا طالب قد أكثر العيال وقل من المال فهل نخفف عنه

فقال العباس :_ كيف ؟

قال له :_ نذهب إليه وآخذ واحد من أبنائه وتأخذ واحد ، فيكونا في كفالتنا

قال العباس :_ نِعمَ الرأي .. وذهبوا إلى بيت أبو طالب وعرض عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الأمر

{{فأخذ العباس {{ جعفربن أبي طالب

{{وأخذ الرسول {{علي بن أبي طالب

وهذا قبل الوحي .. فنشأ علي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

__________ الأنوار المحمدية __________

____________ صلى الله عليه وسلم ________

السيرة النبوية العطرة {{نزول الوحي }} كاملة من غير أجزاء

____

____

حبب للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الفترة الإختلاء

صار يخلو في بيته

ويذهب يطوف بالكعبة ويخلو بالحرم يجلس في حِجر إسماعيل

ثم حُبب له أن يخرج ويخلو خارج مكة

فهداه الله عزوجل إلى غار حراء

هذا الغار يقع على قمة جبل الآن إسمه {{ جبل النور }}

يبعد عن مكة مسافة 5 كيلو ، جبل مرتفع والصعود إليه مرهق ومتعب [[كثير من ذهب حج او عمرة زار ذلك المكان]]

لما تنظر للجبل قبل ما تصعد عليه ترى القمة فيه شاهقة ، وترى الصخر في الأعلى راكب بعضه

فوق بعض

تصعد من أسفل الجبل للأعلى حتى تصل للغار

[[يأخذ معك الصعود تقريبا ساعة ونصف]]

و من فوق يجب أن تمشي بطريق ضيق وخطر حتى تصل للغار

و الغار عبارة عن تجويف بين الصخر وسقفه صخر راكب على بعضه .. يتسع لرجل واقف أو إثنان .. ويتسع لأربع رجال جالسين

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتزل في غار حراء في شهر رمضان

ورمضان ، هذا الشهر كان معروف ، عند قريش]] بهذا الإسم رمضان [[

لماذا اختار الرسول شهر رمضان ؟

كان إلهام من الله من غير سبب إلهام ، كان في هذا الشهر يعتزل الناس في غار حراء وكان يتعبد فيه على تعاليم إبراهيم عليه السلام يتوجه إلى الله خالق هذا الكون ويدعوه ويطلب إليه حثيثاً من قلبه أن يهديه إلى ملة إبراهيم الحنيفة

كان يأخذ طعامه وشرابه و يتجه للغار ويبقى فيه عدة أيام ثم يعود لبيته

وكان أكثر وقته يجلس ويتفكر ، في خلق السماوات والأرض والكون

ومنظر الجبال من الغار يساعد على التفكر

[[وقد أكرمني الله وزرت غار حراء ، وكان خالياً من الزوار ، وجلست فيه وحدي وقت طويل اتأمل ، فعلاً الغار يساعد على التفكر تنظر امامك جبال شاهقة ، ووديان واسعة، وفضاء كبير، وأُفق واسع]]

والحقيقة أن التفكر من العبادات التى نغفل عنها،
ولا يمارسها الى القليل جداً

يقول أبو الدرداء :_تفكر ساعة خير من قيام ليلة

ويقول عمر بن عبد العزيز :_التأمل في نعم الله
أفضل عبادة

وكانت السيدة خديجة تأتي وتبقى مع النبي صلى
الله عليه وسلم

يعني لو ظل النبي عشرة أيام تأتي وتبقى عنده
يومين

كانت خديجة تشعر ، أن هناك شأن عظيم لمحمد
زوجها

فقد عاشت معه وتعرفه أكثر من جميع الناس

وكان ورقة بن نوفل كل فترة يسألها ويستطلع عن
أحوال محمد

كيف ينام ؟

كيف يذهب ؟ كيف يأتي ؟كيف أحواله؟

هل من جديد يا خديجة ؟؟

فلما أراد الله كرامته صلى الله عليه وسلم بإعلان نبؤته قبل أن يوحى إليه

فجعل الله له التمهيد قبل نزول الوحي بستة أشهر

لماذا التمهيد ؟

لأنه سيقابل كائن آخر ليس من الارض ، وهو جبريل وحي السماء

ولا تتوقعوا أن أستقبال الوحي من السماء أنه أمر هين ، بل يحتاج لتمهيد

فأصبح صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح [[يعني واضحة تماماً ، مثلاً أن فلان جاء يزورهم في البيت ، وكان معه كذا، ويقولون كذا، ويحدث كذا]]

فتتحقق الرؤيا كما رآها تماماً ، فشعر صلى الله عليه وسلم أن هناك شيء غريب وغير عادي

وينادى في منامه :_ يا محمد ... يا محمد ... يارسول الله

فلما صار يذهب إلى غار حراء من أي طريق يمشي فيه ، لما يخرج من مكة ويقطع البيوت و يبقى وحيداً

يسمع الحجارة والشجر تسلم عليه

وتقول السلام عليك يا رسول الله .. فيلتف حوله فلا يجد أحد

روى مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {{ إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن }}

كل هذا كان مقدمة لنزول الوحي حتى لا ينزل عليه الوحي بغتة وفجأة .. صار صلى الله عليه وسلم يشعر من نفسه أن له شأن وأنه يراد به أمراً .

وفي رمضان ولم أتم من عمره 40 عام إلا أشهر

قيل في ٢٧ رمضان

كان يجلس في غار حراء يتعبد صلى الله عليه وسلم ، وكانت ليلة مظلمة ، لا ضوء للقمر فيها

سمع صوت من مكان بعيد ومرتفع يناديه

يا محمد

وانظروا الى لطف الله عزوجل بحبيبه صلى]] الله عليه وسلم ما جاء الملك عليه فجأة فيرعبه بالغار]]

سمع .. يااا محمد

ألتفت صلى الله عليه وسلم ، من الذي ينادي ؟!!!

غار حراء بعيد عن مكة ، ولا أحد يصعد إليه ،]] والوقت منتصف الليل ، هل جاء أحد من مكة يريده بشيء]]

يااا محمد !!!

فقام من مكانه ووقف على باب الغار ، و وقف يلتفت حوله

فسمع ... يا محمد !!

فنظر إلى الأعلى

فإذا بجبريل بين السماء والأرض على صورة إنسان

فقال له :_ أنا جبريل ، وأنت رسول الله

فخاف النبي أن تكون أعمال الجن والشياطين أو أنه يخيل إليه

فرجع للخلف ، ودخل للغار وجلس وهو يرتعد من الخوف

وهو يسمع صوت جبريل

يا محمد !! انا جبريل وانت رسول الله

يا محمد !! انا جبريل وانت رسول الله

[[يكررها جبريل]] كنوع من التنبيه

حتى نزل جبريل ، و وقف على باب الغار

فوقف امامه

وقال جبريل :_ السلام عليك يارسول الله

أنا جبريل وانت محمد رسول الله

فنظر إليه النبي وكان يرتعد من الخوف

وقال :_ وعليك السلام

فقال :_ أنا جبريل وأنت محمد رسول الله

قال :_ فنظرت إليه فإذا بيده قطعة من حرير

.. قال :_ يا محمد .. اقرأ

قال :_ ما أنا بقارئ

قال :_فأخذني وغطني غطة شديده [[أي ضمه لصدره]] يقول النبي حتى خشيت أن أنفاسي تذهب [[أي أختنق]]

ثم أرسلني

وقال :_ اقرأ

فقلت :_ ما أنا بقارئ ، فغطني الثانية ، ثم أرسلني

وقال :_ اقرأ

فقلت :_ ما أنا بقارئ ، فغطني الثالثة ثم أرسلني

وقال :_ اقرأ .. يقول فخشيت إن قلت له ما أنا بقارئ أن يكرر ضغطته هذه

فقلت له :_ ماذا اقرأ ؟؟ ماذا اقرأ ؟؟

فقال {{ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم }}

ثم أرتفع جبريل

يقول صلى الله عليه وسلم:_ ثم أخذتني الرعدة وشدة خوف وخشيت أن يكون تلبس الشياطين

فنزلت من الغار [[نزل صلى الله عليه وسلم ، من الغار وهو يرتجف من شدة الخوف ، والمسافة من الغار لبيت خديجة مسافة كبيرة ، والجبل مرتفع ، واتجه الى بيته مباشرة]]

وأتيت الدار [[أي بيته عند خديجة]]

فرأت ما به خديجة

!!!فقالت :_ مالخبر يا ابن عم ؟

ابن عم كلمة تودد عند العرب تقولها الزوجة]]
[[لزوجها وإن لم يكن قرابتها

قالت مالخبر يا ابن عم ؟

فقال :_ دثروني دثروني ، زملوني زملوني [[أي
[[أريد غطاء

فأسرعت خديجة وأحضرت الغطاء و وضعته
عليه

وهو يرتعد صلى الله عليه وسلم

[[فلما ذهب عنه الرعدة [[القشعريرة

وخديجة تنظر إليه لا تعلم ما الأمر

ثم سألته مالخبر ؟

قال :_ يا خديجة أخشى الجن والشياطين
وأخشى أنه يلبّس علي أو إني أتخيل كما يصنع

بالكهنة

!!قالت له :_ مالخبر ؟

فقال لها صلى الله عليه وسلم ما حدث بالتفصيل

أنظروا الى السيدة خديجة {{ ما أعظمها من إمرأة رضي الله عنها وأرضاها }}

انظروا لكلامها المريح ، هي فعلاً نِعم الزوجة

قالت :_فوالله لا يخزيك الله أبداً {{ إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق }}

كلمات قالتها خديجة تريح القلب بعد شدة رؤية جبريل [[أنت لست بالوجه الذي يرده الله ، لن يخزيك الله وأنت تحمل الخير للناس لأن هذه الصفات الحميدة مستحيل تجتمع مع سفاهة الجن والشياطين وانت صاحب هذه الصفات فالله يحفظك من الجن والشيطان]]

ثم قالت خديجة :_أبشر أنت رسول الله إلى هذه الأمة

يقول النبي :_ لما سمعت كلام خديجة ،هدأت نفسي

]] يالله ما أجملك يا أمنا خديجة ، نسأل الله أن يجمعنا بك في الجنة فالقلب قد اشتاق لكم جميعاً [[

ثم قالت : _يا ابن عم إن ورقة بن نوفل قد تنصر وقد حدثني عن أمور أهل الكتاب الكثير الكثير .. فهل تأذن أن نذهب إليه فنسأله عن إسم {{جبريل }}

هل رأيتم ما اجملها من إمرأة عاقلة رضي الله عنها وأرضاها

فخرج النبي وخرجت معه خديجة وذهبوا إلى ورقة

وكان شيخ كبير قد طعن بالسن وكان أعمى فقد بصره

فلما دخلا عليه

قالت له خديجة :_ يا ابن عم [[وكان إبن عمها بالحقيقة]] إسمع من إبن أخيك محمد [[أيضاً هنا كلمة إبن أخيك تودد عند العرب]]

فقال ورقة :_ هاتِ يا محمد وتكلم يا خير قومه

فحدثه صلى الله عليه وسلم كل التفاصيل كيف نزل جبريل ، وكيف قال له أنا جبريل وأنت رسول الله

فلما سمع ورقة قول النبي

وكان رجل كبير بالسن ومع جلال قدره وسنه وعمره وكان رجل كره عبادة الأصنام وتوجه إلى عبادة الله عن طريق أهل الكتاب وكان دائماً يبحث عن شيء يدله على الله ومعرفة الله وكان مؤمن أن هناك نبي آخر الزمان منتظر

لما سمع كلام الرسول وقول جبريل له ، أنا جبريل ،وأنت رسول الله

قام و وقف على قدميه

إجلالاً للرسول ورفع يديه إلى السماء

وصاح .... قدوووس .. قدوووس

هذا الناموس الأعظم كان يأتي موسى وعيسى عليهما السلام

تقول خديجة :_ثم أخذ يتلمس رأس النبي [[لأنه أعمى]]

فلما أحاط به وأمسك برأسه أخذ يقبّل رأسه

وقال :_ أشهد أنك رسول الله النبي المنتظر

ثم تنهد ورقة وقال :_ ليتني فيها جذعاً [[يا ليتني أكون حيا]] حين يخرجك قومك

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستغرب

!!! أو مخرجي هم ؟

قال :_ ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً

ثم أعلن {{ ورقة رضي الله عنه وأرضاه }} إيمانه بالنبي وآمنت خديجة على الفور أن لا إله إلا الله وأنك يا محمد رسول الله [[فأسلمت خديجة وأسلم ورقة مع أن النبي لم يكلف بعد بدعوتهم إلى الإيمان]]

ثم رجع النبي إلى داره ومالبث غير أيام .. حتى هلك ورقة أي مات ما عاش كثير

توفي ورقة وكان عمره قد تعدى المائة عام

وكأن الله تعالى قد مد عمر {{ ورقة }} حتى يقوم بهذا الدور الهام جدا

وهو تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم في أول يوم من أيام نزول الوحي عليه

وقد سألت السيدة خديجة عنه الرسول صلى الله عليه وسلم

هل قبض ورقة مؤمن وماهي منزلته

فقال صلى الله عليه وسلم :_ . أجل قُبض مؤمن ولقد أُوريت في منامي ذلك القس [[أي ورقة]] عليه ثياب خضر من سندس في الجنة .

نحن المسلمون قد قصرنا في حق هذا الرجل العظيم في ذكره

البعض قال أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم

خديجة ، والبعض يقول ابو بكر والبعض يقول علي بن ابي طالب

ولكن الحقيقة أول من آمن بالرسول هو ورقة رضي الله عنه

وقد وصل {{ ورقة بن نوفل }} لهذه المنزلة بفضل العلم، بفضله دراسته وتعلمه اللغات وقرائته حتى فقد بصره من كثرة القراءة .

بعد ذلك ينقطع الوحي على النبي صلى الله عليه لمدة أسابيع، وهي التى يطلق عليها علماء السيرة {{فترة الوحي}}

يتبع إن شاء الله

__________ الأنوار المحمدية __________

__ صلى الله عليه وسلم ________

{{ السيرة النبوية العطرة {{ ما سر ، اقرأ

قال جبريل عليه السلام في أول لقاء ، للنبي صلى الله عليه وسلم

{{ اقرأ }}

النبي صلى الله عليه وسلم .. لا يقرأ ولا يكتب أميّ

حتى البيئة التي عاش فيها كلهم أهل شعر

وفي كل عمره صلى الله عليه وسلم ما تكلم بالشعر

{{ قال تعالى {{ وما علمناه الشعر وما ينبغي له

القراءة والكتابة وسيلة وليست غاية

مثلاً [[حتى تصبح كاتب ، عليك أن تتعلم ، من البداية الأحرف أ ب ت ث .. الخ ، ثم تتعلم وصل

الحروف ثم تقرأ ، ثم في مراحل الدراسة تكتسب العلوم والمعرفة ويصبح عندك كم هائل من العلم ، حتى تصل لمرحلة أن تمسك قلم وتكتب]]

كل هذه المراحل ، التي تمر بها هي وسيلة ، لتصل للغاية وهي إكتساب العلم والمعرفة

لما قال له الله عزوجل عن طريق الوحي جبريل {{ اقرأ }}

_: فكأن الله يقول لنبيه

يامحمد ، أنت رسول الله إلى العالمين وداعية إلى الله ولا ينبغي للداعية أن يدعوا إلى الله إلا على علم ومعرفة

وانا الذي خلقت الأسباب ، وانا الذي أرفعها لأجلك

فاقرأ يا محمد

ثم ضمه جبريل ، فأعطاه الله العلوم جميعها
والمعرفة

من غير أن يخضع للأسباب ... لأن القراءة
والكتابة سبب للتعلم

الله وضع لنا نحن البشر الأسباب ، ولا يخضع هو
للأسباب أمره كن فيكون

قال تعالى {{ علمه شديد القوى }}بضمة جبريل
للنبي صلى الله عليه وسلم أعطاه الله بقدرته
العلم والمعرفة جميعها

وقد فاق العلماء بعلمه ، واهل الاختصاص

يا أيها الأمّي حسبك رتبةً ... في العلم أن دانت لك
العلماءُ

وهنا الإعجاز فهو أمي ، لم يمر بمراحل التعلم ،
ولم يخضع للأسباب ، ولكن وصل للغاية ، فقد

ملك من العلم والمعرفة مالم يصله بشر قبله ولا بعده

فيقف العلماء مذهولين عند علمه صلى الله عليه وسلم

أنت أُمّي !!!

وعقول العلماء تستقي وتتغذى منك

وسبحان من علم نبيه بالوحي علم ، لا بالوح والقلم

قال اقرأ

فما زال صلى الله عليه وسلم يكررها ، اقرأ ،اقرأ ،اقرأ،

فنقش الله في قلبه علوم الكون كله

لك ان تتخيل إنسان لا يقرأ ولا يكتب ، ومعروف عند الجميع لا يعرف يقرأ سطر واحد ، ويطلب من الناس أن تقرأ له جملة على ورقة

فيذهب ويقف أمام كل أطباء العالم

فيحدثهم بعلوم الطب ، ويذهل عقولهم ويكتشف أسرار بالطب كانوا عاجزين عن إكتشافها !!!!

هكذا كان حال قريش تماماً في شعرهم ولغتهم العربية

مع القرآن والنبي الأمّي

الذي لم يجربوه لا بشعر ولاكتابة ولا قراءة

قال {{ إقرأ باسم ربك الذي خلق .. خلق الإنسان من علق }}

خلق الإنسان من علق

ماذا ستستفيد قريش من هذه الآية ، هل عندهم مختبرات طبية ؟؟

هل بينهم علماء بالأجنة ؟؟

هل بينهم أطباء ؟؟

ماذا سيستفيد من بعدهم بهذه الآية ؟؟

حتى ماذا سيستفيد من هذه الآية الذين عاشوا قبل ١٠٠ عام من زماننا هذا ؟؟

إن الله يخاطبكم أنتم يا من تقرأون السيرة ويخاطب العالم كله أصحاب التطور العلمي ، من أول آية في القران خاطب الله العالم كله

متى كان يعرف ابو جهل ، وابو لهب وكفار قريش

أن الإنسان من بين ملايين الحيوانات المنوية ، يخلق من حيوان منوي واحد ، يسابق الوقت كي يعلق بالبويضة ويلقحها ، فيخلق الإنسان من هذا التعلق ... علق

قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من}}
نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته
{{فأقبره

اقرأ ... يا محمد

من علم محمد صلى الله عليه وسلم ؟؟؟

وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك }}
{{ عظيما

__________ الأنوار المحمدية __________

__________ صلى الله عليه وسلم ________

((السيرة النبوية العطرة ((فترة أنقطاع الوحي

____

____

مات ورقة وهو مسلم رضي الله عنه

لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم كلام ورقة تشوق بعدها إلى الوحي وتشوق إلى جبريل

[[وانظروا الى حكمة الله البالغة جل جلاله ما أعظمه و ما أجمل لطفه]]

يحبس الوحي بعدها عن النبي ٤٠ يوم منذ الليلة الأولى في الغار لما قال له جبريل }} اقرأ {{

ثم ينتظر النبي جبريل أن يأتيه في اليوم الثاني

لم يأتي

ذهب إلى غار حراء

لم يأتي

وأخذ ينتظر ولم

يأتي

وكل يوم يزداد شوقه لرؤية جبريل ، هل من جديد ؟ لم يأتي

يقول النبي حتى خشيت أن أكون قد خدعت ولعبت بي الشياطين أو أن الله قد قلاني {{ أي هجرني }}

مضى أربعين يوم [[وقد اختلف العلماء في مدة انقطاع الوحي ،ولكن الأقرب للصواب كان ٤٠ يوما]]

مالحكمة في هذا كله ؟؟!!!

من أجل أن يشتد ، شوق النبي صلى الله عليه وسلم للوحي ويكون قد ثبت ، وجهز نفسه صلى الله عليه وسلم ، ويكسر حاجز خوفه بين الوحي من السماء إلى قلبه

فلا تأخذه الرعدة

يقول صلى الله عليه وسلم : وبعد مضي أربعين يوماً

ذهبت إلى غار حراء على أمل أن يأتيني جبريل !!

فبينما أنا بالطريق وهممت أن أصعد الجبل إلى الغار

وإذ به يناديني من السماء

يا محمد !!!

فنظرت الى اعلى ، وإذا بجبريل بين السماء والأرض ، قد سد الأفق]] وفي هذه المرة كان جبريل على صورته الملائكية الحقيقية]]

النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته الحقيقة

مرتين فقط ، كان يأتيه على صورة بشر

فكانت هذه المرة الأولى

والمرة الثانية

ليلة المعراج عند سدرة المنتهى قال تعالى
{{ولقد راه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ
البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى }}

يقول صلى الله عليه وسلم :_ فلما رأيت جبريل

وتذكرت ما صنع بي بالغار

جلست على ركبتي حتى اقترب مني وأخذ بيدي
وأنهضني

فرجع النبي إلى بيته

يقول :_ دثروني ، دثروني

هنا لم يتركه جبريل بل تبعه إلى البيت

دثروني ، دثروني

فأسرعت السيدة خديجة و وضعت عليه الغطاء ،
فنظر فرأى جبريل عنده في بيت خديجة

قالت خديجة :_ ما الأمر يا ابن عم

قال :_ يا خديجة هذا الذي رأيت ، هذا الذي رأيت

ويشير لجبريل وخديجة لا تراه

فوقف جبريل ، وقرأ عليه كلام الله

{{ يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر والرجز فاهجر ، ولا تمنن تستكثر ، ولربك فاصبر }}

لماذا تلا جبريل آيات محددة بالقرآن ووقف عند ولربك فاصبر ؟

الوحي كان ثقيل على النبي في أول الأمر ،
القرآن لما يتلقاه من جبريل آياته ثقيلة

قال تعالى {{ إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلا }}

لإنه كلام الله عزوجل ، ويحمل الأنوار الإلهية ، ولا احد من الخلق يتحمله أبداً .

فالله عزوجل ، جعل بابه الوحيد بينه وبين خلقه ، هو نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، لو لم يكن رسول الله هو الذي تلقى كلام الله ، وكان أي مخلوق اخر غيره ، لن يتحمله أي انسان ولربما انفجرت اعضاءه وتبعثرت

قال تعالى {{لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله }}

فالانوار الإلهية تجلت على الأنوار المحمدية ، فأخرج لنا النور المحمدي ، نور لطيف يستطيع البشر تحمله

لذلك نستطيع تحمل القران وسماعه لأننا تلقينا القران من خلال رسول الله

وكذلك جميع خلق الله ، حتى الملائكة لا تستطيع تحمل التجليات الإلهية

فالله عزوجل ، يصلي على النبي يمده بهذه الأنوار الذي لا يتحملها غيره

والملائكة تصلي على النبي ، تستمد منه هذه الأنوار مخففة لطيفة كل ملك على قدر استطاعته

يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

المؤمنون يصلون على النبي ليستمدوا منه هذه الانوار الإلهية ويسلموا تسليما لتصل لقلوبهم تلك الانوار سليمة لطيفة يستطيعون تحملها

فهو صلى الله عليه وسلم باب الله الوحيد بينه وبين خلقه جميعاً لذلك قال تعالى {{ وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين }}

النملة من العالمين الشجر الحجر البحار المياه الرياح الجبال الملائكة الانس ... الخ ، وخلق كثير

لا نعلم عنهم ولا يعلمون عنا

كلهم يستمدون التجليات الإلهية من خلاله صلى الله عليه وسلم

لو قلت بينك وبين نفسك اريد ان اصل لله ،]] من طريق غير رسول الله ، ترى جوارحك وعقلك وقلبك تقول لك لا سبيل لك للوصول الى الله إلا عن طريق نبيه صلى الله عليه وسلم [[

{{ ولربك فاصبر }}

هنا علم النبي أن المهمة شاقة ومتعبة

وتذكر قول ورقة بن نوفل {{ لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عُودي }}

المهمة شاقة ، فلا يناسبها الدثار والخوف والرعدة بدا الجد المهمة يناسبها طوي الفراش والاستعداد والقيام على قدم الجد

محمد يُعرف بين قومه بالصادق الأمين

بعدها يأتيهم محمد الرسول

من اجل ان يربيهم ويصلح حالهم ويمنع عنهم
الرغبات المحرمة ... هنا سيصبح القوم ضده

{{ ولربك فاصبر }}

لما وقف عندها ، هنا تهيأ النبي التهيئة النفسية لما
هو قادم لإنه سيجد تكذيب من قومه وعداوة

وقد أخبره ورقة من قبل {{ يا ليتني فيها جذعاً
حين يخرجك قومك فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مستغرب أو مخرجي هم؟}}

من اجل ان لا يتفاجئ بما هو قادم

إستعد يارسول الله مهمتك صعبة

فهان الأمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
{{ لإن صبره لله {{ ولربك فاصبر

السيرة النبوية العطرة {{ إسلام أبو بكر الصديق }} رضي الله عنه

لما علم وأيقن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه
رسول الله الى هذه الأمة

كان له صديق حميم ، وكان احب الرجال الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم إنه {{ ابو بكر الصديق }} رضي الله عنه

وكان يصغر النبي صلى الله عليه وسلم بعامين [[يعني الآن عمر ابو بكر ٣٨ عام]]

وكان ابو بكر ، يعرف خُلق صاحبه محمد جيداً

وكان ابو بكر خلوق متواضع وكريم ، ولا يقرب لأماكن الفساد

وكان يخدم الناس

لم يسجد لصنم في حياته قط ، ولم يشرب خمرا قط لا في الجاهلية ولا في الإسلام

فأراد النبي أن يقول سره لأقرب الناس له

فذهب إلى أبا بكر ، فوجده يطوف بالكعبة

فأخذه النبي في خلوة خارج إزدحام الحرم

قال له :_ اجلس يا اب بكر ، فجلس

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :_ يا أبا بكر هل تصدقني إن حدثتك ؟؟

قال :_- يا محمد لم أجرب عليك الكذب قط وإنك فينا الصادق الأمين!!!!

تكلم يا محمد

فقال له :_ هل تذكر إذ أنا أرغب عن آلهة قومي وأبحث عن ملة إبراهيم ، ورب هذه البرية

قال :_ بلى أذكر يا محمد !!

قال:_ يا أبا بكر إن الله أكرمني ، وهداني إلى ملة إبراهيم وأوحى إلي ، واختارني أن أكون رسول الله لهذه الامة

فقال له :_ أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسوله ، لا أظن أن هذه الأصنام تنفع أو تضر

[[ابو بكر يجيب النبي فوراً ، انظروا ما أجمل ابو بكر رضي الله عنه]]

يا رسول الله :_ ماذا يصنع من أراد الدخول في هذا الدين ؟

قال له الرسول :_ لقد دخلت يا أبا بكر

[[يعني المطلوب منك تقول لا إله إلا الله وتشهد أني رسول الله وها انت قلتها]]

قال ابو بكر :_ و ها أنا يا رسول الله أكررها

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله

اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله

[[فأخذ يكررها ويكررها]]

فقال له النبي :_ حسبُك حسبُك يا ابا بكر !!! [[

[[يعني يكفي ان تقولها مرة واحدة

هل رأيتم جمال ابو بكر رضي الله عنه

اسلم من غير تردد ، حتى هذا الموقف لفت نظر الرسول صلى الله عليه وسلم

ولم ينساه له وظل يتذكره صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه

ما دعوت أحد الى الإسلام إلا كانت له كبوة [[

[[يعني تردد ، او سكت وفكر قليلا ، تدبر بالامر

ما دعوت احد الى الإسلام إلا كانت له كبوة ، إلا أبا بكر دخل في دين الله من أول لحظة علم فيها أنه يوحى إلي

هل توقف ابو بكر عند الشهادة فقط ؟؟

لا ، انظروا ماذا فعل !!!!

لما علم أن هذا الدين نجاة من النار ورضا الرحمن وبشرى بدخول الجنة

ذهب مسرعاً ، الى أحب الناس إليه من اصدقائه ، الذين يثق بهم

من اجل ان يدعوهم الى دين الله ، من باب المحبة

وعلم أنها ليست مهمة النبي فقط ، بل كل مؤمن يجب عليه أن يقوم بواجب دين الله في الأرض

و أن لا يكون عالة على هذا الدين [[كبعض
[[الناس هذه الايام ينفروا الناس من دين الله

ذهب الى صديقه عثمان بن عفان

وكان يثق به فدعاه ... فأسلم رضي الله عنه

فذهب إلى عبد الرحمن بن عوف

فدعاه ... فأسلم رضي الله عنه

فذهب إلى أبي عبيدة

فدعاه .... فأسلم رضي الله عنه

وذهب إلى الزبير

فدعاه .... فأسلم رضي الله عنه

ثم ذهب الى طلحة

فدعاه .... فأسلم رضي الله عنه

أسلم على يده في يوم واحد خمسة

وهم من {{العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم }}

هذا أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

{{ يتبع إسلام {{ علي رضي الله عنه

______ الأنوار المحمدية ______

___ صلى الله عليه وسلم ______

السيرة النبوية العطرة {{ إسلام زيد بن حارثة رضي الله عنه و ارضاه }}

{{ من هو هذا الصحابي الجليل {{ زيد بن حارثة

يجب علينا أن نعرف قصته بالتفصيل

والسبب أن أحداث ومواقف كثيرة ، ستمر معنا بالسيرة ، يجب أن نعرف أساسها

من هو زيد ؟؟ ولماذا كانت قريش تناديه ، زيد بن محمد ؟؟

زيد أصله عربي وليس من العجم ، لأن العرب لا يبيعون أولادهم

وكان الذي يبيع أولاده هم العجم

فكيف أصبح زيد رقيق يباع ويشترى ؟

أصله من صميم العرب ولكنه ليس من قريش

اسمه {{ زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب الكلبي }}

وقصته بدأت

لما كانت أمه في زيارة عند أهلها عند قبيلتها [[أي قبيلة اخرى غير قبيلة أبوه]]

كان العرب في الجاهلية يهجمون على بعضهم البعض كل فترة يسمى هذا الهجوم [[غارة]]

فيأخذون السبايا ويقتلون وينهبون

هكذا كانت العرب ، قبل ان يأدبهم الإسلام ،]] كانوا أشداء على بعضهم البعض أذلاء على عدوهم ، هذه صورتهم قبل الإسلام مثل صورتنا هالأيام كيف اصبحنا لا نقوى الا على بعضنا البعض ، لو انسان مسلم مغترب في بلدك تشعر بنفسك انك اقوى منه تستقوي عليه بأهلك وعشيرتك وإذا ابن بلد من عشيرة معروفة تحسب له الف حساب ،

هكذا اصبحنا لما إنسلخنا من ديننا وإتبعنا الغرب فصرنا لا عرب ولا مسلمين]]

هجمت عليهم قبيلة وغارة عليهم وقتلوا فيهم ونهبوا

فكان زيد من ضمن هذا السبي ، خطفوه من حضن امه ، وذهبوا به ، الى سوق عكاظ ، ليباع زيد مع الخدم

فلما عرضوا زيد للبيع

كان في السوق رجل يقال له {{ حكيم }} تكون السيدة خديجة رضي الله عنها عمة حكيم

فأشترى حكيم من السوق أكثر من خادم ، وكان قد رجع من سفر ، فأراد قبل ان يصل مكة يتسوق في سوق عكاظ

من ضمن العبيد الذي اشتراهم {{ زيد بن حارثة }} رضي الله عنه

كان عمره ٨ سنين [[طفل ٨ سنين أخذوه من أمه هل رأيتم العرب كيف كانوا قبل المصطفى صلى الله عليه وسلم طفل ياخذوه من أمه ويبيعوه]]

و كانت خديجة متزوجة جديد من رسول الله

فلما وصل حكيم لمكة

ذهبت السيدة خديجة تزور إبن أخيها حكيم وتسلم عليه فلما سلمت عليه وجلست معه وقبل ان تمشي

أراد حكيم أن يكرم عمته ويعطيها هدية

فأقسم عليها

قال :ـ ورب البيت ، يا عمة لا تخرجي إلا ومعك خادم تأُخذيهن مني كهدية .. إختاري يا عمة

وسبحان الله كيف ألهمها الله إلى إختيار زيد مع أن زيد في الشكل لم يكن أجمل العبيد بالشكل

كان زيد كما يصفه الصحابة

{{ قصير ، أسمر ، شديد السمرة ، أفطس الأنف }}

لم تختاره خديجة لجمال شكله ، لماذا اختارته خديجة ؟؟

حتى السيدة خديجة لا تدري

إنها الروح وعالمها يا خير أمة ، إنه عالم اخر]] تلتقي فيه الأرواح ، يجمعهم الله بحبل محبته ، فلو ابتعدت الاجساد ولم تلتقي ، فهناك تجتمع الارواح في عالمها ،فالارواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف [[

اختارته لروحه التي تقابلت مع روحها ، أرواح تعانقت وكُتبت عند الله في علم الأزل قبل خلق آدم {{ احباب الله }}

فلما تقابلت خديجة مع زيد والتقت في الدنيا الاجساد ،ائتلفت الارواح مع بعضها البعض

نظرت خديجة لزيد

!!! وقالت :ـ أعطني هذا الغلام يا إبن أخي

واختارت من بينهم زيد بن حارثة

أخذت خديجة زيد بن حارثة وذهبت به إلى الدار فلما دخلت به الى البيت

قال لها النبي :ـ من هذا ؟!!! [[طبعا هذا الكلام قبل نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم]]

قالت :ـ غلام أعطاني إياه إبن أخي حكيم هدية

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إليه ، نظرة [[شفقة ورحمة [[طفل صغير يُحزن القلب

!! قال :ـ يا خديجة إن هذا الغلام ليس أعجمي

ثم وضع يده على رأس زيد بكل لطف وشفقة

وقال لزيد :ـ يا غلام أتعرف أباك ؟

قال :ـ نعم أنا زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب الكلبي فنظر النبي إلى خديجة

وقال :ـ أجل ، إن دمه عربي وروحه تدل على ذلك

فقالت خديجة :ـ إني أراه قد شد إنتباهك يا محمد وأنا أهبه لك وأجعل رقبته في يديك فأصنع به ما تشاء

[[رأت خديجة النبي شفق عليه ، طفل يباع ويشترى بهذا العمر ، فتحركت في قلبه الرحمة المحمدية]]

فأخذه النبي ثم نظر إليه صلى الله عليه وسلم

وقال :ـ يا غلام انت حر من اليوم

[[صلى الله عليك وسلم يا حبيبي يارسول الله]]

يا غلام انت حر من اليوم

إن شئت أقم في بيت محمد معززاً مكرماً

وإن شئت أن ترجع إلى أهلك فأرجع

لما رأى زيد هذه الرّقة والحنان والرحمة من رسول الله

قال له :ـ بل أبقى معك

وأقام زيد عند الرسول حر لا خادم ولا مملوك ، بل حر طليق ولكنه سكن في بيت النبي

وهذا الكلام قبل نزول الوحي ، ولم يكن]] هناك تشريع ولا وحي ولا فرض الحجاب وما في حرج أن يختلط زيد بأهل البيت[[

ومازال يتربى زيد ويتعلم من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم مكارم الأخلاق

وأحبه النبي كثيراً ، فزيد رضي الله عنه

كان خفيف الظل خفيف الروح [[شخصيته محبوبة]]

وكان مخلص في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم

ومضت الأيام

وكان أهل زيد يبحثوا عنه بين العرب

وسمع أبوه أن زيد في مكة عند رجل اسمه محمد بن عبدالله

فجاء أبوه يبحث عنه ومعه اعمام زيد وبعض معارفهم

فدخل مكة

واخذ يسأل أين نجد محمد بن عبدالله ؟؟

فأشاروا لهم إليه ، ذلك محمد جالس عند تلك الجماعة من الناس

فذهبوا إليه ، وتقدموا وسلموا على القوم

ثم قال {{ أبو زيد}} للنبي صلى الله عليه وسلم

يا محمد يا إبن سيد قومه إنكم أهل حرم تفكوّن العاني وتطلقون الأسير وتعينوا على مواقف الدهر

ولقد أتينا نفدي ولدنا

فقال له النبي :_ وما ذاك ؟ [[أي ماذا تريد من انت]]

قال له :_ إبني زيد أنا حارثة والده وهذا عمه

وقد علمنا يا محمد أنه عندك ونحن نفديه بالمال فأطلب ما شئت يا محمد

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم :_ ألا لكم في خير من هذا [[يعني أحسن من إنكم تدفعوا فلوس وتحرروا إبنكم أعطيكم خيار أفضل]]

قالوا :_ وما هو ؟

قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم :_ نرسل إلى زيد وأنا معكم ثم نخيره فإن إختاركم فهو لكم

هم لا يعلمون أن ابنهم حر طليق من أول يوم]] كان عند الرسول [[

فإن اختاركم فهو لكم !!!

وإن إختارني فما أنا بالذي يختار على ما يختارني من شيء فصاح عمه لزيد

وقال :_ أنصفت وعدلت وزدت بالعدل

فأرسل النبي شخص يحضر زيد ولم يفارق مجلسهم]]حتى لا يظنوا انه ذهب وهدد الصبي[[

فلما جاء زيد نظر فرأى أبوه وعمه فعرفهم

فذهب مسرعاً نحوهم ، وعانقهم

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :_ يا زيد أتعرف هؤلاء القوم ؟؟

قال :_ نعم هذا والدي وهذا عمي وهذا فلان وهذا فلان من قومنا

فقال له النبي :_ إجلس يا زيد .. فجلس

قال :_ يا زيد القوم قدموا لفدائك وأنا أخيرك بيني وبينهم فإن إخترتهم فأنت لهم بلا فداء

وإن إخترتني كان لي معك شأن آخر

فنظر زيد الى والده واعمامه

ثم نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال :_ما انا الذي اختار عليك أحدا ، بل أختارك أنت يا أبا القاسم

!!!! فصاح عمه وأبوه

وقالوا :_ زيد ، زيد !! لا أمك لك [[شتيمة مؤدبة عند العرب تعني يأيامنا ، تعدمك أمك]]

!!! أتختار العبودية على الحرية ؟

فقال لهم زيد :_ لو عرفتم هذا الرجل وأشار إلى النبي بيده لوعرفتم هذا الرجل وعشتم معه

لأخترتم أنتم أن تكونوا عبيد عنده ، هل تعلمون أنه أعطاني حريتي من اليوم الأول وأنا أعيش في بيته كواحد من أهله ؟؟

ثم نظر للنبي وكرر قوله .:_ أختارك أنت يا أبا القاسم

!!! تعجب أهله

فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم بيد زيد وقام ووقف في صحن الكعبة ونادى يا معشر قريش ومن حضر من العرب [[لأن حول الكعبة في عرب من خارج مكة ليس فقط من قريش]]

يا معشر قريش ومن حضر من العرب إشهدوا أن زيد {{إبن محمد يَرثني وأرثه }}هو من اليوم إبني

وكان هذه من عادة العرب التبني قبل أن ينزل]]
[[الوحي والقرآن ويبطل التبني

فلما نزل الوحي على رسول الله ، وتشريعات الدين الحنيف انزل الله تعالى على نبيه {{ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين }}

وقال تعالى {{ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين }}

فبطل التبني

تبناه صلى الله عليه وسلم ، قبل ما يوحى إليه

وسمع عمه وأبوه أن زيد إبنهم أصبح إبن محمد ففرحوا

لأن بدل أن يكون زيد بن حارثة من عامة الناس]]
.. أصبح زيد إبنهم زيد بن محمد من أشراف
[[العرب وخدم البيت الحرام

!!! وقالوا :_ يا محمد لقد أكرمتنا أكثر مما توقعنا

ورجعوا إلى ديارهم وتركوا زيد إبنهم مع هذا الشرف العظيم في مكة

ولما نزل الوحي على رسول الله كان زيد بن حارثة أول من أسلم مع الصحابة الكرام السابقين إلى الإسلام .

يتبع دار الأرقم

__________ الأنوار المحمدية __________

صلى الله عليه وسلم ________

____

((السيرة النبوية العطرة ((دار الأرقم

____

____

كان ممن أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الصحابي الجليل {{ الأرقم بن أبي الأرقم }} رضي الله عنه

وهذا الصحابي من الأوائل العشرة ، السابقين للإسلام ، وقد شهد جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

وقد أطال الله في عمره وتوفى في خلافة {{ معاوية بن ابي سفيان }} وكان عمره ٨٣ عام

وكان بيته على جبل الصفا [[من ذهب حج او عمرة، يعرف الصفا ، هناك كان بيت الأرقم]]

بعد نزول {{ يا ايها المدثر }} أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم ، يدعوا الى الله في خفية ، لمدة ٣ سنوات

فلما أصبح العدد يزداد بدخول الإسلام

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقر دعوته في }} دار الصحابي الجليل {{ الأرقم بن ابي الأرقم

فأصبحوا يجتمعون في بيته عند الصفا

كان يجلس النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ عليهم ما أنزل عليه من القران

كان يعلمهم اخلاق هذا الدين ، وكانت أخلاق دين الإسلام جديدة على البيئة المكية

يدعوهم الى صدق الحديث [[وكان من النادر ترى فيهم صادق ، بدليل أن النبي لما كان ملتزم الصدق بينهم أصبح علم في مكة وإسمه بينهم الصادق الأمين]]

فكانوا في مجتمع كذاب [[طبعا لم تكن الجاهلية تختلف كثيرا عن حالنا هذه الأيام إلا ما رحم ربي]]

فكان يأمرهم بالصدق ، والأمانة

يدعوهم إلى عدم وَأد البنات ودفنهم بالتراب وهم أحياء يدعوهم إلى الإبتعاد عن الزنا والحرام

[[يعني تعاليم أخلاقية]]

فكانت أول تعاليم الإسلام ، هي عن الأخلاق في دار بن الأرقم

فمن كانت له أخلاق كان له دين .. ولا دين }} لمن لا أخلاق له{{

كان يربيهم صلى الله عليه وسلم على مكارم الأخلاق ويأمرهم أن يكتموا الأمر ولا يخبروا إلا من يثقون به

وكان أحدهم إذا أراد أن يصلي

يذهب إلى شعاب الجبال والأودية كي لا يراه أحد

أما أبو بكر فأتخذ مصلى في منزله وأخذ يصلي فيه ، فلم يزالوا على هذا الوضع حتى نزل الوحي جبريل

نزل على رسول الله بقوله تعالى

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن }} إتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم {{

هذه الايات نزلت في خواتم سورة الشعراء [[من أجل ان لاتختلط عليكم الأمور ، آيات القرآن نزلت كلها متفرقة من غير ترتيب حسب الأحداث ، بعد ذلك نزل جبريل لرسول الله وقال له ضع هذه الآية مع تلك الآيات وسميها سورة كذا ، فنزول الآيات كانت متفرقة تنزل الآية حسب المواقف والأحداث ، وترتيب سور القران الذي بين

ايدينا الآن هو ترتيب من الله لجبريل للرسول صلى الله عليه وسلم كما هو موجود الآن عندنا في المصاحف]]

أنزل الله هذه الآيات ، على رسولنا الكريم وتعتبر هذه الآيات هي آيات الدعوة جهراً ، ولكن خاصة لعشيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، بدأت هنا الدعوة جهراً ولكنها تخصيص {{ لعشيرته }} صلى الله عليه وسلم .

ومن هنا سنبدأ بما لقاه صلى الله عليه وسلم وصحابته من ايذاء وألم في سبيل الدعوة الى الله ، أحداث تؤلم القلب وتدمعُ العين

_________ الأنوار المحمدية _________

_________ صلى الله عليه وسلم _______

من واجبك نشر سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم لعلك تلقاهُ وهو راضٍ عنك عند الحوض .. وهذا ..

أجرٌ يكتبُ لك في ميزان حسناتك

يتبع بأذن الله

السيرة النبوية العطرة ((وأنذر عشيرتك الأقربين))

كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يدعوا الى الله مدة ثلاث سنوات في الخفية

ولكن مع ذلك ، تسربت الأخبار بين قريش أن محمداً يُكلم من السماء ويدعو لدين جديد ، كان كل ما مر صلى الله عليه وسلم من امام جماعة من قريش

يقولون بين بعضهم البعض :_ انظروا الى غلام بن عبدالمطلب ، يقول أنه يُكلم من السماء [[ولم

]] يكن الأمر عندهم ذو اهمية

{{ فلما أنزل الله عليه {{وأنذر عشيرتك الأقربين

هنا بدأت الدعوة جهرية ، ولكن فقط لعشيرته صلى الله عليه وسلم

فلما نزلت عليه الآيات ، فعلاً كان يحمل صلى الله عليه وسلم ، حمل ثقيل يصعب تحمله ، فأخذ يفكر كيف يجمع بني عبدالمطلب ليدعوهم الى الله

فجاء لزيارته عماته صلى الله عليه وسلم ، وكانوا يعلمون أن محمد قد أوحي إليه من السماء

فلما جلسنا معه صلى الله عليه وسلم ، وكان مهموماً صلى الله عليه وسلم ، فظن عماته أنه مريض [[فالحمل كم قلنا كان ثقيل على رسول الله]]

فسألوه :_ هل تشكو من مرض ؟؟

فقال: _ما اشتكيت شيئاً لكن الله أمرني بقوله

وأنذر عشيرتك الأقربين} فأريد أن أجمع بني}
عبد المطلب لأدعوهم إلى الله تعالى

فقالوا له : _ادُعهم ولا تجعل عبد العزة فيهم]]
]] يقصدون اخوهم ابو لهب ، لا تعزمه

لأن عمات النبي صلى الله عليه وسلم ، يعرفون
اخوهم ابولهب و زوجته

ابو لهب يسمع كلام زوجته]] يعني شخصيته
صفر امام زوجته ،كما نقول اليوم تعال تعال ،
]] روح روح

ويعلمون أن زوجته وكان اسمها]] أم جميل]]
إذا ذُكر محمد أمامها تغضب]] بسبب الغيرة
والحقد ، كيف بتغار الوحدة هذه الأيام من اولاد
]] سلفها اولادها افضل من كل الناس

وخاصة لما علِمت هي وزوجها أن محمد جاء بدين جديد

وكانت زوجة ابو لهب ، بذيئة اللسان ، وصوتها عالي ، وابو لهب يطيعها بكل ما تقوله [[يعني كما نقول اليوم ،خشخيشة بأيدها]]

عمات النبي يعلمون ان ام جميل ، مسيطرة على اخوهم ابو لهب ، ويعلمون أنها لا تحب محمد وتحقد عليه [[كما نقول نحن امرأة فاجرة]]

وابو لهب سيقول ما يرضي زوجته ، لهذا نصحوا النبي ألا يدعو ابو لهب

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمور من الله أن ينذر عشيرته وابو لهب عمه و من عشيرته الأقربون

يقول علي رضي الله عنه وهو راوي الحديث

أَولَم الرسول صلى الله عليه وسلم وليمة لقومه [[عمل عزيمة لأهله]]

ودعا إليها قريب ٤٠ رجل من بني هاشم وأعمامه وأبناء عمومته وأبنائهم

[[فقط من بني هاشم أهله وعشيرته]]

قال :ـ وذبح لهم جدي

يقول علي :ـ فقلت في نفسي يذبح جدي ويطعم أربعين رجل [[علي بن أبي طالب مستغرب ، ماذا سيكفي هذا الجدي الواحد لأربعين رجل ، يعني واحد منهم بيأكله لحاله]]

يقول علي :ـ وأنا أقول في نفسي لمن يقدمه ؟!!!

وصنعت الطعام أمنا السيدة خديجة رضي الله عنها وأرضاها

وانتظروا حضور الرجال

ابو لهب لما أراد الذهاب لهذه الدعوة

وكان كما قلنا قد وصله هو وزوجته ، خبر من قبل أن محمد يدعوا الى دين جديد

ولم يكن يعجبه هذا الشيء ، وكانت تعينه على ذلك زوجته {{ حمالة الحطب }}

انظروا سبحان الله من اجل ان يرضي زوجته وحقدها وغيرتها [[سخطه الله هو وزوجته في اسفل سافلين في قعر جهنم]]

تغار من محمد

لماذا تغارين يا حمالة الحطب ؟؟

لأن عشيرتها من بني عبد شمس ، تكون أخته لابو سفيان وعمته لمعاوية

فكانت تلعب بعقل ابو لهب ، على الرسول

وتغار من عشيرته وتعتبر عشيرتها أفضل منهم
وما كانت تحب أن ترى الخير فيهم

فلما وصلت الدعوة لأبو لهب

سألته لِما يدعوكم محمد ؟؟ [[ما مناسبة العزيمة]]

!! قال :_ لا أدري لعله من أجل هذا الدين الجديد

قالت له :_ إياك ثم إياك ، خذ على يده قبل أن تأخذ على يده العرب

يعني إمنعه وضع له حد قبل ما تنفضحوا بين]] العرب ويسود وجهكم ، وانا انصح نساء الأمة المحمدية أياكم ثم أياكم أن تحملوا صفات حمالة الحطب ، وجاهدوا انفسكم بالتخلص من طباع الحقد والغيرة اذا وجدت فيكم [[

إياك ثم إياك ، خذ على يده قبل أن تأخذ على يده العرب

فكان أبو لهب أول رجل يستشير زوجته قبل أن يحضر مجالس الرجال [[لا انتقاص من حق المرأة ، ولكن إذا كانت مثل حمالة الحطب ناقصة عقل وقلبها كله حقد هذا المقصود ، فهناك في الاسلام نساء يعرفن دينهن ، عقلها يوزن مئات الذكور]]

فلما حضروا وأكل القوم وشبعوا

يقول علي :_ والذي بعث محمدا بالحق ، لقد اكل القوم وشبعوا ، وزاد من الطعام بقية [[جدي واحد ، لأربعين رجل ، ببركته صلى الله عليه وسلم]]

ـــــ: ثم قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم

يا بني هاشم إن الرائد لا يكذب أهله فوالله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم .. وإني رسول الله إليكم خاصة وإلى الناس عامة

والله الذي لا إله إلا هو ، لتموتن كما تنامون

ولتبعثن كما تستيقظون

ولتجزون بالخير خيراً وبالشر شراً

وإنها لجنة أبدا

أو نار أبدا

والله يا بني عبد المطلب ما أعلم شابا جاء قومه بأفضل مما جئتكم به؟

إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة

فبعض الجالسين اخذ يتكلم كلام مهذب مع رسول الله

النبي يتكلم قاطع كلامه ابو لهب فقام

وقال :ـ إسمعوا يا بني هاشم خذوا على يده قبل أن تأخذ العرب على يده [[مثل ما برمجته حمالة الحطب]]

فواللات والعزة لا ندعه يسفه دين عبد المطلب

فإن أسلمتموه حينئذ ذللتم

يعني اذا ظل يدعوا الى دين جديد وعادته]] العرب ، وطلبوا منكم تسلموه لهم فهذا ذل لنا نسلم واحد منا لهم [[

وإن منعتموه قتلتم

[[وان لم تعطوه للعرب قتلوكم القبائل العربية]]

فقامت صفية رضي الله عنها وارضاها ، اخت ابو لهب ، وعمة النبي صلى الله عليه وسلم

وقالت بلطف :_ يا أخي أيحسن بك خذلان ابن اخيك [[بيصير يا اخي تكسف ابن اخوك بهذا الشكل]]

فوالله ما زال الاحبار والرهبان يخبرون أبانا عبد المطلب

أنه يخرج من ضئضيء نبي ، وهذا هو !!!

اي يخرج من صلب عبد المطلب نبي وهذا]]
[[محمد قد اوحي اليه

قال ابو لهب :_ هذا والله الباطل والأماني،
وكلام النساء

يعني حكي فاضي و اوهام وكلام نسوان مافي]]
منه هالحكي]] إذا قامت بطون قريش وقامت
معها العرب فما قوتنا بهم ، فوالله ما نحن عندهم
إلا أكلة رأس [[خايف زوج حمالة الحطب من
العرب يقاتلوهم ويقتلوهم ، مانحن عندهم إلا اكلة
رأس ، كما نقول اليوم بياكلونا بلقمة]]

فلما احتد النقاش

انصرف القوم خشية تفاقم الوضع ، وانصرفوا من
دون نتيجة

من اجل أن يرضي ابو لهب زوجته حمالة الحطب

وإستمر أبو لهب في إيذاء النبي من أول يوم
دعى فيه إلى دين الله

يتبع إيذاء ابو لهب وزوجته حمالة الحطب ، للنبي صلى الله عليه وسلم

((السيرة النبوية العطرة ((تبت يدا أبي لهب

أول من تصدا للنبي صلى الله عليه وسلم ، في دعوته جهراً لعشيرته خاصة {{ ابو لهب و زوجته حمالة الحطب }}

وانفض المجلس ، بسبب ابو لهب ، ولم يستجب من أقاربه أحد ، صلى الله عليه وسلم

وماهي إلا أيام ، حتى أنزل الله عليه أن يجهر بالدعوة

قال تعالى {{ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين }}

و جاءه جبريل

في أحسن صورة وأطيب رائحة

وقال :_ يا محمد إن الله يقرئك السلام

ويقول لك :_ أنت رسول الله الى الجن والإنس كافة ، فأدعهم الى قول {{ لا إله إلا الله }}

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبل الصفا

وكان من عادة قريش أي رجل أراد أن يستغيث [[أو ينذر يصعد على جبل الصفا ، الذي ذهب للعمرة يعرف جبل الصفا]]

فصعد على الصفا صلى الله عليه وسلم في صبيحة يوم وقريش جالسين في أنديتهم ثم نادى بأعلى صوته صلى الله عليه وسلم

واااا صباحا

واا صباحا

وهذه صيغة إستغاثة ونذير لمن أراد أن ينذر]] قومه]]

يا بني فهر يا بني كذا يا بني كذا

وينادي على بطون قريش

فلما سمع الناس الصوت أخذوا يهرولوا إلى الصفا

ويقولون :_ هذا صوت الصادق الأمين هذا صوت محمد !!

والذي عجز عن الحضور ، لإنه كبير بالسن وسمع النداء ، كان يرسل رجل آخر مكانه يستطلع له الخبر !!

وما زال صلى الله عليه وسلم ينادي حتى ازدحم الناس عنده والكل يريد أن يسمع ما الأمر ؟!!

وحضر في من حضر أعمام النبي

وإذا بالحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ينظر فيهم ويقول :____

يا معشر قريش !!

أريتم لو أحدثكم أن خلف هذا الوادي خيل تريد أن تغير عليكم .. أكنتم تصدقوني ؟

[[يعني لو حذرتكم أن هناك عدو يريد ان يغزوا عليكم هل تصدقوني]]

قالوا :_ما جربنا عليك الكذب وإنك فينا لصادق أمين !!

قال :_ فإني رسول الله إليكم

[[لسه يريد أن يكمل]]

قاطعه أبولهب وصرخ بصوت عالي

ألهذا جمعتنا ؟ تب لك سائر اليوم !!!

واخذ حجر بيده كان يريد أن يرميه على الرسول صلى الله عليه وسلم

فلما رأى الناس عمه أبو لهب يصرخ عليه ،
ويتهجم عليه ، انفضوا من المكان دون أن يكمل
كلامه صلى الله عليه وسلم أو يوصل لهم أي
فكرة

فوقف حزين على الصفا ، صلى الله عليه وسلم

وقبل أن يحرك قدمه وإذا بجبريل من فوق سبع
سماوات يتنزل بأمر الله ، ويهبط على الصفا يتلو
على النبي كلام الله

}} تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ، مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ، سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ، وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ {{

تبت يدا أبي لهب وتب [[أي هلكت يده ، وتب أي
ليس يده فقط التي هلكت ولكن كله من رأسه

]] لأسفل قدمه قد هلك

لو سألنا هذا السؤال

لو كان هذا القران من عند غير الله ، ما الذي يضمن لنا أن أبو لهب وزوجته بعد أيام أو اشهر أو سنوات ان لا يدخلوا في دين الله ؟؟؟

في أول يوم في الدعوة ، سورة كاملة في حق أبو لهب وزوجته

كثير من الصحابة اسلموا بعد اشهر بعد سنوات ، اسلموا بعد الهجرة

فممكن ابولهب بعد فترة يسلم أو زوجته

فأين سنذهب بهذه السورة من القران {{ تبت يدا ابي لهب وتب }} وتخبر السورة أنه سيصلى نارا ذات لهب ؟؟!!!

إنه كلام الله العلي العظيم

الذي يعلم الحاضر والمستقبل ، ويعلم ما كان ، ويعلم ما يكون ، ويعلم ما سيكون ، ويعلم ما لم يكن لو كان كيف كان يكون. هذا علم الله علم مطلق

والإنسان حينما يعلم أن الله يعلم ... يستقيم

علم الله جل جلاله

أن أبا لهب لن يهتدي ولا يمكن له أن يهتدي لأن فيه عزة نفس وكبرياء ، ولأن الكفر عناد

وإنتشرت هذه الآيات بين أصحاب الرسول وصار الناس يتناقلوها

حتى صار الأطفال الصغار من أبناء قريش

يرددوها مثل أي طفل يتعلم شيء ويردده ، تبت يدا أبي لهب ويذكروا زوجته حمالة الحطب

فلما سمعت زوجة ابو لهب [[حمالة الحطب]] الناس يرددون هذه الايات ويذكرونها

أشتعلت من الغضب ، وأتجهت نحو الكعبة

__________ الأنوار المحمدية __________

صلى الله عليه وسلم ________

____

من واجبك نشر سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم .. لعلك تلقاهُ وهو راضٍ عنك عند الحوض .. وهذا أجرٌ يكتبُ لك في ميزان حسناتك

... يتبع بأذن الله

مأساة سمرقند

لقد دخل التتار سنة ٦١٧ه سمرقند واجتاحوها

في أوزباكستان حاليًا) فخرج 70 ألفا من)
المسلمين لقتالهم، ودارت المعركة، ويا ويح قلبي
!! يقول ابن الأثير: "وأخذهم السيف من كل
جانب، فلم يسلم منهم أحد، قتلوا عن آخرهم
شهداء، رضي الله عنهم، وكانوا سبعين ألفا على ما
قيل".

مأساة خراسان ومرو

ثم توالت مذابح التتار الشنيعة في بلاد المسلمين،
فقتلوا في خراسان سنة 617هـ جميع النساء
والرجال والأطفال حتى قيل إن عدد من قتل من

سكان هذه المدينة بلغ أكثر من سبعين ألفاً، وأما مدينة مرو (تقع الآن في دولة تركمنستان المسلمة) فدخلها التتار في المحرم سنة 618هـ وأصبحت أثراً بعد عين وهلك سكانها أجمعين الذين قدرهم ابن الأثير بسبعمائة ألف، وأما الجويني فقدر هذا العدد في كتابه تاريخ جهان كشاي فذكر أنه بلغ مليوناً وثلاثمائة ألف رجل، عدا الجثث التي كانت في أماكن خفية.

مأساة نيسابور وهراة

وأما نيسابور (شمال شرقي إيران) فلما دخلها التتار سنة 618هـ قتلوا كل من صادفهم من رجال ونساء وأطفال، ولم يتركوا حتى القطط والكلاب، وأما مدينة هراة (شمال غربي أفغانستان) فلم تسلم من التتار وقتلوا من أهلها نحو اثني عشر ألف مسلم.

مأساة أقاليم إيران

ثم بدأت جحافل التتار في غزو أقاليم إيران، فتم اجتياح همذان وأردويل وتبريز، وقتلوا في قزوين -حيث إقليم أذربيجان المسلم- أربعين ألف نفس. ثم دخل التتار بيلقان، يقول ابن الأثير: "ووضعوا فيهم السيف، فلم يبقوا على صغير ولا كبير، ولا امرأة، حتى إنهم كانوا يشقون بطون الحبالى، ويقتلون الأجنة، وكانوا يفجرون بالمرأة ثم يقتلونها، وكان الإنسان منهم يدخل الدرب فيه الجماعة، فيقتلهم واحدا بعد واحد حتى يفرغ من الجميع لا يمد أحد منهم إليه يدا".

وهكذا دواليك من المذابح والمجازر الفظيعة في كل بلد مسلم، والغريب في حال المسلمين حكاما ومحكومين كما يقول ابن الأثير رحمه الله: "فما نرى في ملوك الإسلام من له رغبة في الجهاد، ولا في نصرة الدين، بل كل منهم مقبل على لهوه

ولعبه وظلم رعيته، وهذا أخوف عندي من العدو، وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال: 25]...

ثلاثة اجزاء من السيرة النبوية العطرة

[[جزء 52 + 53 + 54]]

السيرة النبوية العطرة ((زوجة ابو لهب حمالة الحطب))

لما سمعت حمالة الحطب ، أن الناس تردد اسمها بحمالة الحطب اتجهت مسرعة نحو الكعبة

لماذا سماها الله حمالة الحطب ؟؟

بسبب ثلاثة صفات فيها

١_كانت تحتطب [[يعني تجمع الخشب وتحمله]] من شدة بخلها ودناءة نفسها ، بتحب المال

٢_كانت لما تحتطب ، وتجد الشوك والحسك تحتفظ فيه ، ثم تلقيه امام بيت النبي صلى الله

عليه وسلم ، أو الطريق الذي يمشي عليه

٣_كانت تشعل الفتنة ، وتنقلها من دار الى دار ، وهي تؤذي رسول الله وتتكلم عنه بالسوء

يقول العرب فلان يحطب عليّ [[أي ينم ويتكلم عني بالسوء]]

فلما سمعت الايات

ذهبت للكعبة ، الى حِجر اسماعيل ، وكانت تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يطيل الجلوس في حِجر الكعبة

فأنطلقت مسرعة ولها ولولة [[امرأة فاجرة لا اعلم كيف اصفها لكم]] بذيئة لا يخرج من فمها إلا الكلام الفاحش

جاءت في غاية السرعة والعجلة ، كما جاء في كتب السيرة

من شدة سرعتها وصفوها [[بالحمامة الشديدة السرعة]]

وكانت في غاية الغضب ، وكانت تحمل في كف يدها الفهر

[[حجر مطاول نسميه نحن الهاون]]

فكان صلى الله عليه وسلم جالس وبجانبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه

فلما إقتربت من النبي صلى الله عليه وسلم حجب الله بصرها عنه ، فما رأت إلا أبو بكر

قالت :_ يا أبا بكر أين صاحبك مذمم هذا ؟
[[إستعارت إسم مذمم عكس إسمه محمد كي لا تصل الشتيمة إليه سبحان الله فحماه الله من يدها ولسانها]]

أين صاحبك مذمم ؟؟

فسكت أبو بكر رضي الله عنه مندهش معتقد انها ترى رسول الله

فإذا بها تقول له :_ أيهجوني صاحبك ؟؟

!!! فيُذكر إسمي على لسان الصغار في مكة

واللات والعزة إن رأيته لأضربن رأسه بهذا الحجر

[[هو جالس أمامها صلى الله عليه وسلم ، أبو بكر رضي الله عنه مستغرب .. تقول إن رأيته !! هذا هو جالس أمامك]]

أفي مثلي وأنا بنت سيد بني عبد شمس يقال الهجاء والسب

ابو بكر رضي الله عنه مندهش

!!فقال ابو بكر :_ هل ترين عندي أحدا ؟؟

فقالت :_ أتهزأ بي ما أرى عندك احد

ثم قالت :_ قل لمحمد إذا رأيته ، كما هجاني لأهجونه

مذمما أبينا ، ودينه قلينا ، وأمره عصينا

وأبو بكر جالس مصدوم ولا يرد عليها بكلمة

ثم إنصرفت

فألتفت أبوبكر للنبي صلى الله عليه وسلم وقال :_ بأبي أنت وأمي ألم تكن تراك ؟ !!!!!

قال :_ لا يا أبا بكر إن الله أخذ بصرها فلم تراني .. عندما إقتربت ووقفت جاء جبريل ووقف و وضع جناحه بيني وبينها

ألم تسمعها يا أبا بكر لم يهديها الله بالنطق بإسمي فلقد قالت مذمم وأنا محمد ولست مذمم

هكذا كان يعصم الله رسوله من أعدائه بالفعل والقول فلم تستطع ان تصل للنبي صلى الله عليه

وسلم بأي شيء .

هل اكتفت هذه الفاجرة حمالة الحطب ؟؟

لا لم تكتفي

______ الأنوار المحمدية ______

______ صلى الله عليه وسلم ______

''

» هذا_الحبيب « ٥٣#

السيرة النبوية العطرة ((حمالة الحطب ، وبنات النبي صلى الله عليه وسلم))

زوجة ابو لهب [[حمالة الحطب]] لم تكتفي من رغبتها بأيذاء {{ الحبيب المصطفى صلى الله

عليه وسلم }}

بعد نزول سورة تبت يدا أبي لهب وتب وقد نالت منها الآيات ومن زوجها و وصفها القران بحمالة الحطب

فرجعت مسرعة الى اخيها ابو سفيان [[قلنا انها اخت ابو سفيان وعمة معاوية]]

ذهبت الى بيت اخيها ابو سفيان منحرقة ومشتعلة من الغضب

انظروا الى كيدها

من غير ان تلقي التحية ومن غير اي مقدمة

فتحت الباب ودخلت على ابو سفيان وهو جالس في بيته

وصرخت :_ ويحك يا أخمس [[اي يا شجاع]] تقولها بأستهزاء

هنا ابو سفيان اشتعل من الغضب ، قبل ان تتكلم جعلته يغلي من الغضب

!!قال :_ ما الأمر ؟

!!قالت :_ أما تغضب أن هجاني محمد؟

فوثب قائما مغضباً

وقال :_ انا سأكفيك إياه

ثم سل سيفه وخرج يريد أن يقتص من رسول الله

فما ان خرج حتى عاد سريعاً ، و قد تغير لونه]] [[يعني وجهه اصفر مرعوب

!!قالت له :_ ما الأمر ؟

قال :_ يا أخية أيسرك أن رأس أخيك في فم الثعبان]] أترضين ان تري رأسي يبتلعه ثعبان [[

قالت: _لا والله

قال: فقد كان ذلك ، ما أن خرجت وقبل ان اصل لمحمد رأيت ثعبان فاتح فاه ، واللات والعزة لو تقدمت شبرا لألتقم رأسي

فقالت له بأستهزاء :_ لقد سحرك محمد

ثم انصرفت

هل انتهت هذه الفاجرة من أذية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟؟ لا

بل انطلقت مسرعة الى من يشفي حقد قلبها ، الى زوجها المطيع ابو لهب

كان لأبي لهب ثلاثة أولاد ذكور عتبة ، وعتيبة ومعتب

وله بنت واحدة كلهم اسلموا ، إلا عتيبة مات على الكفر

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي

قد زوج بناته لأبناء عمه ابو لهب

عتبة تزوج من {{ رقية بنت النبي صلى عليه وسلم }}

عتيبة تزوج من {{ ام كلثوم بنت النبي صلى عليه وسلم }} ولم يدخلا بهما

جاءت الى ابي لهب مغضبة

وقالت :_ يا أب لهب أيرضيك أن محمد هجانا ، وظلت تملأ بعقل ابو لهب

ثم حرضته ، على أن يجبر أولاده ، أن يطلقوا بنات النبي صلى الله عليه وسلم

فلما جاء عتبة وعتيبة أخذت تضغط على أبنيها ليُطلّقا بنات النبي صلى الله عليه وسلم

فوقف ابو لهب [[الزوج المطيع]] لينهي هذا النقاش

وقال:_ رأسي من رأسكما حرام إن لم تُطلقا بنات [[محمد [[يعني اتبرأ منكم

ففارقا بنات النبي صلى الله عليه وسلم

الرسول صلى الله عليه وسلم ، صحيح هو نبي الله

ولكن لا ننسى انه بشر وأب ، ويحب بناته ، ويحزن لحزنهم ، والكل سيتكلم في قريش عن طلاق بناته ، والكثير سيشمت

سيكون حديث الناس ، أريتم عمه لا يرضى لأبنائه أن يتزوجوا من بنات ابن اخيه ، وكان هذا الكلام مهم في قريش ليس بالسهل

ومع ذلك فقد أكرم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم، فإنه سرعان ما أبدل رقية رضي الله

عنها زوجا عظيما جليلا هو {{عثمان بن عفان رضي الله عنه }} الرجل المؤمن ذو الجاه والشرف والمال

كان عثمان كثير المال اتذكرون حادثة الفيل]] وابرهة لما نزل عقاب الله عليهم منهم من قتل ومنهم من هرب ، تركوا متاعهم واموالهم وكانت غنيمة لقريش ، ابو عثمان ممن اغتنم من جيش ابرهة ولما مات ابوه ورث كل اموال ابوه لذلك كانت ثروته كبيرة]]

وبعد وفاة رقية تزوج ام كلثوم

لذلك سمي {{ ذو النورين }} رضي الله عنه وارضاه

وكان رد عتيبة بالانتقام لأمه شرس

جاء الى رسول الله صلى الله عليه ، عندما طلق ابنته وتهجم على النبي صلى الله عليه وسلم

وشق قميصه

وقال له :_ يا محمد إني كافر بما انزل إليك ،
وفارقت بنتك ولا تحبني ولا أُحبك ثم بصق في
وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ، ورد عليه بنته

فرفع يداه صلى الله عليه وسلم للسماء وقال {{
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك }}

وكان ابو طالب موجود ، فلما سمع دعاء النبي
وجم

[[أي تيبس مكانه وفتح عيناه من الصدمة]]

لانه يعلم من محمد ، والكل يعلم أن محمد صلى
الله عليه وسلم إذا دعى فقد وجب

وقال: ما كان أغناك يا ابن أخي عن هذه الدعوة

رجع عتيبة الى ابيه ابو لهب ، يرتجف من الخوف
، واخبره بما حدث ودعاء النبي عليه

ففزع ابو لهب وقال :_ واللات والعزة إني لا ءأمن عليك دعوة محمد

ومضت الايام و يخرج عتيبة مع أبيه ابي لهب مسافرا الى الشام في جماعة من قريش ، وصل الى منطقة{{ الزرقاء}}

فأرداو ان يناموا

وكان هناك منزل قريب منهم يسكنه راهب

فنظر إليهم الراهب من شرفة منزله

قال :_ يا قوم إن هذه الأرض مسبعة [[يعني يعيش فيها الأسود انتبهوا]]

فقال أبو لهب لأصحابه :_ إنكم قد عرفتم نسبي وحقي، فقالوا :_ أجل يا أبا لهب

فقال :_ أعينونا يا معشر قريش هذه الليلة، فإني أخاف على ابني دعوة محمد

قال :ـ نفرش لأبني فراشه ، ثم نفرش فراشنا حوله

ثم نضع متعانا حولنا ثم ننيخ الجمال حولنا ، ونراقب عتيبة

يعني دائرة ، عتيبة في المنتصف ، الناس حوله]] دائرة والمتاع حولهم وبعدين الجمال ، ونخلي نظرنا عليه]]

فنام القوم

فجاء أسد ووثب وثبة واحدة ، فإذا هو فوق رأس عتيبة ، فأستيقظ عتيبة ، فإذا بالاسد فوق رأسه ، فصاح وهو يريد الفرار

وقال :ـهذه دعوة محمد انتقم مني ، هو في مكة وانا في الشام

فأستيقظ القوم ، فإذا بالاسد يفتح فمه ويضغمه ضغمةقد طحن فيها رأسه [[افترسه حطم رأسه]]

فقال أبوه بعد ان تقطع قلبه على ابنه

قد عرفت والله ما كان ليفلت من دعوة محمد

اللهم سلط عليه كلبا من كلابك }} وسمي }}
الاسد كلبا لأنه إذا بال رفعه رجله وإذا جلس بسط
ذراعيه

إنها دعوة رسول الله

هذا رسول الله ، هذا المصطفى ، هذا لرب العالمين
حبيبُ

وعزتي وجلالي من جاءني جاحداً بأحمد

ألقيته في ناري ولا أبالي

الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها
محمد .

صلى الله عليه وسلم

هل اكتفت حمالة الحطب ؟؟

لا لم تكتفي

السيرة النبوية العطرة ((ايذاء ابي لهب ، للنبي صلى الله عليه وسلم))

____

لم تكتفي حمالة الحطب بتحريض ابناءها على تطليق بنات النبي صلى الله عليه وسلم

وظلت توسوس في عقل ابي لهب على رسول الله ، اياك ان تترك محمد خذ على يده ، امنعه ، ستقوم عليكم العرب ، انت عمه أولى الناس به

فلما جهر صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى الله قرر أبولهب أن لا يتركه [[بتعاليم من زوجته أم

[[جميل حمالة الحطب

صار النبي صلى الله عليه وسلم كل ما أراد أن يمشي ويدعو الناس الى دين الله

كان يمشي أبو لهب وراءه في كل خطوة

ويقول :ـ يا معشر الناس تعلمون أني عمه وأنه إبن أخي وأنا أعلم الناس به

إن به مس من الجن ، إن به جنون ، إنه كذا وكذا لا تصدقوه اختلط عليه

فكان يستخدم أي عبارة من اجل ان ينفر]] [[الناس من الرسول صلى الله عليه وسلم

فيكون ردة فعل الناس

!!إذا عمه وهو اقرب الناس إليه يقول عنه ذلك ؟

فينفر الناس من حول النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يسمعون كلامه

ومازال أبو لهب يزيد في طغيانه

حتى روى كثير من الصحابة بعد ما أسلموا

قالوا :_ كنا نرى في بداية الدعوة رجل حسن الوجه [[يقصدون ابو لهب لإنه كان جميل الشكل]]

[[له ظفيرتين [[يعني مجدل شعره

يمشي وراء النبي صلى الله عليه وسلم في الأسواق

كلما دعى رجل إلى الله قام ورائه يكذبه فقلنا من هذا ؟ [[الصحابة ليس جميعهم ، كانوا من قريش في عرب كثير أسلموا خارج مكة فلا يعرفون انه عمه]]

فقلنا من هذا ؟

قالوا :_ هذا عمه ناصبه العداوة

وأصر أبو لهب على كفره ، إلى أن مات أبشع موته ، بعد معركة بدر وصله خبر إنه قريش إنهزمت

فاغتاظ وإنقهر

فوقف يسب النبي صلى الله عليه وسلم .. امام أم الفضل رضي الله عنها زوجة [[العباس]]

كانت مؤمنة وقد كتمت إيمانها

وكان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

مؤمن وكاتم إيمانه ، لما خرج مع قريش ، لمعركة بدر كان مجبراً

وأخذوه المسلمين أسير

ولكن أبو لهب لا يعرف إن العباس كان مؤمن

فجاء أبو لهب الى أم الفضل رضي الله عنها

يسب النبي وكأنه يريد ان يواسيها ، لأن زوجها أسير

فما كان من هذه المؤمنة ، إلا أن قامت إليه

لم تستطع ان تصبر عليه وهو يسب النبي]]
[[امامها لم تتحمل

فقامت إليه وقد اشتعلت غضباً ، وأخذت عامود الخيمة وضربته فيه فشجت رأسه [[يعني فتحت [[رأسه

مع هذا الضربة والقهر الذي هو فيه ، إبتلاه الله
بمرض معدي عند العرب

فصاروا الناس يهربون منه وجلس في بيته ، ولا أحد يستطيع ان يقترب منه ، حتى اولاده ، خوفاً
من ان يعديهم

فلما مات خافوا أن يغسلوه ويكفنوه

والعرب قبل الإسلام كان يغسلوا الميت ويكفنوه]]
[[

خافوا تصيبهم منه العدوى

فقال أولاده لخدمهم من العبيد ، أن يردموا داره [[عليه[[هدوا البيت على جسده

ثم احضروا التراب ووضعوه فوق حطام البيت ، كي لا تخرج رائحته

وسبحان الله قدر الله أن يكون بيت أبو لهب]] ومدفنه هذا ، مكان دورة المياه للرجال عند أبواب [[المسعى في مكة في وقتنا الحاضر الآن

إهانة في الدنيا والآخرة

وكل هذا كان بسبب حمالة الحطب

عرفتم صفاتها وطبعها ، الكل كان يسمع بحمالة]] الحطب من غير ان يعرف عنها وعن صفاتها ، فأيّاكم يا نساء الامة المحمدية ان تحملوا صفاتها ، اياكِ ان تفرقي بين ابنك وزوجته ، وتشعلي الفتنة بينهم ،اياكِ ان تشعلي الفتنة بين زوجك و والديه او اخوته ، اياكِ ان تحرضي اخاك على زوجته ، كل من قال لا اله الاالله دخل الجنة ، ولكن قبل

دخول الجنة هناك غرفة تطهير في جهنم للعصاة ، اذا كنتِ تحملينا صفات حمالة الحطب ، ستجدينا باب فيها اسمه حمالات الحطب هذا المثوى خاص لكل امرأة كانت تحتّطب على الناس وتشعل الفتنة ، ستجدي ام جميل هناك ستمكثي معها مدة من الزمن في قعر جهنم ، الى ان تتطهري من هذه الصفات ، والذنوب، جاهدي نفسك واقمعيها من الحقد والغل ، سيعوضك الله بصفات يحبها الله ورسوله فالسيرة للتأسي لا للتسلي]]

تبت يدا أبي لهب وتب .. ما أغنى عنه ماله وما}} كسب .. سيصلى ناراً ذات لهب .. وامرأته حمالة الحطب .. في جيدها حبل من مسد {{

لإنه كان هو السبب الأول لتلك الشرارة التي إشتعلت في قريش من عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم]] وكانت تعينه زوجته]]

لأن قريش أول الأمر لم يعترضوا على رسول الله
، ولكن عندما شاهدوا عمه اقرب الناس إليه ،
يعاديه ويصفه بالجنون والكذب

قال الناس :_ إذا كان عمه لا يقف معه ، فلماذا
نخاف من بني هاشم ؟؟!!

ولكن هناك ابو طالب ، شريف مكة وكبير بني
هاشم

شد على يد النبي صلى الله عليه وسلم ودافع
عنه

فلما عرفت قريش

أن أبا طالب وهو شريف مكة وكبير بني هاشم قد
وقف مع محمد ، اصبحوا يراجعوا حساباتهم أكثر
من مرة .. فأكتفوا بالإستهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم .

يتبع استهزاء قريش وما عاناه نبيكم صلى الله
عليه وسلم من أذى واستهزاء .

السيرة النبوية العطرة ((الأستهزاء بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم))

الآن نحن دخلنا في اعوام البعثة ، في عامنا الرابع

ثلاثة اعوام كانت الدعوة السرية

هذا العام الرابع كان مليئاً بالأحداث

ففيه تعرض الحبيب صلى الله عليه وسلم للأستهزاء ، وتعرض فيه ، ضعفاء المسلمون للتعذيب البشع حتى قتل البعض من شدة التعذيب

وإن شاء الله سأعرض لكم في الأجزاء القادمة ، كيف تحمل النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الدعوة الى الله ، وصحابته الكرام رضوان الله عليهم ، وربما تكون الأجزاء طويلة بعض الشيء ، لكي أتناول الحدث بكل تفاصيله لنعيش معهم هذا الشعور وكيف تحملوا من اجل رفع كلمة {{ لا اله إلا الله محمد رسول الله }}

الرسول صلى الله عليه وسلم الآن في قريش ، اخذ يتعرض

لحملات تشويه لا تنتهي، حتى قالوا عنه أنه مجنون وأنه ساحر وأنه كاهن وأنه شاعر

خارج مكة في القرى العربية كل القبائل ، أصبح يصل لهم اخبار ان في مكة خرج فيها {{ ساحر عظيم }}

—

، قريش تضيق على الرسول صلى الله عليه وسلم

ولا تعطي الفرصة لأحد حتى يستمع الى القرآن

ولا تعطي فرصة للرسول حتى يتحدث الى أحد

وقد رأينا كيف أن [[أبو لهب]] كان يسير خلف الرسول صلى الله عليه وسلم

فكلما أراد أن يتحدث الى أحد من مكة أو من خارج مكة يقول هذا مجنون

هذا ابن أخي وأنا أعلم به، فيتركه الناس، ويقولون هذا عمه وهو أعلم به

حتى كان عمر بن الخطاب مثلًا [[وكان لا يزال على الكفر]]

كان يمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر تخافه الناس ، فكان يمشي خلف النبي

وينهاهم عن التحدث الى رسول الله صلى عليه وسلم

فلا يجرؤ أحد أن يتحدث أو يستمع الى حديث الرسول

وكان اذا قرأ القران ، يصفرون ، ويصفقون ، ويصرخون لكي لا يسمعه الناس

ورغم كل هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يبذل كل جهده ، ولا يتوقف لحظة واحدة

كان يدعو قريش

ويدعو من يأتي الى مكة من خارج قريش وخاصة في موسم الحج

وكان القران العظيم تتنزل آياته ، فيصلي عند الكعبة ويقرأ القران حتى تسمع قريش القران

واهتم القرآن المكي [[اي الايات التي نزلت في مكة قبل الهجرة]] بذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة

كما كان من خصائصه تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته الى الصبر وتحمل أذى المشركين

وكان يرد على مشركي قريش

نصيحتي لكم اجلسوا في غرفة واسمعوا {{ سورة هود }} اغمض عيناك واستشعر نفسك تجلس مع الصحابة في دار الارقم مع رسول الله وكأنك تسمعها منه ، وكيف كان الله يتودد عليهم بذكر من سبق ويصبرهم ويثبتهم

جرب وتذوق حلاوة الايمان

بعض الأمثلة

[[يأتي رجل اسمه [[أُبي بن خلف

]] يحمل بكف يده عظم رميم]]يعني متفتت

قال :_ يا محمد ، أترى ربك يحي هذا بعدما قد رم ؟

فينزل الله على نبيه

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ }} خَصِيمٌ مُبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ {{

يا من تستغرب من هذا العظم الرميم أنظر لنفسك من اي شي خلقت ، من نطفة وها انت اصبحت رجل تخاصم الله ، تضرب لنا مثلاً تحمل بكفك العظام وتسأل من يحيها ، وتنسى انت من أي شيء خلقت ، الذي أنشأها أول مرة ولم تكن موجودة بالأصل هو الذي يحييها .... إنه الله جل في علاه

قالوا :ـ كيف يكون محمد نبي ومستجاب الدعوة وهو فقير ، ويأكل الطعام مثلنا ، لو ارسل الله نبي من السماء لكان ملك وليس بشر ، فكيف محمد مثلنا يمشي بالسوق وهو يريد

ان يكون ملكًا علينا، والملوك لا تمشي في الأسواق

فيقول تعالى

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي }} فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلا مَّسْحُورًا انظُرْ كَيْفَ {{ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلا

يقولون :ـ محمد فقير ويريد ان يكون ملكًا علينا، والملوك لا تمشي في الأسواق

فيرد عليهم الله تعالى بقوله

تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاء جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ }}
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا
{{

ويقولون :ـ يا محمد ، والله لا نؤمن لك حتى
تأتينا بكتاب من عند الله

ومعه أربعة من الملائكة يشهدون أنه من عند الله
وأنك رسول من عنده

فيرد عليهم الله تعالى قوله

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ }}
بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
{{

قرطاس]] يعنى ورقة محسوسة، ويمسكونها
بأيديهم، فالله تعالى يقول أنه حتى لو حقق لهم
هذا المطلب، لقالوا أن الرسول قد سحر أعينهم،
كما حدث في مواقف أخرى كثيرة]]

وهكذا كان حال نبينا صلى الله عليه وسلم مع قريش

كان كل ما أقبل صلى الله عليه سلم أو ذهب ومر من جنبهم يسمعوه كلام إستهزاء

يقولون :_ هذا إبن أبي كبشة يكلم من السماء [[أبو كبشة حكينا بداية السيرة إنه زوج حليمة السعدية مرضعة الرسول فإستهزاء بالنبي بدل ما ان يقولون محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب .. ينسبوه إلى قومه الذين أرضعوه]]

هذا إبن أبي كبشة يكلم من السماء !!!

هذا راعي الغنم في قريش يكلم من السماء [[لأنه عمل في رعاية الأغنام صلى الله عليه وسلم]]

والرسول صلى الله عليه وسلم يسمع كلامهم ويسكت .. ويرجع إلى بيته بعد نهار متعب في الدعوة إلى الله .. وهو حزين من أفعال قومه ..

يأتي إلى بيته فيجد خديجة رضي الله عنها ..
فتتكلم معه وتصبره فلا تتركه حتى ترى
الإبتسامة على وجهه رضي الله عنها وأرضاها

إلى أن إشتد الوحي وبدأت الآيات تنزل على
رسول الله وتأمر النبي أن يدعوا قومه ويبين لهم
سخافة هذه الأصنام التي صنعوها بأيدهم
وسفاهة أبآئهم وإنهم كانوا قليلين عقل

—

فأنزل الله قوله

{{إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ
أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ }} يعنى هذه الأصنام التى
تعبدونها [[ستكون في جهنم، تحمى بها نار جهنم،
ويعذب بها أهل النار]]

فغضبت لذلك قريش

وقالوا: أيشتم آلهتنا ؟ محمد يشتم الهتنا محمد يشتم ابائنا

فجاء كبير الشعراء بقريش اسمه [[عبد الله ابن الزبعري]] اكبر شاعر في قريش

كان يقول الاشعار يهجو فيها النبي

ولما اسلم قال الكثير من الاشعار يعتذر فيها للنبي صلى الله عليه وسلم

جاء وقريش مجتمعة

وقف وقال :ـ يا محمد هذا الشيء الذي تقوله {{إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ }}

لآلهتنا خاصة أم لكل من عُبِدَ من دون الله ؟

فقال له النبي :ـ بل لكل من عُبِدَ من دون الله

فقال له:ـ ألست تزعم أن الملائكة عباد صالحون، وأن عيسى عبد صالح، وأن عزيرًا عبد صالح ؟

فقال: ـ بلى

قال له :_ كل هؤلاء قد عبدوهم الناس ، هل هم حصب جهنم ؟؟ [[هل الملائكة وعيسى وعزيز سيكونون حصب جهنم لأن الناس عبدتهم]]

فصاح اهل مكة فرحاً منهم من صار يصفق والاخر يرقص والاخر يصفر

قال :_أجب يا محمد

فينزل الله جبريل على رسول الله

{{إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ}}

[[إن الذين سبقت لهم منا الحسنى ، يعني الملائكة وعيسى وعزير ، أولئك عنها مبعدون]]

وأنزل الله آيات متفرقة

قال تعالى {{ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم

{{لا يعقلون شيئا ولا يهتدون

وفي آية أخرى

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى}}
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
{{ آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون

أول آية لا يعقلون .. الثانية لا يعلمون

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما))
وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى
((عذاب السعير

هنا قريش لما سمعوا القرآن ينال منهم ومن
أصنامهم وآبائهم أخذتهم حمية الجاهلية .. كيف
يسفه هذا النبي أحلامهم وأحلام آبائهم وينسب
الآباء إلى قلة العلم والعقل .. فأشتد غضبهم
وجمعوا شيوخ قريش وذهبوا إلى أبا طالب

السيرة النبوية العطرة ((تفجر الأوضاع في مكة))

____

_

لما سمعت قريش ان القرآن ينال منهم ومن أصنامهم وآبائهم أخذتهم حمية الجاهلي

و أشتد غضبهم وجمعوا شيوخ قريش وذهبوا إلى أبا طالب وقالوا له :_ يا أبا طالب

إنك فينا كبير السن وصاحب شرف في قومك ،إما أن تمنعه أو يكون لنا معه شأن آخر ؟؟!

____

هنا أبو طالب و لإنه رجل عاقل عرف كيف يمتص غضب الرجال

فكلمهم باللين ، و وعدهم بالحسنى حتى إنصرف القوم

ولم يغير موقفه أبو طالب

إتجاه النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلم مع الرسول

و إستمر صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله

فلما رأت قريش ان محمد {{صلى الله عليه وسلم}}

قد استمر في دعوته

رجعوا واجتمعوا مع ابو طالب مرة ثانية

قالوا :_ يا ابا طالب ، قد جئناك مرة في شأن إبن أخيك فلم تفعل شيء ومازال إبنُ أخيك محمد يسّفه أحلامنا ويعيب آلهتنا !!!!

فواللات والعزة إما أن تأخذ على يده وتمنعه ،
وإما تقوم الحرب بيننا وبينكم وبينه ، حتى يهلك
أحد الفريقين

يعني سنعلنها حرب بين قبائل قريش كلها على]]
قبيلة بني هاشم]] ثم أنصرفوا

فلما سمع أبو طالب تهديد قريش للنبي صلى الله
عليه وسلم

{{ تذكر أبوه {{ عبد المطلب

قبل أن يموت عندما أوصاه بمحمد خيراً ، وجعل
له كفالته وهو عمره ٨ سنين

عندما قال له :_ يا أبا طالب ألا تسمع ما يقول
أهل الكتاب في إبن أخيك محمد

قال :_ أجل

فقال له :ـ إني أرجو من الله أن يكون لمحمد شأن

يا ابا طالب ـ وصيتي لك محمد ، إحرص عليه يا أباطالب وإياك أن تسلمه إلى مكروه ما دامت عينك تطرف

فتذكر أبو طالب وصية أبوه وتذكر حديث أهل الكتاب كلهم وتذكر مواقف النبي التي مر بها صلى الله عليه وسلم وأن محمد هذا الذي رباه بمنزلة الإبن عنده

فخاف على النبي أن يصيبه شر ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

قال :ـ يا إبن أخي يا محمد إن قومك كلموني فيك أكثر من مرة وقد حمي أمرهم اليوم فهم يرجون مني أن آخذ على يدك وأمنعك

وإما سيعادوني أنا وإياك حتى يهلك أحد
الفريقين

يا ابن اخي _ قد لبثت من العمر ما لا يخفى عليك
فلا تكلفني يا إبن أخي من الأمر ما لا أطيق

فظن النبي صلى الله عليه وسلم أن عمه]]
[[سيسلمه ويتخلى عنه

__: فقال له صلى الله عليه وسلم

والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني }}
والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته
{{ حتى يظهره الله أو أهلك دونه

طبعا هذه المقولة تكررت أكثرة من مرة [[لكن
اغلب الذي يتكلم بالسيرة ينسبها فقط لوقت
المفاوضات ، لما قريش عرضت على الرسول
المال والملك والجاه .. قالها صلى الله عليه وسلم
[[أكثر من مرة

قال :_-يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله تعالى أو أهلك دونه ، ثم استعبر صلى الله عليه وسلم

استعبر أي حصلت له العبرة ، دمعت عيناها]] وبكى]]

ثم ألتفت صلى الله عليه وسلم ومشى

أدرك أبو طالب أن النبي قد خشي أن يتخلى عنه عمه

فنادى عليه

يا محمد إرجع

فرجع النبي إلى عمه

_: فوضع يده على كتف النبي و قال له

إمضي يا محمد لما أمرت به فوالله لن يصلوا إليك بسوء حتى أوسد في التراب [[يعني ما دمت حي لن أتخلى عنك]] فقرّت عين النبي صلى الله عليه وسلم .. ورجع أبو طالب لقريش يكلمهم باللين ويهدئ الأمور

لماذا قال صلى الله عليه وسلم

{{والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله تعالى أو أهلك دونه }}

قالها صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة في اكثر من موضع ، وسمعناها كثيرا ؟؟

نحن نعلم أن الظلام لا يطفئ النور ، لو غرفة شديدة الظلام وضعت فيها شمعة صغيرة تكسر هذا الظلام مهما كان حجمه ، ولا يطفئ النور إلا نور اكبر منه ، ضوء الكشاف يطفئ ضوء الشمعة

فالرسول صلى الله عليه وسلم اتى بأكبر مصدر للضوء وهو الشمس ويليه القمر ، لو وضعوا نور الشمس على يمينه ونور القمر على يساره ، لن ينطفئ هذا النور ، لانه صلى الله عليه وسلم يحمل الانوار الإلهية والمحمدية فهو نور الله

قال تعالى {{يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره}}

وبقيت الاوضاع على حالها

الى ان تفلتت الأمور من يد ابو طالب ، وتفجرت الأوضاع [[وكل هذا الكلام في بداية الدعوة قبل ان يختبروا النبي قبل ان يسمعوا منه قبل ان يطلبوا منه المعجزات]]

فلما جن جنون قريش إجتمعوا في دار الندوة وعقدوا مؤتمر وكان أول مؤتمر للعرب شعاره [[الشر والبغي]]

إجتمعوا واتفقوا كل عشيرة تعذب كل رجل تحت يدها ، من دخل منهم في دين محمد

وان يذيقوهم أصناف من أنواع العذاب حتى يرجعوا عن هذا الدين

فإذا رجعوا وبقي محمد لوحده ، لا يضرنا محمد شيء

، سنذكر بعض انواع التعذيب للصحابة

لكي يكونوا أسوة حسنة لكل مسلم معذب ، ومواساة لكل إنسان عنده إبتلاء

__________ الأنوار المحمدية __________

___________ صلى الله عليه وسلم ________

السيرة النبوية العطرة ((تعذيب آل ياسر ، كاملة))

بدأت قريش بتنفيذ ما اتفقوا عليه في دار الندوة

كل قبيلة تعذب من كان تحت يدها ، ممن أسلم ودخل في دين محمد

آل ياسر كانوا ممن سبق ودخلوا الإسلام

الأب }} ... ياسر رضي الله عنه }}

الأم }} ... سمية رضي الله عنها }}

الأبن }} .. عمار رضي الله عنه }}

هذه أول اسرة اسلمت بالكامل ، واول عائلة جهرت بالاسلام

وكانوا هم سابع من جهر بالاسلام في الدنيا

وهم في الرتبة الثلاتين من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في دخولهم الاسلام

{{ سمية رضي الله عنها }}

اول من قتل في سبيل الله هي و زوجها ياسر

كان عمرهم قد تجاوز الستين

وكانت رضي الله عنها {{ اول امراة تسلم بعد السيدة خديجة رضي الله عنها و ارضاها }}

إبنهم عمار بن ياسر كان يذهب لدار الأرقم ويتعلم من الرسول أخلاق هذا الدين

فكان نصيب آل ياسر من التعذيب على يد فرعون هذه الأمة الملقب على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ((بأبي جهل))

الكثير من المسلمين يعتقدون ان

ابو جهل عم النبي ، لا

ابو لهب عم النبي

أبو جهل من بني أمية ، والنبي من بني هاشم

أبوجهل كان يُعرف في قريش بأبي الحكم ، لإنهم كانوا يعتبرونه صاحب الرأي السديد

ولما تبين جهله سماه النبي صلى الله عليه وسلم

((أبا جهل))

}} اما إسمه الحقيقي {{ عمرو بن هشام

فكان نصيب آل ياسر[[أول بيت من شهداء المسلمين]] على يد هذا الطاغية

أذاقهم أبو جهل صنوف وألوان من العذاب للوالد وزوجته والإبن

وكان ابو جهل ، إذا سمع برجل قد أسلم يجن جنونه

فإذا كان هذا الرجل له شرف ومنعة أنبه وخزاه

يعني هذا الرجل له مكانة في قريش يلومه ابو]] جهل ويسمعه الكلام الذي يخزيه ، انت انسان ناقص تركت دين أبيك الذي هو خير منك لا قيمة لك بيننا]]

وإذا كان تاجر يتوعده بمقاطعة مكة لبضاعته

وإن كان هذا الرجل ضعيف لا عشيرة له ، كان يضربه ويتسلط عليه بأنكى العذاب]] كيف المغترب ، لما يأتي لبلد هرباً من الفقر والحرب ، كيف يكون تعامل الشعوب الذين ينتسبون لخير امة ، كيف يتعاملون معه ؟؟ لا اقول الضرب ، ولكن اقصد الاستحقار الذي في الصدور مش ابن بلد ، الى الله المشتكى]]

سنقف بين يدي الله ولا يظلم ربك احدا

آل ياسر من الفئة الضعيفة ، الذي لا حول لهم من الخلق ولا ناصر

فتسلط عليهم الفجرة بأنكى العذاب، لم يرحموا شيبة الشيخ وضعف المرأة

كان يلبسهم الدروع من الحديد ، ثم يأمر عبيده ان يضعوهم تحت اشعة الشمس الملتهبة ، فتجف حلوقهم وتتيبس عروقهم ، وتتشقق جلودهم ، فتسيل منهم الدماء

ثم يرجع في اليوم الثاني ليعيد معهم الكرة مرة اخرى

و يقال {{ لم يشهد التاريخ امراة عذبت كما عذبت سمية من ابي جهل كان يضربها ضربا شديدا و ياذيها اشد الاذى ، امرأة عجوز ضعيفة }}

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يأتي إليهم ابدا

لان النبي لم يكن يسعى الى الذين يعذبون

والسبب حتى لا يواجه بنفسه بأس قريش وبطشها لان الوضع لا احد يتخيله ، ولا يتحمل ابداً أي مواجهة ، لو رأى المشركون الرسول سيزيدون في تعذيب الضعفاء سيزيد حقدهم

وكان صلى الله عليه وسلم يدعو الله لهم بالثبات

ولقد وقع بالخطأ بعض من كتب السيرة ، وقال ان رسول الله كان يتردد على ال ياسر ويقول لهم {{ صبرا ال ياسر فإن موعدكم الجنة }}

لم يتردد النبي اليهم

فلما جاء اليوم الذي أخبره الله به .. بأن آل ياسر سيكونوا شهداء في هذا اليوم ، وقد إشتد العذاب عليهم

سعى صلى الله عليه وسلم على قدميه حتى جاء ساحة التعذيب

ووقف أمام ياسر وزوجته وهم يعذبان

{{ فقال :_ {{صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة

في ايامنا هذه إذا اردت أن تصبر شخص تقول له
]] وجع ساعة ولا كل ساعة]]

صبراً آل ياسر]] يعني إصبروا بس وقت بسيط
]] جداً

لإن المسألة انتهت .. فإن موعدكم الجنة]] ذهب
]] الكثير لم يبقى إلا القليل

لم يأتيهم صلى الله عليه وسلم قبل اليوم الذي
سيموتون فيه ولا الذي قبله]] تخيل تأتي
لشخص تقوله ستموت غدا او بعد غد ، كل يوم
]] تتردد عليه لتخبره انك ستموت غدا

جاءهم في اليوم الذي سيستشهدون فيه قبل ساعات ، جاءهم في وقت الظهر ، وسمع خبر وفاة ياسر وزوجته رضي الله عنهما العصر

جاء فقط صلى الله عليه وسلم يبشرهم بالجنة وأعطاهم موعد للقاء معه مرة ثانية اين يارسول الله ؟ في الجنة

في ذلك اليوم ، جاء إليهم أبو جهل وهو لا يعلم أن النبي قد جائهم جاء وقد يئس ومل من تعذيبهم يريد أن ينتهي

إما أن يرضوه بكلمة فيطلق سراحهما [[لأن أبو جهل كان يُعذب أكثر منهم وهو يُشرف على تعذيبهم]]

أو أن يقتلهم

[[جاء ومعه آلهة يحمله في يده [[صنم صغير

قال :_ يا ياسر قل بعزة اللات [[يعني آلهته التي يحملها بيده صنم مصغر عن اللات]]

قل بعزة اللات أطلق سراحك [[بس هالكلمة ما بدي منك شي]]

وكان ياسر مربوط على جذع نخلة فدار وجهه

وقال :_ لا إله إلا الله

يأتيته من الجهة الأخرى لا تريد أن تقول بعزة اللات ، إذاً قل هُبل [[بس أنطق كلمة هُبل]]

يدير وجهه إلى الجهة الأخرى

ويقول :_ لا إله إلا الله

لا تريد أن تقول هذا قل يا ياسر كلمة واحدة تنال بها من شرف محمد [[يعني سبه وخلص]]

يدير وجهه

ويقول :_أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله

فلما يئس أبو جهل من ياسر ، لإن ياسر لم ينطق بأي كلمة ترضيه أو ينال من شخص {{محمد صلى الله عليه وسلم }} وضع الصنم من يده

وأخذ حبل من ليف ووضعه على عنق ياسر وأخذ يجدله [[يعني يلف الحبل شوي شوي ، و يخنقه بالنفس]]

ويقول :ـ يا ياسر نل من محمد [[سبه]] نل من محمد وأطلق سراحك وإلا أخرجت روحك

والرجل ما زال يقول {{ لا إله إلا الله محمد رسول الله }}

حتى شد الحبل على عنقه فخرجت روح ياسر مع قوله محمد رسول الله }}}

هل قضى على الإيمان أبو جهل ؟ لم يستطع ان يحرك شعره من إيمان ياسر رضي الله عنه

وأرضاه فإن موعدك أين يا ياسر مع الرسول {{ في الجنة }}

—

إشتد غضب أبو جهل أكثر وأكثر لم يستطع ان يثني عبد مملوك عنده عن دين جديد ولو دفع ثمنه روحه

ترك ابو جهل ياسر بعدما قتله وجاء إلى زوجته

جاء أبو جهل الى سمية

أمرها أن تكفر بدين محمد فلم تستجب لأبو جهل

طلب منها أن تنال من النبي كما فعل مع زوجها لم تستجب {{إمرأة عجوز ضعيفة مع كل هالعذاب وهي صابرة محتسبة عند الله]]

فوضع أبو جهل صنمه الصغير في فم أم عمار واخذ يدلك فمها بالصنم الصغير من شدة غيظه

قولي هبل سبي محمد أطلق سراحك

فجمعت ريقها حتى إمتلاء فمها وأعطتها بصقة كأنها قذيفة في وجه أبو جهل

وصرخت عليه بأعلى صوتها

يا عدو الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله

فغضب ابو جهل واشتعل من الغضب وامر عبيده

ان يربطوا إحدى رجليها ببعير والأخر ببعير اخر [[[[عملية فسخ

فربطوها ثم اخذ حربته وطعنها في مكان عفتها

وهي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله .. فاضت روحها وموعدها لأم ياسر مع الرسول في الجنة .

يتبع تعذيب بلال الحبشي رضي الله عنه

السيرة النبوية العطرة ((تعذيب بلال الحبشي رضي الله عنه))

صورة ثانية من التعذيب

{{ بلال الحبشي رضي الله عنه وارضاه }}

ممن سبق إلى الإسلام كان عبد من العبيد عند {{ أمية بن خلف }}

اريد منكم جميعاً ، أن نتصور كيف كان طريقة تعذيبيه

لنتصور هذا المشهد بعقولنا

بلال صاحب اللون الأسمر

يُجرد من الثياب إلا ما يستر عورته

ثم يُربط بالحبل ، ويلقى عريان على رمال مكة الملتهبة ، تحت أشعة الشمس الحارقة

ويوضع على بطنه صخرة كبيرة ، لكي لا يرفع ظهره

ثم يجلدوه بالسياط

وتأتي هند [[زوجة أبو سفيان]] بالماء المغلي وتصبه على جسده !!!

هل تصورتم هذا المشهد ؟؟!

بلال ألهمهُ الله ذكر بقي على لسانه لم يغيره ولم يسكت عن ترديديه ، ولم يأمره به النبي صلى الله عليه وسلم

بلال تحت التعذيب البشع هذا ، فلا يتكلم ولا بكلمة إلا

{{ أحدٌ احد }}

لو كان في أيامنا هذه [[لقال له البعض يا بلال من أين أتيت بهذا الذكر ؟؟

يا بلال ما صحة هذا الذكر هل ورد عن رسول الله]]

والله عزوجل أخبرنا في الحديث القدسي

أنا جليس من ذكرني }} أي احضر عنده }}

بلال يقول ويردد :_ أحدٌ احد

وأمية يعذبه ويقول له :_ويحك يا بلال لا تقل هذه الكلمة وإلا ضاعفت عليك العذاب

وبلال يرفع صوته :_ أحدٌ أحد

سؤال [[هل هناك عاقل يتصور أن بلال كان همه في هذه اللحظة ، أن يغيظ أمية بنخلف]]

الكل واقف حوله

امية ورجال من قريش يصرخون على بلال

ويقولون له :_ اسكت لا تسمعنا هذه الكلمة فنحن لا نعرف من هذا الأحد ولا نحبه

وبلال يقول :_ أحد أحد

هل كان بلال يريد أن يغيظ قريش ؟؟

وما دام كان يقولها والعذاب يزيد عليه

فمن الأفضل إنه يسكت ويقولها بقلبه من اجل يخفف عنه العذاب قليلا

أليس هذا من المعقول والواقع ؟؟

مالسبب بلال لا يسكت عن أحدٌ احد ؟؟

وهذا الذي حاولت كثيرا أن أوصله للناس ، فالدين هو روح قبل ان يكون عمل ، في زماننا اصبح الاسلام بلا روح ،

اسلام جاف عبادات نقوم بها كمهمة يجب الانتهاء منها

كان يقول صلى الله عليه وسلم لبلال وهو مؤذن رسول الله

يقول له عن الصلاة أرحنا بها يا بلال

وفي ايامنا هذه وكأننا نقول ، أرحنا منها

إن الله ألقى على قلب بلال هذا الإسم العظيم من أسماء الله {{ قل هو الله أحد}}

فهو يقول :_ أحد أحد والأحدية لا تكون إلا لله

فتجلى الله على بلال عند ذكره ، تجلى عليه بالقرب والرضوان وكان قد لمس بلال شعور قرب الله منه وأنه جليس الله

{{ فالقرب من الحبيب ينسي العذاب والتعذيب}}

وعاش لحظات تجلي مع الله

انا جليس من ذكرني ، لي ساعة لا يسعني فيها غير ربي

{{ حب الله}}

هل جربت في يوم من الأيام ان تخلو مع الله ، تكلم الله

تقول له :ـ إلهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي ، تركت الخلق كلهم ورائي ظهري وجئت إليك

هل تذوقت لذة قربه وحبه ، هل تجلى على قلبك بأسمه الودود اللطيف الجميل الرحيم

فمن ذاق عرف ومن عرف اغترف ومن اغترف اعترف ومن اعترف أدمن ما عرف

هل شعرت ليوم بذلك الرابط الروحي والقلبي والوجدني ، الذي يوصلك لمحبة الله

فمن ذاق طعم الإيمان عرف لذته وحلاوته ، ومن عرف

. حلاوته اغترف منه واستزاد واستكثر

يا داود :_ طهر لي بيتاً لأسكنه

قال :_ يارب في أي بقاع الارض أبني هذا البيت

قال :_ يا داود لقد بعُدت كثيراً ، أما علمت أنها لم تسعني أرضي ولا سمائي

أما علمت يا داود أن عبدي ، إذا طهر قلبهُ سكنتُه

هل جربت يا مؤمن حب الله ، الى ان تصل الى درجة تهون عليك الدنيا ومافيها ، لاترى في الوجود إلا الله ، فتصل لدرجة تقول فيها {{ وعزتك وجلالك والله والله يارب ، لو ألقيتني في نارك لحدثت أهل النار عن حبي لك {{

تجلى الله عزوجل على بلال ولمس قلب بلال شعور قربه ولذته فغاب عن هذا الوجود

كما كان لإبراهيم الخليل عليه السلام وهو في قلب النار

نار يجمعوا لها الحطب شهر كامل ليل نهار في وادي بين جبلين

أشعلوا النار فيها فلم يستطيعوا أن يقتربوا منها ويرموا إبراهيم من شدة حرها ولهبها

فصنعوا المنجنيق ووضعوا إبراهيم فيه وألقوه في نارها من على قمة الجبل

وتضج الملائكة في السماء ويناجي جبريل ربه

ويقول جبريل :ـ يارب .. يارب .. ما في الأرض من يوحدك إلا إبراهيم .. أيُحرق يارب ؟

وينزل جبريل بأمر من الله

ويقول جبريل له :ـ يا إبراهيم ألك مني حاجة]] أطلب مني أي شي وأنا تحت أمرك فقط اطلب ، يا ابراهيم اطلب]]

فيقول إبراهيم :_ أما منك يا جبريل .. فلا

فيقول له جبريل :_ إسأل الله يا إبراهيم [[لا تريد مني إذن إدعي الله ، اطلق لسانك ادعو الله]]

فيرد إبراهيم :_ عِلمهُ بحالي يغني عن سؤالي

لماذا ، لأن سيدنا إبراهيم شعر بتجلي الله وأن [[مع القرب من الله العيب ان يكون هناك الطلب ، علمه بحالي يغني عن سؤالي ، يعني يا جبريل هو متجلي عليّ وناظر إليّ .. فماذا أسأله إذا كانت إرادته أني أحرق .. فلتحرقني النار ما في مشكلة إذا إرادته أن لا أحرق فمن غير أن أطلب منه هو اعلم بحالي متجلي عليّ]]

علمه بحالي يغني عن سؤالي

مَن شَغلهُ ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل مما}} أُعطي السائلين {{

فتجلى الله ذلك التجلي ولم يخاطب جبريل الواسطة بل خاطب النار مباشرة

يا نااار

فتقول النار :_ لبيك اللهم لبيك

فيأتيها الأمر من العلي القدير {{ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم }}

فكان التجلي الإلهي أن النار تحرق من حولها والذي في وسطها لم يحترق حتى ثوبه

بل إنقلب كل الأغصان والأخشاب التي جمعوها إنقلبت إلى أشجار مورقة مثمرة وماء يجري حول إبراهيم يأكل ويشرب عشرة أيام حتى هدأت النار واستطاعوا أن يقتربوا إلى إبراهيم

فلما إقتربوا وجدوا إبراهيم عليه السلام يأكل ويشرب ، ولولا تجلي الله ،والنار كانت برداً وسلاماً لتجمد إبراهيم من شدة البرد في وسط النار

ويقول بعدها الخليل عن أجمل أيام حياته

قال :ـ عندما ألقوني في النار

أطع أمرنا نرفع لأجلك حجبنا ... فإنا منحنا بالرضا من أحبنا

ولذ بحمانا واحتمِ بجنابنا ... لنحميك مما فيه أشرار خلقنا

وعن ذكرنا لا يشغلنك شاغلٌ ... وأخلص لنا تلقى المسرة والهنا

وسلم إلينا الأمر في كل ما يكن ... فما القرب والإبعاد إلا بأمرنا

فأحبابنا اختاروا المحبة مذهباً ... وما خالفوا في مذهب الحب شرعنا

فلو شاهدت عيناك من حسننا ... الذي رأوه لما وليت عنا لغيرنا

ولو سمعت أذناك حسن خطابنا ... خلعت عنك ثياب العجب وجئتنا

ولو ذقت من طعم المحبة ذرة ... عذرت الذي أضحى قتيلاً بُحبنا

ولو نسمت من قربنا لك نسمة ... لمُت غريباً واشتياقاً لقربنا

فما حبنا سهلٌ وكل من ادعى ... سهولته قلنا له قد جهلتنا

هكذا كان لبلال الحبشي التجلي الإلهي بالحضور ((أنا جليس من ذكرني)) فلو أن بلال توقف عن ذكره لله

وقوله أحد أحد

كان شعر بالألم في جسده وإستجاب لقريش وكان سكت حتى يخفف عنه العذاب

ولكن دوام ذكر الله وتجلي الله عليه غاب عن الوجود وعاش بشعور اللذة بالقرب من الله {{ولمن خاف مقام ربه جنتان}} جنة الزخارف [[اي القصور والانهار والحور]] التي في الآخرة

الجنة الثانية جنة المعارف وهي القرب من الله من عاشها بالدنيا وذاقها لا يمنع عنها بالآخرة ، ومن لم يذقها في الدنيا لن يعرفها في الآخرة حتى لو دخل الجنة

فبلال مصر على أحد أحد والذين حوله لا يدرون

وقد ملوا منه ويإسوا وتعبوا وتعذبوا أكثر مما عذب بلال حتى جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه

إشتراه من أمية ثم أعتق بلال رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه وسلم

السيرة النبوية العطرة ((تعذيب الصحابي خباب بن الأرت رضي الله عنه))

خباب رضي الله عنه ، من السابقين إلى الإسلام، وكان من المستضعفين الذين عُذّبوا ليتركوا الإسلام

سبُي صغيرا من قبيلته تميم، وبيع في مكة فاشترته أم أنمار الخزاعية

[[فكان يعمل عند أم أنمار [[الشقية الظالمة

أسلم خباب وهو تحت يدها

فكانت تعذبه عذاب لم يخطر على بال بشر ،

[[كانت تأمر غلامانها [[العبيد عندها

أن يشعلوا لها الجمر ثم تأمرهم أن يحملوا خباب يجردوه من ثيابه

ثم تقول :_ ضعوه على الجمر على ظهره

[[أنا أتكلم عن خباب بن الأرت الصحابي ، لا احدثكم عن ممثل أمريكي ، كالذي ترونه بالأفلام ، أتكلم عن صحابي من صحابة رسول الله وكلها أحاديث صحيحة ، وهو بني آدم مثلكم مثله دم ولحم]]

يجردوه من الثياب ويضعوا ظهره على الجمر

ثم تجلس بجانبه هذه الشقية

وتقول :_ واللات والعزى لا أتركك حتى لا أسمع طشيش الجمر في أذني

[[يعني لحتى لحمك يذوب ويطفي الجمر على جسدك ولا أسمع الطشيش ، وقتها اتركك]]

ويغيب رضي الله عنه عن الوعي .. والشقية جالسه جنبه حتى لا تسمع طشيش الجمر

ثم تقول :ـ إرفعوه [[وهو بشر و صادق الإيمان ، في العهد المكي لم يكن منافق بل كان الواحد منهم يخفي إيمانه خوف من التعذيب]]

ولكن النفس مع التعذيب تضعف ، لأن النفس بشرية

فلما صحي من الغيبوبة والجمر على ظهره بعضه قد سقط والبعض لا يزال منه ملتصق بظهره

قال أين رسول الله ؟

ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جالساً في حِجر الكعبة ، وإلى جانبه أبو بكر الصديق

يقول خباب :ـ وجدته متغشياً ببرده على رأسه

فلما اقتربت وسلمت رفع البرد عن رأسه [[أي الغطاء]]

وسلم علي فوقفت أمامه

وقلت :ـ بأبي أنت وأمي يا رسول الله إلى متى نعاني هذا .. وأشار بإصبعه على ظهره

ألا تستنصر لنا

[[يعني تدعي الله أن يخفف العذاب عنا]]

قال :ـ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وإحمرت عيناه ثم هب صارخاً

وقال :ـ ماذا لقيتم في سبيل الله يا خباب [[[يعني تعتبر هذا عذاب

لقد كان فيمن قبلكم يؤتى بالرجل فتحفر له الحفرة ثم يوضع المنشار على رأسه حتى يخرج إلى ما بين فخذيه [[يعني يقصوه بالنص]]

لا يرده ذلك عن دينه ، كان يؤتى بالرجل فيمشط بماشط الحديد لحمه وعصبه دون عظمه وهو حي إلى أن يفارق لا يرده ذلك عن سبيل الله

فماذا لقيتم أنتم ؟!!

والذي نفسي بيده ليتمن الله هذا الأمر [[دين الإسلام]]

حتى تخرج المرأة {{قيل أكثر من رواية للحديث قيل بصرى وقيل حضرموت}}

أو يخرج أحدكم من حضرموت إلى البيت الحرام لا يخشى إلا الله والذئب على الغنم [[يعني يمشي في الليل او النهار لوحده من اليمن لمكة لا يعمل حساب لأحد]]

ولكنكم تستعجلون

فإنكمش خباب وعلم أنه لم يؤدي الواجب المطلوب بعد

لأن الصبر أعلى من ذلك

وإنصرف خباب من المكان والحزن في عينيه

يقول أبو بكر رضي الله عنه :_ وأنا أقول في نفسي لو دعى له رسول الله وإستنصر له [[يعني لو رسول الله يطيب خاطره بكلمتين قبل ما كان يمشي]]

يقول أبو بكر :_ فلما مضى خباب فما راعني إلا والنبي رفع يديه إلى السماء وهو في حِجر الكعبة حتى بان بياض إبطيه والدموع في عينيه حزناً يبكي على خباب

وقال :_ اللهم أنصر خباب ، اللهم أنصر خباب ، اللهم أنصر خباب

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربي]] رجال هم من سيحملون هذا الدين وينقلونه إلى مليارات من المسلمين بعده ، لا يوجد دلال في

مرحلة العهد المكي ، لايوجد فيها قتال ، ولم يأذن الله بالقتال فيها ، ولا أن تدافع عن أخوك المسلم لم يأذن الله بالقتال إلا في المدينة .. أراد الله أن ينشأ الصحابة التربية الجلالية قبل القتالية ، جهاد النفس قبل الجهاد في سبيل الله جهاد النفس الذي غاب عن المسلمين وعن الدعاة إلى الله هذه الأيام ، جهاد النفس الذي

قال الله تعالى فيه {{ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا}}

هذه الاية مكية ولا يقصد بالجهاد القتال هنا ، لان الله شرع جهاد المشركين في المدينة ، الاية هنا تقصد جهاد النفس]]

مضى ثلاث أيام أصيبت أم أنمار سيدة خباب بمرض الصرع ، فصارت تعوي مثل الكلاب

فأحضروا لها الكاهن ، لما كشف عليها

قال :_ في داخلها جني لا يخرج حتى تُحمّى جفنة من نحاس وتوضع على رأسها [[يعني بلغتنا طنجرة نحاس كبيرة تتسخن على النار ولما تصير جمر يضعوها على رأسها]]

من أدخل الجني لرأسها ؟ إنه الله

فإجتمعوا أولادها وإخوتها وقرروا ، تطبيق ما قاله الكاهن

فأحضروا زبدية من نحاس ووضعوها على النار

هنا ترددوا ،، من يضعها على رأسها ؟؟!! خافوا

فقالوا :_ للخدم ألا يوجد منكم غلام يفعل ذلك ؟

فقال خباب :_ إن شئتم أنا

قالوا له :_ أجل يا خباب إفعل

فقال لهم :_ ولكن لست مسؤول عن النتائج

قالوا أجل :_فأخذ الزبدية بالملقط ووضعها على رأسها فإنفجرت دماغها وسقطت ميته

هل نصر الله خباب أم لم ينصره ؟

وتم وعد رسول الله وخرجت نساء كثير من حضرموت لمكة لا تخشى إلا الله والذئب على الغنم

وهل إنتشر دين الاسلام مثل ما أخبر الحبيب المصطفى أم لم ينتشر ؟

ونحن لنا وعد من الله ورسوله ولكنكم تستعجلون

وعد الله لعباده الصالحون

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض}} يرثها عبادي الصالحون {{

وعد الله لنا نحن الذين نعيش في هذا الزمن على اعتب ابواب علامات الساعة الكبرى على ايديكم او ايدي ابنائكم

ماذا وعدكم الله ؟؟

فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا}}
أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً
{{ مفعولا

ماذا وعدكم رسول الله

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، حتى}}
يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول :
الحجر والشجر : يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
{{خلفي فتعال فاقتله

وعد الله ورسوله حق ، ولكن نحن اصبح فينا
درجة الأيمان {{ صفر }} لقلة علمنا وفهمنا
بالدين

إن الإسلام إذا حاربوه اشتد ، وإذا تركوه امتد ،
والله بالمرصاد لمن يصد، و هو غني عمن يرتد ، و
بأسه عن المجرمين لا يُردّ ، وإن كان العدوّ قد أعدّ

فإنّ الله لا يعجزه أحد، فجدّد الإيمان جدّد، ووحّد الله وحّد، وسدّد الصّفوف سدّد.

وافتخر بأيمانك واسلامك فوالله إنك لا تعلم قدرك في السماء ، وانت تردد ، لا اله الا الله محمد رسول الله

ومما زادني شرفا وتيها ... وكدت بأخمصي أطأ الثريا

دخولي تحت قولك يا عبادي .. وأن صيرت أحمد لي نبيا

أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

__________ الأنوار المحمدية __________

السيرة النبوية العطرة ((الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه))

هذا الصحابي الجليل ، في قصته العبرة والموعظة

لذلك سأتناول قصته كاملة ، من غير اجزاء

وهي رسالة الى المستضعفين في الأرض الى المظلومين

فلا تعتقدوا أن الله غافلا عما يعمل الظالمون

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

هو صاحبي جليل وحقاً إنه جليل

والرجال ليست بالمظاهر

من هو هذا الصحابي ؟؟

فلنسمع من حبيب القلوب صلى الله عليه وسلم لنعرف قدره

قال {{ مَن أحب أن يسمع القرآن غضاً طرياً كما أنزل من الله فليسمعه من عبد الله بن مسعود }}

عبدالله بن مسعود كان يقرأ القرآن كما يقرأه جبريل غضاً طرياً كأنه يتنزل من الوحي الآن

هذا الصحابي الجليل كما وصفه الصحابة

[[قصير ، أسمر اللون ، نحيف الجسد]]

و قريش كانت تعامل الناس على الأمور الظاهرة

وبما أن إبن مسعود بهذه الأوصاف ، لم تسمح لنفسها تسميه [[راعي غنم]]

فأطلقوا عليه إسم رويعي الغنم [[يعني أقل من مستوى راعي الغنم ، يعني راعي مصغر]]

والسبب ؟!

لأنه كان لا يرعى إلا في مواسم معينة مثل الصيف ، أما إذا كانت الرياح شديدة ، لا يخرج لأن الهواء لا يحمل العنزة ، ولكن الهواء كان يحمله هو من شدة نحافته [[نسميه الآن قطعته صغيرة]] رضي الله عنه وارضاها

فلا يستطيع أن يسرح بالأغنام خوفاً أن يطير من شدتها فسمي [[رويعي الغنم]]

نأخذ صورة ثانية صادقة عن نحافته وصغر جسمه وكيف كان ملفت للنظر في أعين الناس !!!

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكان واقف في بستان أبي طلحة الأنصاري

فوقع نظر الحبيب صلى الله عليه وسلم على قطف رطب

فيدرك ذلك أبو طلحة

يعني الرسول رأى قطف رطب على النخلة من]]
نظرته عرف الصحابة ان النبي أحب ان ياكل منه
]]

فقال ابو طلحة :_ بأبي انت وامي يارسول الله
!!هل أحضره لك ؟

قال له النبي صلى الله عليه وسلم :_ نعم لا بأس

فأسرع ابن مسعود مسرعاً قبل أبي طلحة ليكون
هو من يحضر القطف للنبي

فصعد للنخلة متسلقاً عليها [[وهو يتسلق عليها
[[والصحابة كلهم ينظرون إليه

فلما إرتفع فوق كشف عن ثوبه فرأوا ساقي إبن
مسعود

[[وكأنهم إصبعين مش رجلين من نحافتهم]]

فضحك الصحابة بصوت مسموع

ضحكوا الصحابة لان سيدنا ابن مسعود كما]]
وصفته لكم ، نسميهم في زماننا قطعته صغيرة ،
اي انسان فيه هذه الصفات ، يكون في حركاته
خفة دم ، وحركته كيف اسرع وسبق ابو طلحة
وصعد الشجرة قبله ورأوا ساقيه ونحافته ،
[[فضحك الصحابة

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

ليس توبيخ لهم ولا معاتبة ، ولكن الرسول يريد]]
[[ان يوضح حقيقة قد غابت عنهم

قال لأصحابه :_ أتضحكون من دقة ساقي عبد
الله ؟

!! قالوا :_ أجل يا رسول الله

قال :_ والذي نفس محمد بيده لساق

والنبي يعني ما يقول لم يقل ساقين وهو قادر]]
النطق بالمثنى يقول لساق واحده وليس ساقين
[[اثنين

لساق عبدالله بن مسعود أثقل عند الله من جبل أحد

ساق واحدة من سيقان عبد الله بن مسعود في ميزان الرجال عند الله يوم القيامة أثقل من جبل أحد

عبد الله بن مسعود كان يدخل إلى مجلس النبي من غير ما يستأذن كما جاء بالبخاري

يقول له النبي

{{ إذنك علي يا إبن مسعود أن ترفع الحجاب }}

يعني

[[إرفع البرداية وأدخل إذنك إنك ترفع الستار فقط]]

هذا الصحابي المعروف بضعف جسده وقصره ، إجتمعوا الصحابة

وقالوا :ـ لم يجهر بالقرآن في قريش إلا رسول الله

هل أحد منا يقرأ عليهم

قالوا من ؟

فقال عبدالله بن مسعود :ـ أنا أسمعهم القرآن

قالوا :ـ لا .. نريد رجل أقوى منك يتحمل ايذاء قريش ويكون له عشيرة تمنعه إن لزم الأمر

قال :ـ أنا بإذن الله سأتحمل

وذهب إلى الكعبة وهو في الطريق ينادي

يا آل فلان يا آل فلان .. ينادي على قبائل قريش

لما سمعوا صوته

قالوا :ـ هذا إبن أم عبد [[كان يعرف بهذا اللقب لأن هو إسمه عبدالله وأمه تكنى به .. أم عبد ، يعني ام العبد]]

قالوا :_-هذا إبن أم عبد من أصحاب محمد لعله ارتد عن محمد ، وانطلقوا مسرعين خلفه ، وهم فرحين مسرورين

[[لان قريش يأسوا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، عذاب وقتل ولا احد يرتد عن هذا الدين فأعتقدوا ان ابن مسعود ارتد عن دين محمد]]

فأسرعوا جميعا ليسمعوا الخبر ، والذي كان عاجز عن الحضور كبير في السن ارسل غيره ليسمع له الخبر

فلما اجتمعوا حوله

والجميع يسأل هاتِ ما عندك يا ابن مسعود ؟

ما الأمر ؟؟

فوقف رضي الله عنه على باب الكعبة وصعد اول الدرج]] وكان لها درج للباب [[

وإجتمع الناس

وقال :ـــــ إسمعوا مني ثم قال

بسم الله الرحمن الرحيم

}} الرَّحْمَن عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الإِنسَان عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ {{

إلى آخر الآيات قرأ بالترتيل الذي شهد له فيه النبي غضاً طرياً كأنهم يسمعون القران من لسان جبريل

قالوا :ـ ما يقول هذا ؟؟

فقال البعض :ـ كأنه يقرأ كما يقرأ محمد !!

فقام إليه فرعون هذه الأمة أبو جهل لعنه الله وكان أقواهم على الشر وأحبهم إليه

فمشى حتى إقترب منه .. لما رأى عبدالله بن مسعود ابو جهل يتقدم نحوه

تراجع وصعد على درج الكعبة ليكمل القراءة ، لم يتوقف

فصعد أبو جهل ووقف أمامه ونظر إليه

ابو جهل مش عارف ايش يعمله ما بيتحمل]] الضرب]] فأمسك بأذنه ثم رفعه من على الأرض ، يحمله من أذنه

[[وكان أبو جهل ضخم الجثة [[يعني كالبغل

رفع من أذنه

وقال :ـ يا إبن أم عبد ، يا رويعي الغنم ، لم نسمع هذا من محمد بن عبدالمطلب حتى نسمعه منك أنت ؟؟!!!

ثم إنتشله فخرجت أذن عبدالله بن مسعود بيد أبو جهل وسقط جسده على الأرض [[يعني قطع ذانه]]

ثم ألقى إليه أذنه

وقال :_ خذ هذه لعل محمد ينفعك

فحمل أذنه المقطوعة بيده ، رضي الله عنه وارضاها

وجاء بها إلى النبي والدماء تسيل على خده

ودخل ونظر إلى النبي محزون ماذا يصنع [[يعني ايش أعمل]]

وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يستقبله ضاحكاً

وقال :_ هاتِ يا إبن مسعود ، فأعطاه إياها

والحزن على وجهه فنظر النبي إليه وهو يبتسم

وقال له :_ ألا يرضيك الأذن بالأذن والرأس زيادة ؟

قال :_ بلى يا رسول الله رضيت [[وهو لا يدري ما معنى ما يقول الرسول له]]

قال :_ رضيت يا رسول الله

قال له :_ إنك فتى معلم من الله

وأخذ صلى الله عليه وسلم الأذن ووضعها في مكانها ثم بل إصبعه الشريف بريقه صلى الله عليه وسلم ومشى به على آثار الجرح .. فإلتئم الجرح فوراً

ومضت الأيام وعبدالله يفكر {{ الأذن بالأذن والرأس زيادة }} حتى كان يوم بدر

[[سنتحدث عن معركة بدر بالتفصيل ، ولكن احياناً في السيرة اضطر ان استبق بعض المقاطع ، لتكتمل العبرة]]

وقع أبو جهل على الأرض في بدر و كله جراح

وقد ساقته الملائكة بالسياط

لما رأوا الصحابة على جسد هذا الطاغية ابو جهل ، ويداه لون اخضر استغربوا

فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم إنها علامات ضرب الملائكة لأبي جهل

[[يعني بنجته الملائكة لأبو جهل مشان ما يتحرك لحتى يأتي إبن مسعود {{إبن أم عبد}} ويوقف برجليه على رقبته و صدره]]

بعد المعركة عبدالله بن مسعود يتجول في الساحة بين القتلى

شاهد من بعيد ، جثة ضخمة على الأرض إقترب منها وإذ به أبو جهل

فوضع عبد الله قدمه على عنقه ، وصعد بساقيه النحيفة على صدر أبو جهل

ووقف

قال : _ ها يا أبا جهل ؟؟؟

فقال له أبو جهل :_ لقدر رقيت مرتقاً صعباً يا رويعي الغنم [[أنا أبو الحكم وإنت يا إبن أم عبد تدعس على صدري بقدميك]]

فقال له أبو جهل :_ لمن الدائرة اليوم [[مين إنتصر بالمعركة قريش أم محمد]]

فقال إبن مسعود :_ لله ورسوله وعلى رؤوسكم

وأراد إبن مسعود أن يذبحه بحديده معه [[حديدة كما نقول مصدية لا تنفع لقطع بطيخة ، قاتلوا في بدر بأسلحة ليست مناسبة للقتال ولكنه نصر الله يا امة الحبيب محمد ، وما النصر إلا من عند الله]]

فقال له أبو جهل :_ لا تعذبني بحديدتك هذه [[الملائكة ضربوه على إيده ليش عشان ما يقدر يهز عبد الله بن مسعود ويقاومه أو يمسك سلاح [[يقاوم

قال :_لا تعذبني بحديدتك ، خذ خنجري من جانبي وإذبحني به

فأخذ الخنجر وقتل أبو جهل، وقطع راسه

وجاء ابن مسعود يحمل رأسه فسقط هو ورأسه على الأرض لإنه لم يستطع ان يحمله رأس هذا الطاغية ثقيل حجمه اثقل من وزن ابن مسعود

فأحضر حبل ثم شرم أذنه وربط الحبل بأذن أبو جهل وسحب رأسه وأخذ يجره على الرمال حتى إقترب من العريش الذي يجلس فيه رسول الله

ووضعه عند الباب ودخل العريش وهو ينادي

يا رسول الله ..يا رسول الله

أبشر هذا رأس الكفر هذا رأس أبو جهل ، فوقف النبي وقد تهلل وجهه بالسرور

وقال :_ يا ابن مسعود ،آاالله حقاً ما تقول [[[[يعني بالله عليك

قال :_ نعم

فخرج النبي من العريش فنظر فرأى رأس ابو جهل

فخر لله ساجدا

ثم نظر لإبن مسعود وهو يربد على كتفه

أرضيت يا إبن مسعود هذه أذن بأذن والرأس زيادة

مش قطع أذنك وها انت قطعت اذنه ، واعطاك]] [[الله كم وعدك الراس زيادة

فقام النبي صلى الله عليه وسلم

وقال :ـ عمار اين عمار ؟؟ فجاء عمار [[عمار بن ياسر الذي قتل ابو جهل ابوه ياسر وامه سمية رضي الله عنهم]]

فجاء عمار قال له الرسول :ـ ابشر يا عمار {{فقد قتل الله من قتل امك}}

إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته }}
{{

وعد الله ورسوله حق يا أمة الحبيب محمد

والفرج قريب ، اقسم بالله غير حانث ان الفرج قريب

على رؤوس كل الطغاة الذين يقتلون ويذبحون بالناس من غير رحمة ولا شفقة.. صدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون }}
{{ والعاقبة للمتقين

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ }}
فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ {{

السيرة النبوية العطرة ((الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه))

هذا الصحابي الجليل ، في قصته العبرة والموعظة

لذلك سأتناول قصته كاملة ، من غير اجزاء

وهي رسالة الى المستضعفين في الأرض الى المظلومين

فلا تعتقدوا أن الله غافلا عما يعمل الظالمون

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

هو صاحبي جليل وحقاً إنه جليل

والرجال ليست بالمظاهر

من هو هذا الصحابي ؟؟

فلنسمع من حبيب القلوب صلى الله عليه وسلم لنعرف قدره

قال {{ مَن أحب أن يسمع القرآن غضاً طرياً كما أنزل من الله فليسمعه من عبد الله بن مسعود }}

عبدالله بن مسعود كان يقرأ القرآن كما يقرأه جبريل غضاً طرياً كأنه يتنزل من الوحي الآن

هذا الصحابي الجليل كما وصفه الصحابة

[[قصير ، أسمر اللون ، نحيف الجسد]]

و قريش كانت تعامل الناس على الأمور الظاهرة

وبما أن إبن مسعود بهذه الأوصاف ، لم تسمح لنفسها تسميه [[راعي غنم]]

فأطلقوا عليه إسم رويعي الغنم [[يعني أقل من مستوى راعي الغنم ، يعني راعي مصغر]]

والسبب ؟!

لأنه كان لا يرعى إلا في مواسم معينة مثل الصيف ، أما إذا كانت الرياح شديدة ، لا يخرج لأن الهواء لا يحمل العنزة ، ولكن الهواء كان يحمله هو من شدة نحافته [[نسميه الآن قطعته صغيرة]] رضي الله عنه وارضاها

فلا يستطيع أن يسرح بالأغنام خوفاً أن يطير من شدتها فسمي [[رويعي الغنم]]

نأخذ صورة ثانية صادقة عن نحافته وصغر جسمه وكيف كان ملفت للنظر في أعين الناس !!!

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكان واقف في بستان أبي طلحة الأنصاري

فوقع نظر الحبيب صلى الله عليه وسلم على قطف رطب

فيدرك ذلك أبو طلحة

يعني الرسول رأى قطف رطب على النخلة من]]
نظرته عرف الصحابة ان النبي أحب ان ياكل منه
]]

فقال ابو طلحة :_ بأبي انت وامي يارسول الله
!!هل أحضره لك ؟

قال له النبي صلى الله عليه وسلم :_ نعم لا بأس

فأسرع ابن مسعود مسرعاً قبل أبي طلحة ليكون
هو من يحضر القطف للنبي

فصعد للنخلة متسلقاً عليها [[وهو يتسلق عليها
[[والصحابة كلهم ينظرون إليه

فلما إرتفع فوق كشف عن ثوبه فرأوا ساقي إبن
مسعود

[[وكأنهم إصبعين مش رجلين من نحافتهم]]

فضحك الصحابة بصوت مسموع

ضحكوا الصحابة لان سيدنا ابن مسعود كما]]
وصفته لكم ، نسميهم في زماننا قطعته صغيرة ،
اي انسان فيه هذه الصفات ، يكون في حركاته
خفة دم ، وحركته كيف اسرع وسبق ابو طلحة
وصعد الشجرة قبله ورأوا ساقيه ونحافته ،
[[فضحك الصحابة

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

ليس توبيخ لهم ولا معاتبة ، ولكن الرسول يريد]]
[[ان يوضح حقيقة قد غابت عنهم

قال لأصحابه :_ أتضحكون من دقة ساقي عبد
الله ؟

!! قالوا :_ أجل يا رسول الله

قال :_ والذي نفس محمد بيده لساق

والنبي يعني ما يقول لم يقل ساقين وهو قادر]]
النطق بالمثنى يقول لساق واحده وليس ساقين
[[اثنين

لساق عبدالله بن مسعود أثقل عند الله من جبل أحد

ساق واحدة من سيقان عبد الله بن مسعود في ميزان الرجال عند الله يوم القيامة أثقل من جبل أحد

عبد الله بن مسعود كان يدخل إلى مجلس النبي من غير ما يستأذن كما جاء بالبخاري

يقول له النبي

{{ إذنك علي يا إبن مسعود أن ترفع الحجاب }}

يعني

[[إرفع البرداية وأدخل إذنك إنك ترفع الستار]] فقط]]

هذا الصحابي المعروف بضعف جسده وقصره ، إجتمعوا الصحابة

وقالوا :_ لم يجهر بالقرآن في قريش إلا رسول الله

هل أحد منا يقرأ عليهم

قالوا من ؟

فقال عبدالله بن مسعود :_ أنا أسمعهم القرآن

قالوا :_ لا .. نريد رجل أقوى منك يتحمل ايذاء قريش ويكون له عشيرة تمنعه إن لزم الأمر

قال :_ أنا بإذن الله سأتحمل

وذهب إلى الكعبة وهو في الطريق ينادي

يا آل فلان يا آل فلان .. ينادي على قبائل قريش

لما سمعوا صوته

قالوا :_ هذا إبن أم عبد [[كان يعرف بهذا اللقب لأن هو إسمه عبدالله وأمه تكنى به .. أم عبد ، يعني ام العبد]]

قالوا :_-هذا إبن أم عبد من أصحاب محمد لعله ارتد عن محمد ، وانطلقوا مسرعين خلفه ، وهم فرحين مسرورين

لان قريش يأسوا من اصحاب محمد صلى الله]] عليه وسلم ، عذاب وقتل ولا احد يرتد عن هذا الدين فأعتقدوا ان ابن مسعود ارتد عن دين محمد [[

فأسرعوا جميعا ليسمعوا الخبر ، والذي كان عاجز عن الحضور كبير في السن ارسل غيره ليسمع له الخبر

فلما اجتمعوا حوله

والجميع يسأل هاتِ ما عندك يا ابن مسعود ؟

ما الأمر ؟؟

فوقف رضي الله عنه على باب الكعبة وصعد اول الدرج[[وكان لها درج للباب [[

واجتمع الناس

وقال :ــــ إسمعوا مني ثم قال

بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّحْمَن عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الإنسَان عَلَّمَهُ الْبَيَانَ }} الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ {{

إلى آخر الآيات قرأ بالترتيل الذي شهد له فيه النبي غضاً طرياً كأنهم يسمعون القران من لسان جبريل

قالوا :_ ما يقول هذا ؟؟

فقال البعض :_ كأنه يقرأ كما يقرأ محمد !!

فقام إليه فرعون هذه الأمة أبو جهل لعنه الله وكان أقواهم على الشر وأحبهم إليه

فمشى حتى إقترب منه .. لما رأى عبدالله بن مسعود ابو جهل يتقدم نحوه

تراجع وصعد على درج الكعبة ليكمل القراءة ، لم يتوقف

فصعد أبو جهل ووقف أمامه ونظر إليه

ابو جهل مش عارف ايش يعمله ما بيتحمل]] الضرب]] فأمسك بأذنه ثم رفعه من على الأرض ، يحمله من أذنه

[[وكان أبو جهل ضخم الجثة [[يعني كالبغل

رفع من أذنه

وقال :_ يا إبن أم عبد ، يا رويعي الغنم ، لم نسمع هذا من محمد بن عبدالمطلب حتى نسمعه منك أنت ؟؟!!!

ثم إنتشله فخرجت أذن عبدالله بن مسعود بيد أبو جهل وسقط جسده على الأرض [[يعني قطع ذانه]]

ثم ألقى إليه أذنه

وقال :_ خذ هذه لعل محمد ينفعك

فحمل أذنه المقطوعة بيده ، رضي الله عنه وارضاها

وجاء بها إلى النبي والدماء تسيل على خده

ودخل ونظر إلى النبي محزون ماذا يصنع [[يعني ايش أعمل]]

وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يستقبله ضاحكاً

وقال :_ هاتِ يا إبن مسعود ، فأعطاه إياها

والحزن على وجهه فنظر النبي إليه وهو يبتسم

وقال له :_ ألا يرضيك الأذن بالأذن والرأس زيادة ؟

قال :_ بلى يا رسول الله رضيت [[وهو لا يدري ما معنى ما يقول الرسول له]]

قال :_ رضيت يا رسول الله

قال له :_ إنك فتى معلم من الله

وأخذ صلى الله عليه وسلم الأذن ووضعها في مكانها ثم بل إصبعه الشريف بريقه صلى الله عليه وسلم ومشى به على آثار الجرح .. فإلتئم الجرح فوراً

ومضت الأيام وعبدالله يفكر {{ الأذن بالأذن والرأس زيادة }} حتى كان يوم بدر

[[سنتحدث عن معركة بدر بالتفصيل ، ولكن احياناً في السيرة اضطر ان استبق بعض المقاطع ، لتكتمل العبرة]]

وقع أبو جهل على الأرض في بدر و كله جراح

وقد ساقته الملائكة بالسياط

لما رأوا الصحابة على جسد هذا الطاغية ابو جهل ، ويداه لون اخضر استغربوا

فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم إنها علامات ضرب الملائكة لأبي جهل

[[يعني بنجته الملائكة لأبو جهل مشان ما يتحرك لحتى يأتي إبن مسعود {{إبن أم عبد}} ويوقف برجليه على رقبته و صدره]]

بعد المعركة عبدالله بن مسعود يتجول في الساحة بين القتلى

شاهد من بعيد ، جثة ضخمة على الأرض إقترب منها وإذ به أبو جهل

فوضع عبد الله قدمه على عنقه ، وصعد بساقيه النحيفة على صدر أبو جهل

ووقف

قال : _ ها يا أبا جهل ؟؟؟

فقال له أبو جهل :_ لقدر رقيت مرتقاً صعباً يا رويعي الغنم [[أنا أبو الحكم وإنت يا إبن أم عبد تدعس على صدري بقدميك]]

فقال له أبو جهل :_ لمن الدائرة اليوم [[مين إنتصر بالمعركة قريش أم محمد]]

فقال إبن مسعود :_ لله ورسوله وعلى رؤوسكم

وأراد إبن مسعود أن يذبحه بحديده معه [[حديدة كما نقول مصدية لا تنفع لقطع بطيخة ، قاتلوا في بدر بأسلحة ليست مناسبة للقتال ولكنه نصر الله يا امة الحبيب محمد ، وما النصر إلا من عند الله]]

فقال له أبو جهل :_ لا تعذبني بحديدتك هذه
[[الملائكة ضربوه على إيده ليش عشان ما يقدر
يهز عبد الله بن مسعود ويقاومه أو يمسك سلاح
[[يقاوم

قال :_لا تعذبني بحديدتك ، خذ خنجري من
جانبي وإذبحني به

فأخذ الخنجر وقتل أبو جهل، وقطع راسه

وجاء ابن مسعود يحمل رأسه فسقط هو ورأسه
على الأرض لإنه لم يستطع ان يحمله رأس هذا
الطاغية ثقيل حجمه اثقل من وزن ابن مسعود

فأحضر حبل ثم شرم أذنه وربط الحبل بأذن أبو
جهل وسحب رأسه وأخذ يجره على الرمال حتى
إقترب من العريش الذي يجلس فيه رسول الله

ووضعه عند الباب ودخل العريش وهو ينادي

يا رسول الله ..يا رسول الله

أبشر هذا رأس الكفر هذا رأس أبو جهل ، فوقف النبي وقد تهلل وجهه بالسرور

وقال :_ يا ابن مسعود ،آاالله حقاً ما تقول [[[[يعني بالله عليك

قال :_ نعم

فخرج النبي من العريش فنظر فرأى رأس ابو جهل

فخر لله ساجدا

ثم نظر لإبن مسعود وهو يربد على كتفه

أرضيت يا إبن مسعود هذه أذن بأذن والرأس زيادة

مش قطع أذنك وها انت قطعت اذنه ، واعطاك]] [[الله كم وعدك الراس زيادة

فقام النبي صلى الله عليه وسلم

وقال :ـ عمار اين عمار ؟؟ فجاء عمار [[عمار بن ياسر الذي قتل ابو جهل ابوه ياسر وامه سمية [[رضي الله عنهم

فجاء عمار قال له الرسول :ـ ابشر يا عمار {{فقد قتل الله من قتل امك}}

إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته }} {{

وعد الله ورسوله حق يا أمة الحبيب محمد

والفرج قريب ، اقسم بالله غير حانث ان الفرج قريب

على رؤوس كل الطغاة الذين يقتلون ويذبحون بالناس من غير رحمة ولا شفقة.. صدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون }} {{ والعاقبة للمتقين

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ }} فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ {{

___________ الأنوار المحمدية ___________

___________صلى الله عليه وسلم ________

((السيرة النبوية العطرة ((الزبانية وابو جهل

أبو جهل فرعون هذه الأمة كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في عزة في قومه

كل الضعفاء يعذبوا ، ومحمد يغدو ويرجع ، ولا أحد يتعرض له إلا بالإستهزاء

[[فقال في نفسه [[هذا لا يكفي

فجاء إلى النبي يوما وهو يصلي عند الكعبة ، فلما فرغ من صلاته

قال :_ يا محمد لقد فارقت دين آبائنا ، وسفهت أحلامنا ، وعبت آلهتنا

!!فلماذا تصلي عند كعبتنا ؟

اسمع يا محمد _ أنا أنهاك أن تصلي ها هنا ، وإن رأيتك تصلي نالك مني ما لا ترضى

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ، في وجه أبو جهل وزجره وتوعده إن أعاد مرة أخرى تهديده له لينال من النبي ما لا يرضاه أبو جهل ، فغضب أبو جهل

وقال :_ يا إبن أبي كبشة يا يتيم أبا طالب يا [[راعي الغنم لقومه [[بهذه الألفاظ

أنت تهددني وأنا أكثر قريش نادياً [[يعني عشيرة ورجال]] إعتز أبو جهل بقومه وعددهم وقوتهم .. وأدار وجهه أبو جهل وانصرف ، وهو

يبربر ويهدد ، ويتوعد النبي إن جئت مرة ثانية تصلي لأفعلن كذا وكذا

ومضى النبي وإذا بجبريل يهبط عليه في الطريق وينزل بإعجاز قرآني ، وكانت أول آيات تنزل على مصطلح العرب فيها زجر وتهديد

قال تعالى

{{ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى }}

[[كلا هنا كلمة زجر وتوبيخ]]

تتمة الايات

{{ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ، إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ، عَبْدًا إِذَا صَلَّى ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ، أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى }}

ألم يعلم أبو جهل أن الله مطلع على الحوار]] بينكم]]

تتمة الايات

{{ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ }} [[السفع عند العرب تستعمل للخيل التي لم تروض ، إذا وضع له اللجام يهز الخيل رأسه ، يميناً وشمالاً يريد ان يقطع اللجام ، يرفض لبس اللجام ، فيقول المدرب إسفعه على الناصية ، يعني إضربه على جبهته للخيل فيضربه بكف يده ضربات متتالية على ناصيته ، فينخ ويسكت ، ثم يضعوا له اللجام ، إستخدم الله هذا التعبير لأبي جهل ولا تستخدم إلا للبهائم]]

تتمة الايات

{{ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ }}

يا محمد قل لأبو جهل يحضر عشيرته ورجاله ،]]
[[أليس هو محتمي بعشيرته وعددها

{{ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ }}

إذا أحضر رجاله وعشيرته يا محمد ، فأنا (( ]]
[[الله العلي العظيم)) سأحضر له الزبانية

من هم الزبانية ؟؟

صنف من الملائكة ليسوا كرام كاتبين ولا من
الحفظة ولا من ملائكة الرحمة

{{ صنف إسمه {{ الزبانية

ومعناها عند العرب]] لما يفقد الرجل صوابه ،
ويغضب غضب شديد ، في تلك اللحظة لا يعرف
إلا الشر ، ويؤذي من حوله بسبب ومن غير سبب ،
يقولون لا تقربوا هذا الرجل فقد {{ زبُن }} يعني
[[صار معجون بالشر إستلحم يؤذي كل من حوله

هؤلاء الزبانية ، أعظم الملائكة خلقاً ، وأشدهم بطشاً ، يعملون بأرجلهم كما يعملون بأيديهم

وهم الموكلين من الله بتعذيب أهل النار في جهنم ، و هم ضخام الجثة ، و غلاظ القلوب ، و شداد التعامل لا يضحكون لأحد ، ليس في قلوبهم ذرة من رحمة ، حتى انه يوم القيامة عندما يأمرهم الله عزوجل ، أن يأخذوا طاغية الى جهنم ،

فإذا قال لهم الله خذوه !!

[[تيخلوا معي المشهد ، الاسد الجائع لو وقفت امامه ، كيف ستكون دقات قلبك من الخوف ، ولو وضعنا خاروف في قفص وجمعنا حوله مئة من الاسود قد تضمرت من الجوع وهي تنظر إليه ، ثم فتحنا لهم الابواب ، ووثبوا عليه وثبة واحدة ،سيتمزق هذا الخاروف في ثواني ويختفي لان الله فطرهم على الافتراس]]

هؤلاء الزبانية فطرهم الله على البطش

اذا امرهم الله بأخذ هذا الطاغية الى النار

وقال لهم :_ خذوه

هبوا مسرعين إليه كل واحد منهم مسرع لطاعة الله يتسابقون من يأخذه اولا ، فيتمزق جسده بين ايدهم ويختفي ، وتبقى روحه فيستغيث هذا الطاغية

!!ألا ترحموني ؟

فيقولون له :_ كيف نرحمك ولم يرحمك ارحم الراحمين

هل رحمت الام عندما قتلت ابنها ، هل رحمت]] المعتقلين المظلومين ، هل رحمت المشردين ، فمن [[لا يرحم لا يُرحم

لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون

كل واحد منهم معه مقمع ((المرزبة الحديدية الضخمة))

الواحد منهم يضرب في لحظة واحدة ٧٠ الف
[[انسان من اهل النار على ادبارهم [[المؤخرة

يغمرهم جميعا في قعر جهنم في ضربة واحدة

اشكاله م لا يتصورها عقل [[كل افلام الرعب لا
تستطيع ان تأتي بشكل واحد منهم بتلك الصورة
[[المرعبة

المسؤول عنهم {{ مالك }} خازن النار

يوم القيامة عندما يمر امة الحبيب المصطفى
صلى الله عليه وسلم على الصراط يقف مالك
ينظر الى الناس

فمن شدة صورته المرعبة

يقول له الحبيب صلى الله عليه وسلم :_ اسألك
بالله يا مالك ان تغرب وجهك عن امتي حتى
يجوزوا الصراط [[اي لف وجهك كي لايروك
[[ليتمكنوا من قطع الصراط

{{ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ }}

تحدي مقابل تحدي

تفضل يا أبو جهل لنرى ماذا ستصنع لحبيبي محمد ؟!

تتمة الايات

{{ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ }}

كلا يقولها الله مرة ثالثة زجر لأبي جهل ، وتوبيخ كلا لا تطعه إياك يا محمد أن تعمل له حساب ، واسجد ولا تلتفت اليه

اسجد يا حبيب الله واقترب

ما دمت ساجداً يا محمد فأنا الله

وأنت قريب مني

فليتقدم أبو جهل إليك لنرى ماذا سيفعل ؟؟

بعد ان هدد ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم ، و رجع

الى قومه

قال لقريش :_ لقد نهيت محمد أن يصلي عند الكعبة ، واللات والعزة إن قدم اليوم يتحداني ويصلي ، لأخذن حجر أرضخ به رأسه ، وبعدها سلموني أو منعوني فلتفعل بنو هاشم ما تشاء [[بطلت تفرق معي]]

ويأتي صلى الله عليه وسلم اليوم الثاني يصلي عند الكعبة وأبو جهل على وعده لقريش

فيتقدم النبي صلى الله عليه وسلم بجلال قدره ووقاره وإستقبل البيت وأخذ يصلي

فنظر القوم إلى أبو جهل

وقالوا :_ ها يا أبا جهل أين وعدك ؟ [[سؤال بسخرية]]

فثار الشيطان في رأس أبو جهل

وقام إلى حجر كبير لا يستطيع رجل أن يحمله وتحامل على نفسه ورفعه

وأخذ يمشي خطوة خطوة لأن الحجر ثقيل حتى إذا سجد النبي إقترب أبو جهل منه ، ورفع الحجر ، وأراد أن يلقيه عليه واذا أبو جهل

يرجع القهقرى [[يمشي للخلف ، بالعامية حط رفيرس ورجع]]

وإذا أبو جهل يرجع وقد تشنجت يداه على الحجر ولا يستطيع أن يلقيه وإنتقع وجهه [[تغير لون وجه أصفر]]

وأخذ يرتعد [[اصابته الرجفة]]

وتيبس في مكانه ، فأسرع القوم إليه ،

ابا الحكم ، ما الأمر ؟؟

هاتي الحجر من يدك ، فأخذوا يُخلِصون الحجر من بين يديه حتى استطاعوا اخذه منه ورميه

نظروا الى ساقيه فوجدوه قد بال ، لم يملك بوله [[فسال بوله على ساقيه [[عملها على حاله

فأخذوه واجلسوه

قالوا:_ ويلك ما هذا ؟؟

فقال لهم وهو يرتجف :_ بل ويلكم أنتم ألم تروا ما رأيت ؟!!!

قالوا له :_ لم نرى شيء !!

فقال لهم :_ ويلكم أنا الذي رأيت

قالوا :_ماذا رأيت ؟!!

قال :_-عندما اقتربت من محمد رأيت عند رأس محمد فحل [[ذكر الجمل]]

فحل فاتح فاه لو إقتربت خطوة لإبتلعني أنا والحجر

قالوا :_ ويلك رأيت هذا ؟!

قال :_ واللات والعزة رأيته ، ولو دنوت خطوة لإبتلعني ذلك الفحل ، له أنياب لم أرى مثلها لفحل قط ، ثم ما إن رجعت للخلف حتى هب بيني وبينه وادي من لهب ، فيه فَراش يطير كله له زبانية [[قريش ما دخلت عقلهم فَراش له زبانية الدبابير التي لها زبانية]]

قال:_ ويلكم هذا الذي رأيت لماذا تلموني

قالوا :_ قد سحرك محمد

ثم رجع أبو جهل إلى بيته وهو يرتعد من الخوف

ولما أتم النبي صلى الله عليه وسلم صلاته

وكان هناك ناس من الصحابة الذين كتموا]] إيمانهم من المستضعفين سمعوا حديث أبو جهل للقوم]]

فذهبوا للنبي وأخبروه بما قال أبو جهل

فقال لهم :_ أجل هذا أخي جبريل وقف بصورة فحل والذي نفسي بيده لو تقدم خطوة بعد الذي رآه لإلتقمه جبريل وأخذته الزبانية عيانا [[يعني كان اهل مكة شافوا الزبانية وهي تأخذ ابو جهل]]

ثم تلا عليهم قوله تعالى

{{ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ، أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ، إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ، أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ، عَبْدًا إِذَا صَلَّى ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ، أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ، كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ، فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ، كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب

السيرة النبوية العطرة ((إمام النصابين ، ابو جهل))

أبو جهل بعد ما رأى الزبانية ، عندما حاول أن يرمي الحجر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يصلي

أمام قريش وبال على ساقيه من الخوف

قررت قريش ، أن تعوض هذا الموقف بموقف آخر مع أبو جهل

جاء رجل من قبيلة من العرب من خارج مكة

يريد أن يبيع إبل له

فاشتراها منه أبو جهل

وقال له :_ في الغد أعطيك المال [[لغة النصابين]] .. إمام النصابين أبو جهل

[[فماطله أبو جهل [[اليوم وبكرة ، اليوم وبكرة

فجاء هذا الرجل إلى قريش وهم جالسين في أنديتها ، ولم يكن أبو جهل جالساً معهم

وناشدهم كعبتهم وحرمتهم ، أن ينصروه ويأخذوا له حقه من أبي الحكم]] أبو جهل]]

فالمستهزئين برسول الله صلى الله عليه ، من قريش وجدوها فرصة لهم

قالوا :_ لعلنا ننتصر لأبي الحكم على محمد

فقالوا للرجل :_ لا يأتي إليك بالمال إلا ذلك الرجل محمد الذي عند الكعبة]] يعني كلمة محمد ، ما بتصير اثنين عند أبو الحكم]] يريدون الإستهزاء برسول الله

فجاء هذا الرجل إلى رسول الله وكلمه بشأن المال

فذهب صلى الله عليه وسلم معه إلى بيت أبي جهل

قريش أرسلت خلفهم خادم يستطلع لهم الخبر [[يشوفلهم شو بيصير]]

فلما إقترب صلى الله عليه وسلم من باب أبي جهل ، وقرع الباب

فقال أبو جهل من داخل البيت

:_ من بالباب ؟!!

قال :_ محمد ، أخرج إلي

يقول الرجل الذي مع النبي [[وقد أسلم فيما بعد]]

يقول :_ فخرج أبو جهل منتقع لونه يرتعد ويرتجف ..

وقال :_ نعم يا إبن سيد قومه ، نعم يا إبن عبد المطلب .. ما حاجتك ؟

فقال له صلى الله عليه وسلم :_ أعطي هذا الرجل حقه

قال أبو جهل :_ نعم وأبيك .. لا تنصرفوا حتى أعطيه حقه ، فدخل وجاء بأكياس فيها الدراهم وأعطى الرجل المال

وقال له ابو جهل :_ هل أخذت حقك ؟

قال له الرجل :_ نعم

فقال أبو جهل :_ فاشهد يا محمد أني أعطيته حقه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل :__ إذهب فقد أخذت حقك

فذهب الرجل إلى أندية قريش

وقال لهم :_ جزيتم خيراً [[أي مشكورين لإنكم دللتموني على رجل أخذ حقي من أبي الحكم]] جزيتم خيراً لقد أخذت حقي فتعجبت قريش من الرجل !!!!!

ثم جاء الرجل الذي أرسلوه لكي يستطلع لهم الخبر

قالوا له :_ ويلك ما الخبر [[والرجل الذي أرسلوه أسلم فيما بعد]]

قالوا له :_ مالخبر ؟!!!

فقال :_ واللات والعزى لم أرى عجباً مثل اليوم ، ما أن قرع محمد الباب على أبي الحكم ، حتى خرج منتقع لونه يرتجف لا يملك نفسه

فقال له محمد :_ أعطيه حقه فجاء بالمال ودفعه وأشهد محمد عليه

وهو يحدثهم بماجرى ، دخل عليهم ابو جهل

قالوا له :_ اب الحكم ، ويلك أرسلنا محمداً إليك لننال منه فكيف حدث ذلك ؟!!

قال لهم :_ لو رأيتم ما رأيت

قالوا له:_ عُدنا لما ترى

قال :_ واللات والعزى وأنتم تعلمون أني لا أخشى أحد ا

ولكن أتذكرون ذلك الفحل الذي حدثتكم عنه ؟

كان مع محمد على الباب فاتح فاه ينتظر ، لو قلت له لا للتقمني

يا قوم ما أن قرع محمد الباب ، حتى إهتز البيت كله كأنها زلزلة .. فقلت من ؟

قال :_ أنا محمد ، فدوى صوته في بيتي كأنه صاعقة وكأنه صوت مئة رجل فلماذا تلمونني هذا ما حدث

فضحك القوم من أبو جهل

وقالوا :_ قد سحرك محمد

[[ومع هذا كله لم يؤمن لأن الكفر عناد]]

وضاق أبو جهل بهذا الموقف وقد أصبح سخرية عند قريش أبو الحكم يخاف من محمد

وكلما أراد أن يؤذيه يتخيل له فحل

فأشتعل الغيظ في قلب أبو جهل ، وأراد أن يحفظ بعض الشيء من كرامته ، فقام بعمل شيء كان له القاضية فيه ، وكانت سبب في إسلام حمزة أسد الله وسيد الشهداء رضي الله عنه وأرضاه.

يتبع ان شاء الله

________ الأنوار_المحمدية# ________

_______ صلى الله عليه وسلم _____

السيرة النبوية العطرة ((إسلام سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه))

____

أبو جهل لما أصبح سخرية في أندية قريش ،
واخذ ينتشر خبر بينهم، أن ابو الحكم يخاف من محمد

إغتاظ أبو جهل ، وأراد أن يحفظ بعض من كرامته أمام قريش ، وأن ينتقم من النبي صلى الله عليه وسلم

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً على الصفا

وكان من عادته ، صلى الله عليه وسلم ، أن يدخل الحرم يطوف بالبيت ، ويصلي ويجلس على الصفا ، يذكر الله وينظر إلى الكعبة

ولا يختلط بأندية قريش

فكان جالساً على الصفا فجاء إليه أبو جهل وهو منفرد لوحده فأخذ يسب ويشتم

وقال له :_ سأريك يعني يهدد النبي صلى الله عليه وسلم .. والنبي لا يرد عليه بكلمة واحدة

لا يقول إلا :_حسبي الله ونعم الوكيل .. ثم إنصرف أبو جهل

وكان هناك جارية تجلس على شرفة منزلها مطلة للصفا وكانت مسلمة وتكتم إسلامها

سمعت الحديث الذي وقع من أبو جهل ، فأقبلت الجارية وسبحان من سخرها [[لم تتحمل ما سمعته من ابي جهل وهو يسب النبي وهي مسلمة تكتم إيمانها]]

وقفت عند الكعبة تنتظر من سيأتي من بني هاشم من أجل ان تخبره بما حدث

وإذا بالمقبل {{حمزة بن عبد المطلب }} عم الرسول صلى الله عليه وسلم أسد الله ورسوله .. لم يكن قد أسلم

من هو حمزة بن عبد المطلب ؟؟

حمزة أقوى رجل في قريش ، في ذلك الوقت ، وكان عمره ٤٧ سنة ، ونحن الآن في السنة الخامسة للبعثة ، حمزة أسن من رسول الله بعامين اثنين

وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم ، واخوه في الرضاعة [[وقلت لكم من قبل أرضعتهما ثويبة ، جارية ابو لهب]]

وقد كان حمزة هو رفيق طفولة النبي صلى الله عليه وسلم

والرسول يحبه حباً كبيراً

كان حمزة هو أقوى رجل في قريش، ضخم الجثة، وقد وصف وهو يقاتل في أحد بعد ذلك بأنه كالجمل الضخم يهد المشركين بسيفه هدا

وعندما اصاب سيل كبير ، مقبرة شهداء أحد، بعد مئات السنين ، وكشفت قبور الصحابة ، وكان فيهم حمزة

فتم تشكيل مجموعة من كبار العلماء لإعادة دفن هؤلاء الصحابة الكرام، فوجدوا جثث هؤلاء الشهداء رضي الله عنهم كما هي لم تتغير، كرامة من الله تعالى لهم، ووجدوا جثة حمزة رضي الله عنه كم هي واضع يده على بطنه كلما رفعوا يده سالت الدماء من بطنه ،واستطاعوا تمييزه، وكان وصفهم له بأنه ضخم الجثة

كان حمزة [[ضخم وقوي جداً ، في شباب هذه الايام بتلاقيه عضلات وطويل وضخم وفي نفس الوقت لا يتعدى على احد تجده لطيف خلوق ، الكل يحبه ويحترمه يخاف الله ، زوجته تحبه ، لا يخون، لطيف مع اخواته البنات مع امه مع جيرانه ، ودائما الشخص القوي بدنياً ويتمتع بالحلم والأخلاق الطيبة يكون محبوباً بين الناس،

وهكذا كان حمزة شخصية محبوبة جداً في قريش ، مش كم ابرة بالعضل تنفخه يشوف حاله ويتفلت على ابوه وعلى الناس]]

كانت هواية حمزة بن عبد المطلب هي الصيد والقنص ، وقد أكسبه هذا مهارة كبيرة في الفروسية والرمي، وكان يخرج كثيرا في رحلات للصيد والقنص، وكان مولع بصيد الأسود

وكان يغيب ايام وليالي ، مبتعد عن مكة ومشاكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه المرأة المسلمة لم تتحمل ان تسمع ابو جهل يسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا تستطيع ان تفعل شيء ،فأنتظرت حتى يقبل احد من بني هاشم ، فنظرت من بعيد وإذا هو حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم

وللمرأة دور عظيم لا يستهان به إن كان بالشر]]
أو بالخير إذا أرادت ان تجمع عشيرة كاملة ،
تجمعها بالتودد والتلطف ، وإذا ارادت ان تقلب
بلد على راس أهلها بتقلبها في كلمة في أذان
السامعين، وصوت ولوله وحدة تحرك عواطف
وعصبية المئات من الرجال ، عندهم أسلوب لا
[[يقدر عليه إلا الله

ما تحملت ربنا يجزيها الخير ، وإستخدمت كيدها
بالخير والدفاع عن رسولها

حمزة لما كان يرجع من الصيد ، لا يذهب مباشرة
لبيته بل يذهب للكعبة أولاً يطوف فيها ، ثم يمر
على أندية قريش فيسلم عليهم ثم يذهب إلى
بيته

أقبل حمزة ولما اقترب من الكعبة إستقبلته
الجارية

وانظروا الى كيد النساء بالخير ، وهو محمود جزاها الله خيرا

إستقبلته بوجه يجعل الحجر يغلي

اول ما اقتربت من حمزة ، بدأت تلطم

قال لها حمزة :_ ما الأمر ؟

تلطم

أول كلمة قالت .. وااا ذُلاه .. يا بني عبد مناف أين أنتم يا بني عبد المطلب

قال لها :_ مالأمر ؟!!

قالت له :_ ما الأمر لا أدري كيف أسوقه إليك [[مش عارفه ايش أحكيلك ، وتلطم]]

قالت :_ أنت حمزة بن عبد المطلب ، أشد قريش ، صياد الأسود وأنت كذا وكذا [[صار حمزة الدم يغلي في دماغه]]

فصرخ حمزة :_ ما الأمر يا امرأة تكلمي ؟؟!!!!

قالت له :_ لو كنت حاضراً وسمعت أبا جهل وهو ينال من إبن أخيك محمد وهو خير قريش

قال :_ وماذا قال له محمد ؟

قالت :_ لم يرد عليه بشيء فهو الصادق الأمين

ألا ليتكم تموتون أيها الهواشم أعز لكم وأشرف

تألمت من ذلك وتمنيت لو مت قبل ذلك

فإشتعل حمزة غضب [[جعلته لا يرى أرض ولا سماء نسي الكعبة والطواف فيها ، نسي الاسود والصيد ، إنه كيد النساء ولكن بالخير]]

مباشرة حمزة توجه إلى أندية قريش وأخذ الرمح من على عاتقه وأمسك به في يده

ودخل المجلس الذي يجلس فيه أبو جهل

وقبل ما يلقي التحية

ومن عادتهم الذي يدخل يلقي التحية عندهم عمتم صباحاً عمتم مساءً [[حمزة مش شايف قدامه]]

دخل عليهم وأبو جهل جالس

ورفع الرمح وضربه على رأس أبو جهل .. فشجّه شَجّة منكرة [[هكذا الأحاديث كلها تقول فشجه شجة منكرة]]

وثار الدم من رأسه ونفر على من حوله [[يعني فتح رأسه نصين والدم طار على الجالسين معه]]

ثم قال :_ يا أبا جهل [[لم يقل يا ابا الحكم]]

أتشتم محمداً وأنا على دينه ردها علي إن إستطعت [[إذا رجال قوم ردلي الضربة]]

ثم نظر إلى الجالسين حول أبو جهل والغضب في عينيه ألا يواجهني فيكم رجل ؟

يقول راوي الحديث فانسل القوم إنسلالاً [[يعني هربوا من المجلس مثل السحالي]] لا أحد يستطيع أن يكلم حمزة

وأخذ أبو جهل يمسح الدم من على راسه

ويقول :_ لا عليك يا أبا عمارة [[وكانت كنتيه أبا عمارة]]

لا عليك أبا عمارة أنا الذي نلت من إبن أخيك أنا البادئ

أبو جهل صار بده يهدي الوضع عشان ما يكمل [[عليه حمزة]]

ثم إنصرف حمزة

يقول حمزة رضي الله عنه وارضاه

ثم جلست أفكر ما هذا الذي فعلته هل أنا أصبحت على دين محمد ؟؟

ما هو دين محمد ؟؟ [[هو كان لايهتم بكل أمور مكة ومشاكلها كان مغرم بالصيد]]

فقلت :_ يا خالق السموات والأرض يارب إبراهيم يا رب البرية هل أنا أخطأت أم أصبت ، إن كان دين محمد على حق فإشرح صدري له

قال :_ونمت وأنا على هذا الحال

حتى إذا إصبح الصباح مضيت إلى رسول الله وقلت يا إبن أخي انت تعلم ما وقع مني بالأمس ، وأنا في حيرة لقد قلت أنا على دينك

إقرأ علي شيئاً من الذي أنزل عليك فإني أحب أن أسمع منك .. فقرأ عليه القرآن صلى الله عليه وسلم .. فلما إنتهى قال :__ أيّ والذي بعثك بالحق ، إنه لحق

أشهد أنك الصادق ، فوالله ما أُحب أن لي ما أظلته السماء وأني على ديني الأول [[يعني بعد سماعي كلام الله ، اصبح الآن الأسلام أحب الي

من الدنيا كلها ومافيها ، لو اعطوني ملك الارض لا احب ان ارجع لديني القديم]]

يارسول الله ، عندما أذهب إلى الصيد وأتأمل الليل والنهار أقول لا يمكن أن يكون هذا قد خلقه اللات والعزى {{ أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله}} فأسلم اسد الله ورسوله سيد الشهداء {{حمزة بن عبد المطلب }}رضي الله عنه وارضاه

__________ الأنوار_المحمدية# __________

____ صلى الله عليه وسلم ______

السيرة النبوية العطرة ((قريش تضعف أمام قوة إيمان الصحابة))

____

بعد صبر الصحابة وثباتهم في مكة على {{ قول لا اله الا الله محمد رسول الله }}

فبسبب صبرهم وصمودهم ، كسروا بذلك كبرياء قريش

وغطرستها

رأت قريش أن التعذيب للمستضعفين ، الذين آمنوا بالله ورسوله ، ليس منه فائدة !!

فالتعذيب ، لا يزيدهم إلا ثباتاً ، ويزيد عدد من يدخلون هذا الدين يوم بعد يوم !!!

هنا قررت قريش ، أن تلتفت للمفاوضات

أعداء الله في كل زمان وكل مكان عندما]] يشعرون بالقهر والعجز أول شيء يتمسكون فيه المفاوضات

وسبحان الله حين قال {{وتلك الأيام نداولها بين الناس لعلهم يتفكرون}}

ما أشبه اليوم بالأمس ، وإن شئتم اسألوا اهلنا في غزة]]

لما رأوا أن التعذيب والتدمير لا ينجح

قالوا نجلس على طاولة المفاوضات ، ملة الكفر واحدة ، فالسيرة منهاج حياة المسلم ، من تعلم السيرة انار الله بصيرته فيرى الحق حقاً ، ولا ينخدع بالأكاذيب وبالأماني التافهة

يرى الأمور على حقيقتها

فعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم التفاوض

مع قريش

ولأنه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين]]
وافق على تلك المفاوضات لعل الله يهدي واحد

منهم فيكون حقق فيه الرحمة فيكون أنقذهم من النار إلى الجنة]]

فبدأت المفاوضات

فكان المندوب من قريش في التفاوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم

هو رجل سيد من سادة قريش إسمه }}عتبة بن ربيعة وكنيته أبا الوليد }}

كلمته مطاعة فيهم وعاقل ، وتعتبره قريش ، صاحب رأي وهو أعلم قريش وأعرفهم بالشعر

ذهب عتبة أبا الوليد ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وكان صلى الله عليه وسلم أكثر صلاته عند الكعبة

كان يقف بين الركن اليماني والحجر الأسود]]
يجعل الحجر الأسود على يمينه والركن على
شماله ويستقبل بوجهه الكعبة ويكون أيضا بهذا
الإتجاه متجه مباشرة إلى البيت المقدس ،
الاقصى قبلة الأنبياء من قبله ، هناك صورة في
التعليقات [[

فكان يحب يجمع بين القبلتين

فذهب ابو الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم عند
الكعبة

فوجده يصلي ، فوقف ينتظره

حتى إذا إنتهى من صلاته فجلس إليه

وقال له بلغة التودد عند العرب

قال :_ يا إبن أخي [[هو ليس عمه ولا النبي إبن
أخوه .. ولكن العرب تتودد بين بعضها فتقول لكل
من تحبه أو تحب أن تكسب قلبه .. يا إبن اخي [[

يا إبن أخي يا محمد

قال له النبي :_ نعم يا أبا الوليد

قال :_ يا محمد إنك منا حيث علمت حسباً ونسباً [[يعني لا احد يستطيع ان يزاود على حسبك ونسبك ، وما في داعي للمدح معروف مين إنت وماهو نسبك]]

وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم ، فرّقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم

وكفّرت به من مضى من آبائهم

فاسمع مني يا محمد

أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل مني بعضها

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :_ قل يا أبا الوليد وانا أسمع

قال :ـ يا إبن أخي إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالاً ، جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً ، وإن كنت تريد به شرفاً ، سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك

وإن كنت تريد به ملكاً ، ملكناك علينا

وإن كان هذا الذي يأتيك رئياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه

بعد ما عرض عتبة على الرسول صلى الله عليه]] وسلم هذه العروض سكت ينتظر جواب النبي ، وقد عرض عليه عتبة الدنيا بحذافيرها وأن يكون ملك عليهم وهل بعد الملك أحد يفتقر ، العروض التي عرضها على النبي يسيل لها لعاب العظماء من البشر .. وجلس ينتظر عتبة لعل محمد يقبل بند [[من هذه البنود

فقال له صلى الله عليه وسلم .. فرغت يا أبا الوليد ؟

قال :_ أجل

قال :_ فاسمع مني

قال له :_ ها أنا أسمع ، تكلم يا محمد

فقال صلى الله عليه وسلم

وانت يا من تقرأ السيرة ، انظر ماذا اختار له]] النبي من الآيات لم يختر له ، تبت يدا ابي لهب ، ولا يا ايها المدثر ، تدبروا وتفكروا ماذا اختار له رسول الله ، وهناك فيديو بالتعليقات ارجو من الجميع ان يسمعها مرتلة كأنه يسمعها من رسول الله الآن [[

قال

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ، تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، كِتَابٌ فُصِّلَتْ }}
آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ، بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا
وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ
، قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ
، الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ ، قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي
يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ،
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ
فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاء لِّلسَّائِلِينَ ، ثُمَّ
اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ، فَقَضَاهُنَّ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء
أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ }}

يقول الصحابة الذين كانوا موجودين لما وصل صلى الله عليه وسلم {{ أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود }}

وكان عتبة أول مرة يسمع القرآن

وقد ألقى عتبة كفيه وراء ظهره[[أي إستند عليهم]]

وأخذ يسمع ويتدبر ويصغي، لما وصل النبي لآخر آية بالقراءة هب عتبة من مكانه وقد فزع ، وجلس على ركبيته

و وضع كفه على فم النبي وأمسك فمه

وقال :_ أنشدك الله والرحم ، أنشدك الله والرحم يا محمد إلا كففت [[أي توقف لا تكمل ، لإنه أعلم قريش بالشعر عرف أن هذا الكلام ليس كلام بشر

.. وكلهم يعلمون أن محمد الصادق الأمين إن قال صدق]]

ثم قال عتبة :_ هذا آخر ما عندك يا محمد ؟؟

قال :_ نعم لقد سمعت إليك يا أبا الوليد وأنت هاقد سمعت إلي فأنظر ماذا ترى ؟

فقام عتبة ورجع يمشي إلى أندية قريش وكانوا ينتظرونه

فلما شاهدوا عتبة من بعيد قادم إليهم

قالوا :_ نقسم باللات والعزى ، لقد رجع أبا الوليد بغير الوجه الذي ذهب به [[لإنه كان متأثر بما قرأ عليه صلى الله عليه وسلم من القرآن]]

قالوا :_ ماذا حدث يا أبا الوليد تكلم

قال :_ يا قوم تعلمون أني أعلمكم بالشعر

قالوا له :_ أجل أنت أعلمنا بالشعر

قال :_والله لقد سمعت من محمد كلام ما هو بالشعر ولا هو بالكهانة ولا هو بالسحر .. وإني سمعت منه لنبأ عظيم .

يا قوم اجعلوها لي

[[يعني إتركوا الرأي لي بهذه المسألة]]

قالوا :_وما رأيك يا أبا الوليد ؟

قال :_أتركوا الرجل بينه وبين سائر العرب [[يعني أتركوه براحته]]

فإن له نبأ

[[في خير كبير رح يكون من محمد]]

فإن ظهر فعزه عزكم

[[إن ظهر دين محمد وله العزة والشرف فأنتم رح تكونوا بمثل عزه لإنكم قومه]]

وإن أصابته العرب أصيب بغيركم [[يعني إذا العرب حاربته وإنتصرت عليه هم اللي بيقاتلوه

[[ويقضوه عليه وإنتوا مرتاحين ما إلكم علاقة

أتركوا الرجل وإعتزلوه

قالوا :_ لقد سحرك محمد يا أبا الوليد

قال لهم :_ ها قد قلت لكم رأيي وقد حذركم محمد وأنتم كلكم تعلمون صدقه وأمانته .. فقد أنذركم محمد صاعقة كصاعقة عاد وثمود

لما قال لهم هذا التحذير ... فتفرق القوم من فورهم

هربوا من المجلس خافوا ان تكون الصاعقة في]] حينها]]

لماذا هربوا ؟؟

لإنهم يعلمون ان محمد صلى الله عليه وسلم نبي وإنه صادق وما جربوا عليه الكذب قط

ولكن رفضوا ان يتبعوه من الكبر ، ولإنه يهدم لذات الهوا التي تعودوا عليها

وانت يا مسلم أياك ان تحلل ما حرم الله ، لترضي هواك وملاذاتك ، لو قمت بعمل حرام يكفيك ذنبك منه ، ولكن أياك ان تلوي نصوص القران واحاديث النبي لتحلل ما حرم الله لترضي نفسك

.... يتبع إن شاء الله

__________ الأنوار_المحمدية# __________

__________ صلى الله عليه وسلم _______

السيرة النبوية العطرة ((عبس وتولّى ، المفاوضات))

بدأت لغة المفاوضات في قريش

وسنقف عند حدث عظيم ، وقع اثناء المفاوضات

[[لنعلم عظمة هذا الدين وهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، ولتعلم يا مؤمن كم انت عظيم عند الله وكم يحبك ، مهما كنت وبأي لون كنت ، وأي جنسية تحملها ، انت مؤمن إذن انت عظيم عند الله لا فرق عند الله بين عربي واعجمي إلا بالتقوى]]

من عناوين المفاوضات

طلبوا من النبي أن يبدل الآيات التي فيها تسفيه أحلامهم وشتم آلهتم

عنوان آخر

نؤمن بك يا محمد بشرط تعبد إلاهنا يوم ونعبد إلاهك يوم

فأنزل الله على نبيه {{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ }}

سنتكلم عن المفاوضات ان شاء الله

يوم من الأيام جلسوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للنقاش

في بداية الأمر

أول ما قال النبي :ـ إني رسول الله إليكم

قامت فوضى في مكة ولم يسمعوا منه شيء

الآن جلسوا معه يسمعوا منه صلى الله عليه وسلم فكان جالس يناقش سادة قريش

لعل الله يلين قلب واحد منهم فيؤمن ، فكان جالس يناقشهم ويسمع عروضهم ويرد عليهم

فجاء رجل من فقراء المسلمين السابقين للإسلام اسمه {{ عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه وارضاه }}

رجل أعمى يفقد بصره

كلمة اعمى ليس فيها قلة أدب ، هذه اخلاق]] القران الكريم ، اما الذين يحبون التطور ويقولون لفظ اعمى كلمة دفشة ، اجعلها لطيفة وقل ضرير ، يا من انسلختم من لغتكم العربية ، هل تعلمون ان الضرر في اللغة أسوء من العمى في المعنى ، الله في القران أراد ان يمدحه فقال أعمى والمشكلة دعاة الى الله يذكرون القصة يقولون كان رجل

ضرير هل يريدون تعديل كلام الله وتلطيف اللفظ ؟؟؟]]

أقبل إبن أم مكتوم رجل لا يرى يحمل عصا في يده

وكلنا نعرف أن الأعمى لا يراعي ثيابه وهيئته..]] لأنه أعمى لا يدري هل ثيابه متسخة أم لا ، هل ثيابه جميلة أم لا .. لأنه أعمى]]

فكل المواصفات حول هذا الرجل القادم تجعل سادة قريش وأعيانهم ، تنفر منه

أقبل الأعمى وهو يدك بعصاه على الأرض

وقد سأل عن النبي أين أجده ؟

قالوا له :_ تجده في نادي قريش

فأقبل وكان يريد من النبي صلى الله عليه وسلم أن يزداد إيمان

لعله نزل قرآن من يوم أو يومين ولم يسمع ما نزل ، اشتاق لكلام الله ، اشتاق المحب لحبيبه ، ذاق طعم الايمان فجاء يستزيد و يطلب ما يروي قلبه

فلما إقترب من نادي قريش وسمع صوت النبي يتكلم معهم قال :_ السلام عليك يا رسول الله، علمني مما علمك الله

وكره النبي صلى الله عليه وسلم هذا القدوم في هذه اللحظة وهذه المقاطعة

لأنه يحب أن يستميل قلوب قريش لعل الله يهديهم

ووجود مثل هذا الرجل ينفرهم لأن سادة قريش لا ترضى الجلوس مع الفقراء والعبيد [[يعني نفوسهم محمضة]] ولهذا رفضوا هذا الدين الذي يجعل السيد فيهم والخادم ساواسيه

قال تعالى

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى }} وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم {{

قريش لا تريد هذه اللغة

يريدون السيد ... سيد

والخادم ... خادم

وعند الله {{ كلكم من آدم وآدم من تراب }} حبيب قلوبنا يا الله جل جلالك ما أعظمك ما الطفك ما ارحمك

والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم طبيعة أنفسهم لقريش

فكره حضور إبن أم مكتوم في هذه اللحظة في نفسه

ولكنه لم يرد على إبن أم مكتوم واستمر بحديثه كأنه لم يسمعه

إبن أم مكتوم رجل مؤمن

أدرك أن النبي سمع صوته ولكنه لم يقطع كلامه ويرد عليه واستمر في حديثه مع قريش

إبن أم مكتوم رضي الله عنه ، هذا الرجل الأعمى سكت وجلس بجانبه يسمع الحديث مثله مثل الجالسين ، والنبي صلى الله عليه وسلم إستمر بحديثه ولم يعطيه إهتمام

فجعل جنبه لجهة عبد الله بن أم مكتوم ، وقد ظهر على وجهه ملامح الضيق وعدم الرضا من هذه المقاطعة

وإستقبل بوجهه سادة قريش

خلينا نتخيل المشهد مع بعض كيف دخل هذا]] الرجل الأعمى ونادى فلم يرد عليه النبي وأكمل

حديثه وجلس يستمع .. أي إنسان أعمى مستحيل تنجرح مشاعره من هذا التصرف لأنه أعمى لا يرى .. والنبي لم يجرحه بكلمة أبدا]]

سؤال

من أخبر إبن أم مكتوم أن النبي قد ظهر على وجهه ملامح عدم الرضا من مقاطعة إبن أم مكتوم وعبس في وجهه ؟؟

الذين رأوا عدم رضا النبي صلى الله عليه وسلم وماذا حدث عندما جاء إبن ام مكتوم هم [[سادة قريش وهم في سعادة لأن النبي أعطاه جنبه وإستقبلهم بوجهه وقد بان على وجهه أنه كره حضور إبن أم مكتوم ، هذا الشيء يفرح قريش]]

ولكن الله لا يرضى كل ذلك ابدا

فأراد الله أن يعطي النبي وقريش وإبن أم[[مكتوم والمسلمون جميعهم إلى قيام الساعة درس عظيم.

يا عبادي انا الله العلي العظيم ، وكل من قال لا إله إلا الله فهو عندي عظيم فهو في كنفي ورعايتي ومن احبابي ، وهو اعظم عندي من كل كافر على وجه الارض ، ولو كان ملك من الملوك ، ولو اشترك اهل السماء والارض في سفك دم مؤمن واحد من احبابي ، ألقيتهم جميعا في ناري ولا ابالي]]

أياكم أن تقربوا من عبادي

نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بسورة سماها بحال المشهد

لماذا عبس النبي بوجه الأعمى ولم يرد عليه واستقبل بوجهه سادة قريش

فهبط جبريل يتلو عليه قول ارحم الراحمين

عَبَسَ وَتَوَلَّى ، أَن جَاءَهُ الأَعْمَى ، وَمَا يُدْرِيكَ}}
لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ، أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى ، أَمَّا مَنِ
اسْتَغْنَى ، فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى ، وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى
،وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَى ،وَهُوَ يَخْشَى ،فَأَنتَ عَنْهُ
تَلَهَّى ،كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ، فَمَن شَاء ذَكَرَهُ ، فِي صُحُفٍ
مُّكَرَّمَةٍ

{{ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ، بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ، كِرَامٍ بَرَرَةٍ

قوله تعالى {{عبس وتولى.. أن جاءه الأعمى ..
وما يدريك لعله يزكى .. أو يذّكر فتنفعه الذكرى ..
{{ أما من إستغنى

المقصود هؤلاء سادة قريش المتكبرين الذين لا
يريدون الله

{{ فأنت له تصدى .. وما عليك ألا يزكى }}

انت مهتم فيه يا محمد هو حر لا يريد ان يؤمن ،
فأنا الله العلي العظيم لا اجبرهم على الايمان ، لهم

{{ وأما من جاءك يسعى}}

و الذي يريد يعرف أكثر عن الله ويزيد علمه

وهو يخشى فأنت عنه تلهى }} لا ترد عليه }}

كلا إنها تذكرة .. فمن شاء ذكره .. في صحف }} مكرمة .. مرفوعة مطهرة .. بأيدي سفرة .. كرام }} بررة

الدعوة الى الله فقط تذكرة وكل انسان حر يختار ما اراد

اقدارنا كتبها الله لنا ، ماذا سناكل ماذا نشرب ، اعمارنا ، من تتزوج ، ما مهنتك .... الخ كلها اقدار مكتوبة

اما ما تختاره انت من عمل الخير والشر ، هذا انت فيه مخير لم يكتبه الله عليك ، جعل لك عقل

وقلب فأنت الذي تختار والرسل إنما جاءوا رحمة من الله لك لتذكيرك و وعظك

سبحانك ما أعظمك يا الله كم المسلم قدره عظيم عند الله والمسلمين هذه الايام ينفرون من الله

فـمَن جاءنـا طـوعـًا رفـعـنـاه رتـبـة

وعـنـه كشـفـنـا الـهـم والـغـم والـعـنـا

ومَـن حـاد عـنـا ضـلّ سعـيـاً ومـذهـبـاً

وبــاءَ بـحـرمـانٍ ولــم يـبـلـغ الـمـنـى

فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآيات والمسلمون أخذوا يرددونها

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جالساً

ودخل عليه إبن أم مكتوم

وقف وإبتسم وفتح ذراعيه مُرحباً

وقال له :_ يا مرحباً يا مرحباً بمن عاتبني فيه ربي وكان يكرمه صلى الله عليه وسلم غاية الإكرام ويجلسه بجانبه

وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً يقرأ في صلاته الجهرية عبس وتولى

ويقول له إبن أم مكتوم :_ تمنيت أن الله لم ينزلها !!، من أنا حتى يعاتبك الله بي يا رسول الله ؟

ولما هاجر صلى الله عليه وسلم للمدينة المنورة كان إذا أراد أن يخرج إلى غزوة أكثر شخص كان يوليه على المدينة إبن أم مكتوم

فكان هو الملزم يصلي بالناس إمام في غياب النبي عن المدينة

يقول الصحابة :_ إستخلفه صلى الله عليه وسلم على المدينة أكثر من عشرين مرة ، فوالذي لا إله

إلا هو ما سمعنا إبن أم مكتوم يوماً قرأ في صلاته الجهرية عبس وتولى أبداً .. فسألوه لم لا تقرأها

فقال :ـ من أنا حتى أقرأ سورة عاتبت النبي من أجلي .. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً يقرأها

__________ الأنوار_المحمدية# __________

صلى الله عليه وسلم ________

____

((السيرة النبوية العطرة ((إنشقاق القمر

ما زال حديثنا في السيرة مع المفاوضات

قالوا :_ يامحمد ، أنت تزعم أنك نبي يوحى إليه ، نريد منك معجزة ، كالتي كانت على أيدي الأنبياء قديماً

فسليمان نبي الله ، سخر له الريح

وموسى سخر له البحر

وعيسى كان يحي الموتى

نريد منك ان تطلب من الله أن يبعد عنا هذه الجبال التي تحيط بمكة

وان يفجر لنا الأرض انهارا ، فنزرع ونأكل

و ان تقلب لنا جبل الصفا ذهبا

فنزل قول الله تعالى {{وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ }}

يعني هذه الآيات التى طلبوها لو نفذها الله تعالى واستمرواعلى كفرهم، فسيهلكهم الله تعالى كما أهلك الأمم السابقة، ولذلك لم يرسل الله تعالى هذه الآيات لعلهم يؤمنون

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه يعلم سُنة الله في خلقه ، فإن طلبوا المعجزة ولم يؤمنوا أخذهم العذاب .. ولكن قريش أصروا يريدون معجزة

قالوا :_ يا محمد إن لم تأتينا بمعجزة لا نؤمن لك أبداً

فقال لهم ، وماهي ؟ !

قالوا :_ هذا القمر [[وكان وقت الغروب وليلة النصف من شعبان فكان القمر بدر]]

قالوا :_ هذا القمر أليس هو من خلق ربك وتقول إن ربك على كل شيء قدير ؟

إسأل ربك يا محمد أن يقسمه نصفين ، حتى يكون نصفه عند جبل غار حراء ، والنصف الآخر عند جبل أبي قبيص ، فإن فعل ربك هذا آمنا بك وصدقناك

وطمع بإسلامهم لإنه هو مبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم

قال :_ إن شاء ربي فعل ، وإن فعلت ذلك هل تؤمنوا ؟!

قالوا :_ نعم

فأتجاه صلى الله عليه وسلم ، الى الله بالدعاء

وقال :ـ ربي إنك تسمع ماذا طلب قومي اللهم أعطيهم آية

وأشار بإصبعه إلى القمر ، فانقسم القمر نصفين

حتى إبتعد عن بعضه والقوم ينظرون وقد ذهلوا

وإذا بنصف القمر عند جبل غار حراء ، والنصف الآخر عند جبل أبي قبيص

وهم ينظرون إلى القمر ويرون الكعبة من بين النصفين .. ذهلوا قريش كلهم

ولم يكن إنشقاق القمر لأهل مكة لأن القمر آية من آيات الله في السماء ، لما إنشق رآه العالم كله

ثم نادى صلى الله عليه وسلم :ـ يا بني كذا اشهدوا ، يا بني كذا اشهدوا ، يا بني كذا اشهدوا ينادي على قبائل قريش

فلما رأوا القمر مقسوم نصفين !!!!!

قالوا :_ يا محمد هل يستطيع ربك أن يرده كما كان ؟؟

قال لهم :_ نعم

قالوا له :_ إسأله أن يرده

فقال :_ اللهم رده .. فرد القمر كما كان حتى أصبح بدراً

فوقف أبو جهل وصرخ

وقال :_ هذا سحر يؤثر .. واللات يا قوم لقد سحركم محمد

و إن كان سحرنا فانه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم

ثم قال:_ اصبروا حتى تأتينا أهل البوادي، فان أخبروا بانشقاقه فهو صحيح ، والا فقد سحر محمد أعيننا

فجاء أهل البوادي وجاء المسافرون من اسفارهم

فاخبروهم أنهم في ليلة كذا في ساعة كذا انشق القمر نصفين

فقال المشركون :_ هذا سحر مستمر [[يعني سحر سيذهب ويصغر وينتهي أمره]]

فانصرفوا عن النبي مكذبين غير مؤمنين

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ،فأنزل الله عليه مواسي له

بسم الله الرحمن الرحيم

{{ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ }}

حزن صلى الله عليه وسلم وخاف إن طلبوا منه معجزة بعدها أن يأخذهم من الله العذاب .. ومع هذا كله مازال يطمع في إيمانهم .. يتبع

________ الأنوار_المحمدية ________

________ صلى الله عليه وسلم ________

((السيرة النبوية العطرة ((عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ

____

____

عندما رأت قريش الآيات ترد عليهم ، وهم أهل شعر علموا أنه ليس قول محمد ، وأن هناك قوة خارقة ترد عليهم وتحفظ كيان النبي صلى الله عليه وسلم

وبعدما شاهدوا آية القمر وأعرضوا عنها

وتشاوروا بينهم

فقالوا :_ محمد لم يستجب لنا ، فماذا نصنع ؟؟

فقال لهم سيد من سادة قريش وإسمه {{ الوليد بن المغيرة}}

قال الوليد :_ ألا أكفيكم محمداً

وكان الوليد بن مغيرة رجل ذو شأن فيهم]]
وأكثرهم مالاً وولداً ، رزقه الله ١٠ من الذكور

وكانت له بساتين تتصل بعضها ببعض من أطراف مكة تصل للطائف ، يعني له بساتين متصلة ببعضها على مسافة 60 كيلو متر .. تخيلوا كم أعطاه الله من المال[[

فكان أكثر قريش مالاً وأعزهم نفرا وهو من سادة قريش ولكن لم تكن قريش تعرف حقيقته

الوليد بن المغيرة

ابوه كان لا يصلح للنساء]] ابوه ، أي لا يصلح لفراش الزوجية ، بمصطلح اليوم خربان ، فمن باب أولى لا ينفع ان يكون عنده اولاد]]

وكان عنده المال

فخافت زوجته أمه للوليد إن مات زوجها أن يرثه الأقارب

فمكنت نفسها من رجل ، كان يعمل راعي عندهم ، فمكنته من أن يقترب منها وحملت منه بالوليد فكان {{ الوليد بن مغيرة ابن زنا }}

فكان ابوه الراعي ولكن قريش لا تعلم ذلك كله

ولكن أبوه]] الغير حقيقي]]

يعلم أنه لا يصلح للنساء

لما أخبرته زوجته بالموضوع وإنها حملت من الراعي وقالت له أنا أريد أن أحافظ على مالك

وإسمك وثروتك تقبل الفكرة وتربى على يديه على أساس ، أن الوليد إبنه ولكن لا احد يعلم في قريش كلها بهذا الأمر

نتابع قصته لنعلم ماذا حدث

قال الوليد :_ ألا أكفيكم محمداً

قالوا :_ بلى فقام الوليد بن المغيرة وكان قبل هذا اليوم لا يتدخل بمثل هذه الأمور

لأنه يعتبر نفسه هو أكبر من هذه الأمور

ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ يفاوضه ويجادله فلما إنتهى من الكلام

قال له النبي صلى الله عليه وسلم :_ أفرغت يا أبا خالد ؟

قال :_نعم

قال فاسمع مني {{ وقرأ عليه آيات من القرآن الكريم ، قرأ له صلى الله عليه وسلم شيء من القرآن }}

فخرج الوليد من عنده متغير اللون متأثر وكان عالماً بالشعر

لما دخل على قريش

قالوا له :_ ما الخبر يا أبا خالد ؟!!

قال :_ يا قوم لقد سمعت من محمد كلام ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن !!

{{ وإن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أعلاه لمثمر ، وإن أسفله لمغدق ، وإنه ليعلو و لا يعلى عليه }}

قالوا له :_-لقد سحرك محمد !!!

فتركهم ومضى

وإعتقدت قريش أنه سيدخل في دين محمد

ذهب الوليد إلى بيته ، وهو يفكر ويتدبر بالآيات
التي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم

سؤال لماذا قريش من البداية لم تتأثر بالقران ؟؟

لأن أول الدعوة ونزول الوحي ، لم يتنازلوا سادة
قريش أن يسمعوا بهذا الدين

أولها كان إستخدامهم للتعذيب وفوضى ، فلما
حمي الوطيس ويأسوا وقالوا لا فائدة

لنجلس نتفاوض مع محمد ، ولا يصلح للمفاوضات
أي إنسان من العامة

يجب ان يكون المفاوض من سادة قريش

لما حضرت المفاوضات وجد صلى الله عليه وسلم
فرصة يتكلم مع سادة قريش بالحوار ، وهم
العقلاء وكلهم من أهل الشعر

ولذلك إنصدم عتبة [[الذي ذكرت لكم قصته لما سمع القرآن ، سورة فصلت]]

وهكذا كانت ردت فعل الوليد الذي نحن الآن نتناول قصته

عندما إنصرف الوليد لبيته

قالت قريش :_ واللات إن دخل الوليد بدين محمد لتخرج قريش كلها معه ، فأصابهم حزن شديد ، ولا يدرون ماذا يفعلون

اعتقدوا أن الوليد تأثر بدين محمد ، ويريد ان]] يدخل في هذا الدين]]

فقال شيطان هذه الأمة وفرعونها [[أبوجهل]]

وكان الوليد عمه بالنسب

قال :_ لا تقلقوا أنا سأتصرف فإنه عمّي وأنا أعلم الناس به

فذهب إليه فوجده جالس يتدبر قد وضع يده على رأسه ويفكر بالآيات

قال له ابو جهل :_ يا عم

قال :_نعم

قال له :_ كم حزنت !!

فقال له :_ وما أحزنك ؟

قال ابو جهل :_ كلام سمعته من قريش !!

فقال :_ الوليد ما هو ؟

قال له :_-يقولون عرضنا على محمد المال والملك فرفض .. ونظن أن الوليد ذهب لمحمد ، ويطمع بالمال فيكون من أتباع محمد ، فيأخذ هذه العروض ، ويتقاسمها مع محمد

إن كان يريد الوليد المال ، نجمع له المال ونعطيه إياه ، ويبعد عن محمد

هل رأيتم هذه النفوس المحمضة ، من أيام]]
رسولنا صلى الله عليه وسلم ، الى يومنا هذا في
[[كل زمان ومكان

فغضب الوليد من هذا الكلام

قال له :_قم بي إلى قريش [[يعني من هم حتى
[[يجمعوا لي المال أنا بطمرهم بالمال

فذهب الوليد بن المغيرة مع أبو جهل ، لما وصل
لنادي قريش وقف

وقال لهم :_ يا معشر قريش تزعمون أن محمد
مجنون

هل سمعتموه يزمجر كما يصنع المجانين ؟

قالوا له :_ لا

قال :_ تزعمون أن محمد كاهن ، فهل رأيتموه
!!يوماً يتكهن ويفعل كما تفعل الكهنة ؟

قالوا له :_ لا

قال :_ تزعمون أن محمد شاعر

هل سمعتموه يوماً قال شعراً ؟

قالوا :_ لا

قال :_ تزعمون أنه كاذب

هل منكم من أحد جرب عليه الكذب يوماً ؟

قالوا :_لا

قالوا :_ يا أبا خالد أوجز [[يعني إختصر إيش بدك أعطينا الصافي]] قل رأيك فيه

وكما وصفه القرآن

أطرق رأسه ، وسكت ، وجلس يفكر وصفن

وهو يعلم أن الذي سمعه من النبي ليس كلام بشر ولا جن

ولكن يريد

أن يكذب قناعته ، من أجل أن يرضي قريش ، ويرجع لمكانته فيهم و لا تهتز منزلته بينهم

لما صفن وفكر وعبس مشان يرضي قريش]] ويكذب قناعته [[

قال :_ أعتقد أن محمدا ساحر ، ألا ترون إذا قرأ شي مما يقول عنه يفرق بين المرء وزوجه ، والولد وأبيه وأهله ، فلا يعود يعرف أهله ، ولا أهله يحبونه ؟

فإرتجت قريش كلها بالتصفيق والتصفير والفرح

قال :_ نبعث لأهل مكة والقبائل خارج مكة رجال

ونقول لهم أن محمد ساحر وقد تفوق على جميع السحرة .. وإنتشر الخبر

فحزن صلى الله عليه وسلم من هذا الكلام

فأنزل الله عليه جبريل مواسياً له

بسم الله الرحمن الرحيم

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا }}
مَمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا * ثُمَّ
يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا *
سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا * إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ
* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ *
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ *
إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ * سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ
{{ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

{{ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا}}

ذرني كلمة تعرفها العرب

إذا كان في نقاش حاد بين إثنين والناس صاروا
يهدوا الوضع بينهم

فالرجل الذي قد غضب كثيرا ، وليس عنده قبول لأي واسطة تدخل بينهم

يقول :ـ إتركوني أنا وإياه أنا بعرف أتصرف معه ما حد يتدخل

ذرني يا محمد [[أي لا تتوسط بيني وبينه وسأريك ماذا سأفعل به أنا الذي خلقته وحيداً في بطن أمه وأنا أعلم بأصله]]

{{ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا }}

يعني بعد ما سمع آيات الله وإقتنع إنه ليس كلام بشر ولا جن ركب راسه وقال ساحر

{{ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا }}

مامعنى سأرهقه صعودا ؟؟

كل كتب المفسرين قالوا صخرة ملساء في جهنم يكلف الوليد إبن المغيرة الصعود عليها يأتي ملك من الله يقول له إصعد هذه الصخرة وأخرج من جهنم ، فيصعد عليها وهي الصخرة ملساء فترهقه بالصعود حتى إذا وصل للأعلى من شدة ملوستها سقط فهوى في جهنم سبعين خريفاً أي سنة ثم يطمع بالخروج من النار فيقول له الملك إصعد الصخرة فيصعد يصل للأعلى فيهوي .. سأرهقه صعودا طيب

سأرهقه صعودا

لماذا يارب ؟؟

{{ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ * إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ }}

نظر لقريش وفكر يريد رضاهم ، وكشر وتغير لونه امامهم ، يريد أن يتهم النبي بأي تهمة ليرضي قريش

فقرأ صلى الله عليه وسلم الآيات وإنتشرت في مكة أن هذه الآيات نزلت بالوليد بن المغيرة

فأصبح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، أكبر عدو للوليد بن مغيرة

يقول :_ محمد هذا ألا يعلم من أنا ، ألا يعلم محمد أني أشرف

أشراف قريش

فرد عليه الله بحقيقة مرة عن أصله قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا سأعطيك نسبه وحقيقته هذا الذي يتحداك ويقول لك إنه من أشراف قريش وأنزل عليه سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ {{ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ (6) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (7) فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ (8) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (9) وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ }}

أنزل الله فيه تسع صفات

حلاف مهين]]وكانوا يسموه قريش الحلاف ، لإنه قبل ما يقول لقريش كلمة يحلف قبلها يمين [[وبعدها يمين معروف عندهم الحلاف

هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم [[كل
[[قريش كانت تعرفه كم هو بخيل

عتل بعد ذلك زنيم

[[يعني إبن زنا زنيم إبن زنا لا ينتمي لقريش]]

فلما سمع الوليد الآيات التي نزلت بحقه

ذهب الى أمه وأغلق الباب عليها

ووضع السيف على رقبتها

وقال لها :_أنا الوليد بن مغيرة سيد سادة قريش ، ولقد نزل على محمد ما يسميه قرآن

وكلنا نعلم أن محمد لا يكذب ، ولقد وصفني بتسع صفات أعرف فيها ثمانية من صفاتي ، وقد صدق فيها

ولكن وصفني بالتاسعة بأني زنيم

قولي لي الآن من والدي وإلا قطعت عنقك ؟؟

فقالت له :_ يا بني واللات أبوك كان لا يقوى على النساء [[ما بينفع للنساء]]

ولكنه كان يحبك ، لم يتزوج غيري ، وأنا أحبك ، ولكن كان عنده مال وثروة ، ولم يكن يقدر على النساء ، ولو تزوج غيري لا يقدر ، فمكنت نفسي من الراعي وحملت بك، حتى لا ينقطع إسمه بين قريش فأنت إبن الراعي

قال لها :_إذاً صدق محمد ؟ فقالت له نعم

فأرجع السيف لغمده ثم خرج [[بالله عليكم هؤلاء رجال .. عتل بعد ذلك زنيم]]

وصفه القرآن وعرّفه أن النبي صلى الله عليه وسلم صادق ، وهذا السر لا يعلم به غير أمه بين كل أهل مكة ، فمن أخبر محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الامر ؟؟

ومع هذا كله أصر على الكفر

قال تعالى سنسمه على الخرطوم [[الخرطوم للفيل ولكن كان أنف الوليد طويل وبارز فسماه الله الخرطوم ولأن الأنف عند العرب شيء عظيم إذا طلبت منهم شيء وضع العربي إصبعه على أنفه ، يعني أمرك على خشمي]]

ولماذا رفضت سادة قريش هذا الدين ؟؟

قال كيف نضع أنفنا على الأرض باليوم أكثر من مرة بالسجود ونحن قوم لا ترغم أنوفنا ، وكان الأنف شيء عظيم عندهم ، مثل الشوارب قبل 50 سنة ، كانت عند الناس شيء كبير ، هكذا العرب طول عمرهم عقلهم أعوج من غير دين ، يربطون الرجولة بأمور تافهة]]

ويوم بدر جاء واحد من الأنصار وضرب الوليد بالسيف فقطع أرنبته [[مقدمة الأنف]]

وما كان عندهم عمليات تجميل مثل أيامنا فبقي بعد المعركة موسوم على الخرطوم [[ضل أنفه

مقطوع منه شقفة لحتى مات]] سنسمه على الخرطوم ، وعد الله ورسوله

ونحن لنا وعد من الله ورسوله

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا }} {{ خِلالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولا

قولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله من اعماق قلوبكم قولوها بصدق ، واعتزوا بدينكم فأنتم خير أمة أخرجت للناس ، هذه الدنيا فانية {{ {{ وَتَزَوَّدُوا فإِنَّ خَيْرَ الزَّاد التَّقْوَى

________ الأنوار_المحمدية ________

________ صلى الله عليه وسلم ________

السيرة النبوية العطرة ((إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كاملة))

حدثتكم من قبل عن قصة إسلام {{ حمزة بن عبدالمطلب }} عم النبي صلى الله عليه وسلم

وفي إسلام حمزة رضي الله عنه ، قد عز الله الإسلام كثيرا

لأن حمزة هو أقوى رجل في قريش، وهو فتى قريش، وفارس قريش

بعد ثلاثة أيام من إسلام حمزة ، أسلم رجل عظيم آخر

وبإيمان هذا المؤمن الجديد سيغير الله تعالى به حركة التاريخ، هذا المؤمن الجديد هو {{ عمر بن

{{ الخطاب

بقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ، وهاجر عدد من الصحابة إلى الحبشة

وبعد خروجهم بسبعة أيام ، كانوا الصحابة جالسين ومنهم عبدالله بن مسعود

والرسول صلى الله عليه وسلم قائم يصلي يناجي ربه ، ويصلي في جوف الليل ويدعي

ويقول :_اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين ، إليك عمرو بن هشام [[يعني أبو جهل]] او عمر بن الخطاب

لأن الدعوة الى الإسلام أخذت تمر ، في لحظات شديدة الحرج

لماذا يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ، أن يدخل الإسلام

]] عمرو بن هشام]] أي ابو جهل

أو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟؟

لأن كل من {{ عمرو بن هشام }} و {{عمر بن الخطاب }} شخصيات ايجابية، والاسلام في هذه المرحلة ، وفي كل وقت في حاجة الى شخصيات ايجابية، ولذلك كان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الاسلام

هؤلاء الرجلين كان لهم شأن في مكة

لا احد يقدر أن يقرب على طرفهم ، يعني]] الرسول صلى الله عليه وسلم يترك الإختيار لله ، أنت تعلم أي الرجلين في بقلبه الخير منهم فكان يدعي هذا الدعاء ليلاً وكان عبد الله بن مسعود]] وجمع من الصحابة يسمعوا الدعاء

وصف عمر بن الخطاب

أولاً كان عمره عندما اسلم

٣٦ عام }} على الأرجح }}

كان عمر بن الخطاب معروفاً بالقوة البدنية ،
وكان طويلا جدا ، حتى قيل انه اذا ركب فرسه
بلغت قدماه الأرض

{{ وكان يمارس رياضة {{ المصارعة

وكان ابيض البشرة

أصلع طويل اللحية وكان في اطراف لحيته شقار

من نظر إليه ، يعلم قوته وحزمه وصرامته

لم يمشي مع أحد من قريش إلا كان اطولهم ،
وكان يُسرع بالمشي وكان رضي الله عنه ، رجل له
هيبته جهوري الصوت

عمر بن الخطاب ، كان له منزلة رفيعة في قريش
قبل اسلامه

وقد عمل بالتجارة

وربح منها وأصبح من أغنياء قريش

وبرغم من سنه الصغيرة ، فقد كان له مكانة كبيرة في قريش

فكان يأتون اليه ليقضي لهم في الخصومات

وكانت قريش ترسله سفيرا لها ، اذا كانت هناك مشكلة بينها وبين قبيلة أخرى

وعندما جاء الاسلام

كان عمر من أشد قريش عداوة للمسلمين، وكان ممن شارك في تعذيب ضعفاء المسلمين بيده

وكان كثير التضييق على الرسول صلى الله عليه وسلم

لدرجة أنه كان يسير خلف الرسول صلى الله عليه وسلم

ويمنع الناس من الحديث اليه ، أوالاستماع اليه، ولا يتركه الا عند دخول الرسول صلى الله عليه

وسلم الى بيته

حتى أن الرسول التفت اليه ذات يوم

وقال له :_ يا عمر ألا تتركني ليلا ولا نهارا

كما نعرف كان عمر في الإسلام يبكي كثيرا ، وعند موته بكى وقال ويل لعمر إن لم يغفر له رب عمر

كثير من الصحابة الذين اسلموا متأخرا ، وتذكروا بداية الاسلام ، وكم تأخروا في ذلك الظلام ومعادات النبي صلى الله عليه وسلم ، كانوا يبكون ندما على كل لحظة فاتتهم ويرجون غفران الله لهم رضي الله عنهم وارضاهم جميعا

عمر بن الخطاب في يوم من الايام تعرض للرسول صلى الله عليه وسلم ، كما كان يفعل كل يوم

فذهب الى بيته فوجده قد خرج الى الكعبة، ووقف يصلي عندها

فجلس خلفه ينتظر حتى يكمل صلاته

وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة {{الحاقة }}

يقول عمر: _فجعلت أعجب من تأليف القرآن

قال: _ فقلت ...ما هذا والله ، هل هو شاعر كما تقول قريش فقرأ الرسول

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ }} {{ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ

قال عمر في نفسه: _ بل هو كاهن

فقرأ الرسول

{{ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَاتَذَكَّرُونَ}}

يقول عمر فوقع في قلبي شيء من الاسلام [[سبحان الله اهتز قلبه ، لأن الله اختار هذا القلب من الأزل أنه قلب من قلوب احبابه]]

الرسول يدعو لأحب الرجلين الى الله عمرو بن هشام او عمر بن الخطاب

وكانوا جالسين في دار الأرقم

ومن ضمن الصحابة {{ خباب بن الأرت }} وكان خباب أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مهمة تعليم القرآن

[[لفاطمة بنت الخطاب [[أخت عمر بن الخطاب

وزوجها سعيد بن زيد [[بيكون إبن .. إبن عم عمر بن الخطاب [[

كانوا قد أسلموا ويكتمون إسلامهم بأمر من النبي خوف عليهم من بطش عمر

وهم يعلمون أن عمر لا يسكت على ذلك ، فلربما قتلهم من غير تعذيب

فأمر رسول الله فاطمة وزوجها سعيد لا تعلنوا إسلامكم .. وأنا أرسل لكم خباب إلى البيت

يعلمكم القرآن .. فكان خباب في بيت سعيد وزوجته فاطمة أخت عمر بن الخطاب يعلمهم القرآن

ويكون قدر الله وإرادة الله أن عمر في تلك الليلة ، في قهر وغضب شديد

قبل ثلاثة ايام أسلم حمزة ، وقد ضرب ابو جهل بقوسه فشجه في رأسه [[ابو جهل يكون من اخوال عمر يعني ام عمر بتكون بنت عم ابو جهل]]

وغضب عمر لذلك الأمر ، والمقهور يحب ان يجلس مع صديق فذهب يبحث عن أي صديق يجلس معه ويشرب الخمر فلم يجد

ذهب للخمارة فوجدها مغلقة ، ذهب لنادي قريش وجدهم متفرقين مهمومين

الكل يفكر كيف يرجعون الذين هربوا للحبشة من اتباع محمد ؟؟

فوقف

وقال لنفسه وقد إشتعل غضب

قال :_ من محمد هذا ؟؟

لقد سفه أحلامنا وكفر آبائنا وفرق

جماعتنا ألا يوجد رجل يقتله ؟

ثم قال :_ولما لا أكون أنا ؟

سأقتل محمد وأريح مكة منه

فقرر أن ينهي هذا الصراع في نفسه ، وينهي كذلك الانقسام الذي كانت عليه قريش، وأراد كذلك أن ينتقم من اهانة خاله

ابو جهل

فقرر أن يقوم بالأمر الذي لم تستطع قريش كلها أن تقوم به، وهو قتل النبي صلى الله عليه وسلم

حمل عمر سيفه وانطلق يبحث عن النبي

والذي يكون ناوي الشر لا تخفى ملامحه ، مسك]] سيفه ومشى غاضب في طرقات مكة يبحث عن محمد أين أجده لكي أقتله ؟؟]]

فقابل في طريقه رجل من عائلته ، من دار الخطاب

اسمه {{ نعيم }} وكان من المسلمين الذين يخفون اسلامهم خوفا من بطش قريش

فلما رأى نعيم {{عمر }}هكذا يحمل سيفه والشر يبدو في وجهه، شعر بالقلق

فسأله: الى أين يا عمر ؟

فقال له عمر: _أريد محمدا هذا الصابئ الذي قد فرق أمر قريش ، وسفه أحلامها ، وعاب دينها ، وسب آلهتها ، فأقتله

فلما سمع نعيم هذا !!!! قرر أن يحمي النبي

ويكشف لعمر سر خطير ، حتى يلهي عمر

فقال له نعيم:_ والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر, أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمدا [[هكذا أظهر نعيم خوفه على عمر ،على اساس خايف على عمر]]

ثم يلقي نعيم قنبلته المدوية

ويقول:_ أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم؟؟

قال: وأي أهل بيتي ؟

قال :_ ابن عمك سعيد بن زيد ، وأختك فاطمة بنت الخطاب فقد أسلما واتبعا محمدا على دينه فعليك بهما

يقول الرجل ما قلت هذا إلا حتى أصرف شره]] عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة من الزمن حتى يأتي فرج الله ، وعمر في النهاية لن يقتل

أخته، قد يضربها هي وزوجها و يضيق عليهما، ولكنه لن يقتلهما في النهاية]]

فانطلق عمر بن الخطاب الى بيت أخته فاطمة بنت الخطاب،وقد اشتعل غضباً

فلما إقترب من الباب سمعوا مشيت عمر وكان عمر إذا مشى تهتز الأرض لمشيته له هزة

رجل يعرف كيف يمشي مشيت الرجال

لما إقترب من الباب كان خباب يقرأ عليهم القرآن ويرددون خلفه

وكانت أبواب بيوتهم

مش مثل أيامنا مغلقة ومحكمة الباب ألواح[[خشب متصلة ببعضها وبينها شقوق ، من شقوق الباب سمع عمر قراءة القرآن ولكنه لم يفهمها]]

فقرع الباب بشدة فقام إليه سعيد وإختبأ خباب
[[في الكوة [[التي يضعوا فيها القمح

يطرق الباب ويصرخ بصوته الجهوري

!! افتحوا الباب وإلا كسرته

فقام سعيد وفتح الباب

فدخل عمر

وقال :_ ما هذه الهيمنة التي سمعتها ؟ [[الهيمنة
[[كلمة عند العرب تقال عن الكلام الغير مفهوم

قالوا له :_ما سمعت شيئاً

قال :_ لا بل سمعت ، وقد بلغني أنكما إتبعتم دين
محمد ثم رفع يده وبطش بسعيد ، قبل أن يسمع
[[منهم الجواب [[هذا هو عمر الرجل الشديد

بطش بسعيد وكاد أن يخنقه ، وألقاه على الأرض
وجلس بركبتيه على صدره

!!! فلما رأت فاطمة ما يفعل بزوجها

وهي مؤمنة وزوجها رجل مؤمن ، وفي نظرها عمر كافر ، قامت ودفعته عن زوجها بقوة

فإشتعل عمر من الغضب

عمر الذي لا يقابله أقوى رجال مكة كلها ، تقابله أخته فاطمة فرفع يده ولطمها لطمة شديدة حتى شج وجهها [[إنجرح]] وسال منه الدماء

فصرخت فاطمة بعمر

وقالت :_ نعم يا عدو الله أسلمنا وإتبعنا محمد فإصنع ما بدا لك

ودارت الأرض بعمر ، أختي فاطمة شيء لم]] يعرفه العرب إمرأة تجيب رجل ، لا أحد يفعلها من النساء فالمرأة في نظرهم متاع يباع ويشترى ، أو تدفن بالتراب لا قيمة لها تصرخ بوجهي ، أنا عمر أخوها ، ما الشيء الذي دفعها أن تفعل ذلك ؟
وقف مذهول عمر نظر للدم بوجهها وقوة صوتها نعم يا عدو الله .. عمر رجل عاقل يفكر أي دين

هذا يحول هؤلاء الناس إلى أسود ، وتذكر المعذبين في مكة كلهم ما الذي يجعل بلال يعذب ويصبر وهو يقول أحد أحد؟؟ ما الذي يجعل آل ياسر لا يقولون كلمة ترضي أبو جهل حتى ماتوا ؟؟ ما الذي جعل ليلى ترد عليه قبل سبعة أيام آذيتمونا .. ما هذا الدين الذي يحول الناس إلى عمالقة]]

سؤال هل تعلمون لماذا نقول عن الفنانين والفنانات وزعماء الغرب لقاء العمالقة؟

هم ليسوا عمالقة نحن للأسف اصبحنا أقزام ، لما إبتعدنا عن دين الله ، لهذا السبب نراهم عمالقة ، لو نعتز بدين الله ترى كل عاصي بالله جاحد بنعمه بحجم الحشرة ، لكننا إعتززنا بغيرنا حتى على مستوى اللغة ، نسينا لغتنا واصبحنا إنجليز وإتبعنا الغرب .. حياة الفنانين هي قدوتنا .. إعتززنا بغير الله فأذلنا الله هكذا قال صاحب

قصتنا عمر بن الخطاب الملهم بالصواب المؤيد بالوحي من فوق سبع سماوات

قال عمر بن الخطاب {{ نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإذا إبتغينا العزة دونه أذلنا الله }}

السيرة دروس للتأسي لا للتسلي

لما فكر عمر بهذا كله وهو واقف أمام فاطمة أخته

فقال :_ يا أختاه أعطيني هذه الصحيفة أنظر إلى ما كنتم تقرأون ، أليس فيها ما تقولون أنه نزل على محمد ؟

قالت له:_ نعم ولكن أخشى عليها منك ، فأعطاها عهد لا يمسها بسوء ولكن أعطيني إيها أقرأها أنظر إلى ما يدعوا إليه محمد فأنا قارئ

قالت :_ يا أخي وهي تمسح الدم عن وجهها وقد شعرت باللين منه وقد ذهب غضبه

قالت :_ يا أخي إنك مشرك نجس لا تعرف الطهارة وهذا كلام الله لا يمسه إلا المطهرون ، فلو أنك إغتسلت أعطيك إياها ، قال :_فدخل إلى خلف الدار وأدار على نفسه دلو ماء ثم رجع قال أعطيني إياها ها قد تطهرت

ويمسك بالصحيفة وكانت قطعة من جلد و كان يقرأ وكان من المعدودين في مكة الذين يستطيعون القراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

طه* مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى* إِلاَّ تَذْكِرَةً}} لِمَنْ يَخْشَى* تَنْزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلاَ* الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى* لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى * وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى *((

الى ان وصل

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى *قَالَ هِيَ عَصَايَ}} أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى * قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى {{

تزلزل عمر وألقى الصحيفة من يده ، ووقف مذهول

!! وقال: :_ما أحسن هذا الكلام !! ما أجمله

لحظة من أروع لحظات التاريخ الاسلامي، بضع ايات صنعت الأسطورة الإسلامية العجيبة عمر

تغير وجه عمر

وقال :_هذا القول لا ينبغي أن يشرك معه غيره ، هذا ليس بكلام بشر

فلما سمع خباب كلامه خرج وكان مختبئ ، وعلم أن الإيمان دخل قلب عمر وربط دعاء النبي مع الموقف الذي امامه فعلم خباب أن الله إستجاب لرسوله

فخرج من المكان المختبئ فيه ووقف أمام عمر

وقال:_ .. الله .. الله يا عمر

الله .. الله يا عمر

فنظر عمر إليه

وقال :_ من أين جئت أنت ؟

قال :_ إختبأت خوف منك

فقال له عمر :_لا تخف

قال خباب :_ يا عمر والله الذي لا إله إلا هو ، قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم بالأمس ، يناجي ربه ويدعي ويقول اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين عمرو بن هشام أو عمر بن الخطاب

فكن أنت يا عمر .. الله الله يا عمر ...الله الله يا عمر

لا يسبقك إليها أبا جهل

فقال عمر:_ يا خباب أين أجد محمد دلني عليه ؟؟؟

قال :_تجده في دار الأرقم مع عدد من أصحابه

فذهب عمر إلى دار الأرقم إقترب من الباب وقرع الباب ولكن قرعته لم تتغير

عمر الشديد قرع الباب بشدة فقام رجل من أصحاب الرسول يفتح فلما إقترب من الباب ونظر من شقوق الباب قبل أن يفتح فإذا بعمر يحمل سيفه

رجع الرجل إلى الرسول خائف مرتعد يقول للنبي صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله هذا عمر !!!!

متوشح سيفه ويقف وراء الباب

وكان من الحاضرين حمزة أسد الله وأسد رسوله

فقال:_ يا رسول الله فليفتح له الباب ، إن كان يريد خيراً أعطيناه إياه وإن كان يريد شراً قتلناه بسيفه الذي يحمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم :_إفتح له الباب

فقام يفتح له الباب يقول الصحابة فما راعنا إلا والنبي يقف ويخطو خطوة واحدة من مجلسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم عند الباب وعمر عند الباب

وكان عمر رجل طويل وضخم كان إذا مشى بجانب الراكب على الخيل يطوله

وقف النبي عند الباب وأمامه عمر بن الخطاب وأمسك صلى الله عليه وسلم بقبضة يده مجامع ثياب عمر [[يعني مسك قميصه من تحت رقبته]]

ثم شده إليه ، ثم دفعه ، ثم شده ،ثم دفعه

ثم رفعه بيد واحدة عن الأرض ثم دكه بالأرض دكا [[انزله بقوة]]

يقول عمر :_ والذي بعثه بالحق نبيا ، أحسست أني طفل بين يديه .. صلى الله عليه وسلم

ثم قال :_ما الذي أتى بك يا عمر .. والله لا أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة

يقول عمر :_ فجلست على ركبتيي وأنا خائف مذعور رأيت نفسي طفل بين يديه

وقلت له :_ إنما جئت حتى أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله

فقال صلى الله عليه وسلم:_ الله أكبر ، الله أكبر ، الله اكبر

فصاح الصحابة كلهم بصوت واحد .... الله أكبر

وكان عدد الصحابة الموجودين في دار الأرقم مع الرسول صلى الله عليه وسلم { ٣٩ } رجل من غير النبي

{ ومع دخول عمر إكتمل العدد { ٤٠

دخل عمر وأعلن إسلامه أمام الناس

ثم قال عمر :_ بأبي أنت وأمي يا رسول الله [[لغة [[الإيمان تتحول فوراً سبحان الله

بأبي أنت وأمي يا رسول الله

ألسنا على الحق إن حيينا وإن متنا ؟

قال له :_ والذي نفسي بيده أنتم على الحق إن حييتم وإن متم

قال عمر:_ لما نخفي أنفسنا وديننا يا رسول الله ؟:

فلنجهر به في طرقات مكة ، ولنطوف معك بالبيت يا رسول الله ، ولنصلي على أنظار سادة قريش كلها

قال له :_يا عمر نحن قليل وقد رأيت ما لقي إخوانك من أذى قريش

فقال :_ والذي بعثك بالحق ، لا أدع مجلس جلسته فيه بالكفر يؤذيك ويؤذي أصحابك إلا رجعت وجلست فيه بالإيمان أؤذي به قريش وسادتها

إنهض بنا يا رسول الله .. فسُرّ النبي بشهامته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بهم

قال وخرجنا صفين في كل صف ٢٠ رجل على رأس الصف الأيمن حمزة بن عبد المطلب وعلى رأس الصف الأيسر عمر بن الخطاب والنبي يتوسط الصفين .. فخرجوا من دار الأرقم يمشون في طرقات مكة وهم يذكرون الله ،حتى وصلوا للكعبة فطاف النبي بها سبعة مع المؤمنين ، ولما رأت قريش ذلك على رأس صفوف المؤمنين حمزة وعمر يحيطون بالنبي ساء صباحها.. وإغتاظت

ثم إستأذن عمر النبي ، وذهب إلى نادي قريش ونظر إليهم ولم يكلمه أحد

يقول عمر :_ثم تدبرت وفكرت من أشد عداوة لرسول الله ؟ إنه أبو جهل فما رأيته جالس مع القوم .. فذهبت إلى داره وقرعت الباب عليه [[وكما قلنا وكان أبو جهل من أخوال عمر ، أمه لعمر بنت عم أبو جهل]]

قال :_فقرعت الباب

فقال أبو جهل :_من بالباب ؟ فقلت عمر

فخرج وفتح الباب وعلى عادة العرب

قال له :_مرحبا بإبن أختي [[أم عمر مش أخته بنت عمه يعني مثل أيامنا نحكي عنها مخولة]]

قال :_ مرحبا بإبن أختي ما الذي جاء بك ؟

قال له عمر :_جئت أعلمك أني آمنت بالله ورسوله ، وصدقت بما أنزل على محمد

قال :_ فأغلق الباب أبو جهل في وجهي

وهو يقول :_قبحك الله وقبح ما جئت به

يقول عمر ثم وقفت أفكر وقلت من ينقل الحديث في قريش [[يعني مين اللي ينقل حكي كثير]] من ينقل الحديث في قريش

فتذكر رجل اسمه جميل بن معمر [[هذا الرجل معروف بقريش كلها ينقل الحكي يعني ما بينبل في تمه فولة ، بينفجر إذا سمع خبر وما نقله ، مثل كثير ناس ايامنا]]

قال :_إنه فلان فذهب عمر إليه [[يقول راوي الحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب]]

يقول تبعت أبي لأنظر ما سيحدث ، فذهب إلى هذا الرجل الذي ينقل الكلام

طرق عليه الباب ، ففتح له

قال له عمر يا جميل ألم تدري ؟

! قال :_ ماذا ؟

قال :_ أنا أسلمت وتبعت دين محمد

قال :_فوالله لم يرد عليه بكلمة واحدة .. بل جعل ثوبه في أسنانه وأسرع يجري إلى نادي قريش ورجليه تضرب بظهره [[يعني طيارة ما [[تحمل حتى يرد على عمر

وعمر يمشي خلفه ومشيت أنا خلفه .. فما ملك نفسه حتى يدخل الكعبة [[ما تحمل يخبي الخبر [[ليصل لعندهم

وقف عند باب الكعبة باب بني شيبة

وصاح بأعلى صوته يا معشر قريش

ياااا معشر قريش

إن إبن الخطاب قد صبأ.. قال :_ وأبي خلفه

يقول:_ لا كذبت والله ، ولكني آمنت .. ومن ذلك اليوم قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت الفاروق يفرق الله بك بين الحق والباطل .

أسلم عمر وحقق الله به دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم وكما أخرج البخاري في صحيحه عن حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

قال{{ ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر }}

يعني عز جانب المسلمين المستضعفين من الصحابة .. أما النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة ، وعدد من الصحابة كانوا أعزة بإسلام عمر وقبل إسلام عمر .. أما عامة المسلمين الذين كانوا يخافون أن يصلوا عند البيت ، أو يطوفوا قبل إسلام عمر، والذين كانوا يخافون ، أن يعلنوا إسلامهم .. كل هذا الخوف ذهب بعد إسلام عمر فإعتز المسلمين بإسلام عمر وأخذ دين الإسلام ينتشر بشكل أوسع لما أسلم عمر .. قريش إحتارت

في أمرها لأن بإسلامه إستطاع أن يعلن إسلامه من كان مستخفي إسلامه من قبل .. فلما رأت قريش إسلام عمر وبالأمس هجرة الحبشة .. جن جنون قريش ، فجاءت بمفاوضة أخيرة

الأندلس التأريخية هي حالياً:

(إسبانيا - البرتغال - أندورا)

من_التاريخ_الإسلامي

"قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا"

هناك نفوس ضعيفة . . حتى الرؤى والأحلام تستنزف طاقة الحسد لديها.

•--------------•✿❁✿•--------------•

باب الأبواب مدينة دربند بداغستان في روسيا فتحت زمان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله

.عنه وأرضاه عام 19 هـ، وفيها قبر 40 صحابي

•--------------•✽❁✽•--------------•

كانت مدينة بلغراد (عاصمة صربيا) في العصر العثماني تسمى بغداد البلقان لكثر مأذنها وحماماتها.

•--------------•✽❁✽•--------------•

عُمَان كانت قبل 150 عاما دولة عظمى تمتد من بندر عباس وحتى مدغشقر، وكانت تملك ثاني أكبر أسطول في العالم.

•--------------•✽❁✽•--------------•

جنوب فرنسا حاصرها جيش Murs مدينة الأمويين في القرن 8م و وجدت فيها مؤخرا خمس قبور لمسلمين دفنوا بجانب قلعة المدينة.

•--------------•✽❁✽•--------------•

كان للتجار العمانيين الفضل الأكبر بعد الله في إدخال الإسلام لغرب تنزانيا ووسط أفريقيا

وبورندي ورواندا وشرق الكونغو.

•--------------•✽❁✽•--------------•

أول زوجة تُوفيت من زوجاته ﷺ هي خديجة ، وآخر زوجة تُوفيت من زوجاته ﷺ هي أم سلمة هند بنت أبي أمية الـمخزومية رضي الله عنها .

•--------------•✽❁✽•--------------•

كان السلطان عبد الحميد شديد الحساسية إزاء المنشورات الجارحة للمشاعر الدينية وكان يناهضها حتى في البلدان الأجنبية فقد تدخل مرات عديدة مابين عامي 1890 ـ 1894م لمنع عرض مسرحيات تدعى "محمد" ووأخرى بعنوان "محمد الثاني" كاتبها فرنسي فيها إساءة للإسلام وللنبي صلى الله عليه وسلم فمُنِعَ عرضها في مسارح فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وفي عام 1900 أعلن عن مسرحية بعنوان "جنة محمد" في باريس، وتدخل السلطان عبدالحميد أيضا فغير اسم المسرحية ومضمونها المسيء.



فاطمه الفهري القرشي مشيدة اول جامعه في العالم بالمغرب ، كانت من ذرية عقبه بن نافع فاتح تونس ومؤسس القيروان

كانت لآخر إمارة إسلامية في القوقاز (إمارة كوبان الإسلامية) قبل إحتلال الروس لها ورقة نقدية فئة 100 قرش منذ 1919 مكتوب عليها (أمير المؤمنين شمالي القفقاس الحاج أذن خير) مع كتابات أخرى باللغة العربية والروسية .

عام 1242هـ افتتح السلطان محمود الثاني مدرسة "طِبّ خانة عامرة" أو الكلية الطبية العسكرية وكان التدريس فيها باللغة الفرنسية ما أدى إلى نشوء جيل متعمق في الثقافة الغربية



عام 1294هـ انتصر الجيش العثماني بقيادة الغازي أحمد مختار باشا على الجيش الروسي في معركة "كدكلر



((السيرة النبوية العطرة ((المفاوضات

نأخذ نظرة سريعة ومختصرة ، عن جميع المفاوضات

{{ اولاً إسلام {{ حمزة بن عبد المطلب

{{ وبعده بثلاثة ايام أسلم {{ عمر بن الخطاب

{{ وبأسلام {{ حمزة ، وعمر

بدأت موازين القوى تميل الى صالح المسلمين

وبعد إسلام حمزة و عمر ، بدأ كثير ممن كان يخفي إسلامه من المسلمين يعلن اسلامه، وأصبح المسلمون يطوفون بالبيت، ويصلون عند البيت، ويجلسون حلقات حول البيت، وأصبحوا يردون على من يسخرون منهم

وقريش لا تدري ماذا تفعل ؟؟

كانت قريش من قبل كما اخبرتكم ، قد تكلمت مع ابو طالب مرتين ، بخصوص دين محمد الجديد

ولكن ابو طالب بقي على موقفه في حماية النبي صلى الله عليه وسلم

وفشلت قريش

فأستخدمت العنف والتعذيب والقتل لكل من تبع هذا الدين الجديد

وفشلت أمام أيمان الصحابة وصمودهم ، رضوان الله عليهم

قررت قريش بعدها التفاوض مباشرة مع النبي صلى الله عليه وسلم

على اساس يعرضوا عليه امور ، حتى يقبل
التنازل عن الدعوة

واختاروا مفوض لهم وهو

عتبة بن ربيعة }} يساوم النبي صلى الله عليه}}
وسلم

وقد ذكرت لكم قصته كاملة

وقد فشل عتبة

ثم ارسلوا {{ الوليد بن مغيرة }} وفشل ايضا ،
وخرج من المفاوضة بفضيحة ، بعد ان اتهم النبي
بالسحر ليرضي قريش فضيحة تظهر حقيقته {{
عتل بعد ذلك زنيم }} ابن زنا

وقدمت قريش ايضاً بالمفاوضات ، عرض على
رسول الله

قالوا :_ يا محمد مارأيك ان نعبد نحن ما تعبد انت

وبالمقابل

انت ايضا تعبد ما نعبد

وهكذا نكون اشتركنا نحن وانت يا محمد في الأمر !!

فإن وجدنا أن الذي تعبده انت خير مما نعبد نحن ، نكون قد اخذنا حظنا منه

وإن كان ما نعبد خيرا مما تعبد، كنت قد أخذت بحظك منه

و نسجد لآلهك في مقابل أن تسجد لآلهتنا

وإن شئت وقبلت بهذا العرض تكون مدته سنة

نعبد الاهك سنة، وأنت تعبد آلهتنا سنة

يعني هم يريدون ، كما نقول نحن نقسم البلد]] نصفين ، أو نلتقي في منتصف الطريق ، مش هيك

[[كلام السياسين

فهبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بسورة الكافرون

قال تعالى

{{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ * وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ }}

لاحظوا السورة جزم وتأكيد وتكرار

حتى يقطع الله عزوجل عليهم ، كل ابواب النقاش

تفكروا ببداية السورة

{{قل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}}

كلام الله عزوجل كلام حق ليس فيه مجاملة ، فهو الله خالق هذا الكون ، لو شاء في ثانية

اخذهم جميعاً عن بكرة ابيهم اخذ عزيزٍ مقتدر ....إنه الله جل في علاه

انتم كافرون هذه حقيقتكم مافي مجاملة ، وليس لكم دين بالاصل

{{لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ * وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }}

تأكيد وجزم وتكرار [[حتى يغلق هذا الباب نهائياً]]

{{لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ }}

يعني رسول الله هنا وأنتم هناك، ليس بينكم طريق ولا جسر ولا معبر

وطلبت قريش ايضاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا :_ يا محمد اطرد الفقراء والعبيد من المسلمين ولاتجلس معهم

إن طردتهم يا محمد ، لعلنا نتبعك [[يعني بيصير عنا نية نفكر بالموضوع ، مش حكيتلكم نفوس مريضة في كل زمان ومكان]]

قال ابو طالب :_ يا ابن اخي اقبل بهذا الشرط لننظر ماذا يريدون [[نشوف اخرتها معهم]]

فيهبط جبريل بقوله تعالى

{{ وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ }}

يا محمد لا تسمع كلامهم ، هؤلاء المؤمنون خاصتي واهل محبتي ، يبتغون مرضاتي ، لا تسمع كلامهم وتطردهم

ثم قال تعالى {{ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ }}

انظروا كيف محبة الله لعباده ، اخبرهم يا محمد وقل لهم ان الله متجلي عليكم بأسمه السلام

فلما نزلت الايات على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال {{ الحمد لله الذي جعل في امتي من أمرني أن أبدأهم بالسلام }}

لم يقدم لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي تنازلات

و كلنا نعلم ان في علم المفاوضات ، لما تكون]] انت الطرف الأضعف ، فعليك ان تقدم التنازلات [[

الرسول صلى الله عليه وسلم في نظرهم ، هو الطرف الأضعف

ولكن في الحقيقة لم يكن صلى الله عليه وسلم في أي لحظة من مولده الى وفاته هو الطرف الاضعف نهائياً ، لأن الله معه

قريش هم الطرف الأضعف

ويؤكد لنا الله عزوجل ذلك

بقوله تعالى

{{ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ }}

يعني يارسول هم يتمنون ويرجون أن تلين]]
وتقدم لو تنازل واحد ، وستجدهم قدمو لك ليس
تنازل واحد بل تنازلات ، بس انت اقبل بطلب
واحد ، بمعنى ايامنا طريها

الانسان إذا أراد ان يلين الحديد او محرك يضع
عليه الزيت

ومن هنا جائت كلمة {{ تُدْهِن }} من اللين ،
يعني قليلا من اللين وهم سيسرعون بالتنازلات ،
[[وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ

و هكذا فشلت كل مفاوضات قريش مع الرسول صلى الله عليه وسلم

ووجدت قريش ، أنها لا تزال عند نقطة الصفر واقفة في مكانها لا تتحرك ، بينما الاسلام يتقدم ينتشر ويكتسب مساحة جديدة كل يوم

فلما رأت قريش فشل المفاوضات ، و إسلام عمر وحمزة وبالأمس هجرة الحبشة .. جن جنون قريش ، فجاءت بمفاوضة أخيرة ، وكانت أفشل مفاوضة ، وأفشلت كل المفاوضات قبلها

ــــــــــــــ الأنوار_المحمدية ــــــــــــــ

ــــــــــــــ صلى الله عليه وسلم ــــــــــــــ

السيرة النبوية العطرة ((قريش في آخر مفاوضة فاشلة ، وشعب ابو طالب))

جن جنون قريش ، وجاءت بمفاوضة أخيرة وكانت أفشل مفاوضة

ذهبوا إلى أبو طالب

وقالوا :_ يا أبا طالب نعطيك أجمل فتى في قريش

أجمل فتى يقصدون ، اخو الصحابي الجليل]] سيف الله المسلول {{ خالد بن الوليد رضي الله عنه }} اخوه اسمه عمارة ، وكان أجمل شاب في قريش ، وأبوه أغنى رجل في قريش [[

قالوا :_ نعطيك أجمل فتى في قريش ومعه مئتان من الإبل .. قال أبو طالب :_ وما المقابل ؟؟

قالوا :_تسلم إلينا محمد فنضرب عنقه وتستريح قريش

فغضب ابو طالب وصاح بهم

قال لهم :_بئس ما تشورون به !!!!!

تعطوني ولدكم أربيه لكم ، وأعطيكم ولدي تضربون عنقه

لا والله لا يكون هذا أبداً

قالوا :_ إذن هي الحرب بيننا ، وبينك

قال لهم :_ هي الحرب

ولكن قريش لا تريد الحرب ، لأنها تعلم إذا قامت بينهم حرب ستفني بعضها البعض

وانقسمت قبائل قريش ، بين مؤيد لأبوطالب ، ومعارض

[[كثير ممن قرأ السيرة ، لا يعرفون كيف حصل حصار شعب ابو طالب ، أبسط لكم الموضوع بقدر المستطاع ، لأنني أعلم أن هناك من يتابع السيرة معنا ، من جميع الفئات الكبير والصغير والمتعلم والغير متعلم]]

الآن انقسمت قبائل قريش فريقان

الفريق الأول }} مع ابو جهل ، يؤيدون فكرة تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتله {{

الفريق الثاني }} مع ابو طالب ، يؤيدون حماية النبي صلى الله عليه وسلم بحيث ان لا يصل الفريق الأول للنبي ويمسه أذى من قريش ، وكان منهم المسلمون والغير مسلمون {{

اسم نبينا صلى الله عليه وسلم

محمد ... بن عبدالله ... بن عبد المطلب ... بن }}
{{ هاشم ... بن عبد مناف

عبد مناف .. هو جد النبي الثالث

عبد مناف _ له اربعة ابناء

١_{{ هاشم }} وهو جد النبي الثاني

٢_{{ المطلب }} اخبرتكم قصته في اول جزء بالسيرة عندما أراد اخذ ابن اخيه هاشم ، اليتيم شيبة الحمد ، من امه في يثرب ، فلما دخل به مكة اعتقدوا ان المطلب احضر معه عبد ، وأصبحت قريش تقول عنه بدل شيبة الحمد ، لقب عبد ... للمطلب

٣_عبد شمس

٤_ نوفل

عرفنا الآن أن لعبد مناف اربع ابناء

{{ وعبد مناف يعتبر هو {{ جد الهاشميين

الآن باقي عائلات قريش ، يلتقوا ببعضهم البعض بالقرابة ، من اجداد أبعد بالنسب

[[يعني يلتقون بالجد السابع او الثامن]]

نحن الآن موضوعنا ابناء الهواشم

ابناء هاشم والمطلب ، اولاد العم كانوا طوال حياتهم يد واحدة

لما قريش قررت تقتل النبي صلى الله عليه وسلم

إستنفرهم أبو طالب للعشيرتين ، بأبيات شعر

فلما سمعوا ابناء العم ابيات الشعر من ابن عمهم ابو طالب ، وقفوا كلهم يد واحدة في حماية النبي ، المسلمين منهم والكفار يد واحدة في حماية النبي صلى الله عليه وسلم

ابناء عمهم

عبد شمس ... و نوفل

وقفوا كلهم مع باقي قبائل قريش ، ضد أولاد عمهم

أبناء هاشم والمطلب تركوا بيوتهم وأغلقوها

ثم نصبوا الخيام في شعب أبو طالب وإجتمعوا يد واحدة كلهم

لماذا نصبوا الخيام في شعب ابو طالب ؟؟

لأن بيوتهم كانت متفرقة في احياء مكة ، نصبوا الخيام بقرب بيت ابوطالب ، ليكونوا جميعا

بجانب بعضهم البعض ، لحماية النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعنى إذا فيكم رجل واحد فليقترب من محمد .. تهديد

شعب ابو طالب من ذهب منكم عمرة ، عندما]] تنتهي من السعي عند المروة ، وتخرج من باب المروة ، على اليمين عند الحلاقين هناك في تلك الساحة كان شعب ابو طالب [[

فقامت قريش مع قبائل أبناء عم النبي صلى الله عليه وسلم عبد شمس ونوفل [[طبعا ابو لهب عم النبي ، الزوج المطيع لأم جميل كان معهم ، و هو الوحيد الذي كان ضد اخوه ابو طالب وابناء عمومته [[

قاموا بعمل معاهدة وأجمعوا فيها على إتفاق

وأحضروا صحيفة المقاطعة

وكانت تنص على الآتي

١__ أننا نقاطع بني هاشم وبني المطلب ، لا نزوجهم ولا نتزوج منهم

٢__ لا نبيع لهم ولا نشتري منهم

٣_ إذا جاء التجار إلى مكة نشتري منهم بأعلى الأسعار فلا أحد يبيعهم

. ووقعوا الصحيفة وعلقوها داخل الكعبة

__________ الأنوار_المحمدية __________

__________ صلى الله عليه وسلم __________

السيرة النبوية العطرة ((الهجرة الثانية إلى الحبشة ، الملك العادل))

إجتمع بني هاشم وبني المطلب في مكان واحد ، الذي يسمى }} شعب أبوطالب {{

وتركوا بيوتهم من أجل أن يحموا النبي صلى الله عليه وسلم من بطش قريش

لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه في حماية من أهله وعشيرته خاف على الصحابة المستضعفين ، الذين ليس لهم عشيرة تحميهم

فأمرهم بالهجرة الثانية إلى الحبشة

و وضع عليهم أمير ، وهو إبن عمه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

فخرج { ٨٣ } رجل وبضعة عشرة إمرأة

الذين هاجروا للحبشة أول مرة لما عرفوا بإسلام عمر بن الخطاب رجعوا ..

وقالوا :_ أن الأمور تحسنت في مكة

فلما رجعوا وجدوا الأمور أسوء من قبل فرجعوا مع المهاجرين مرة ثانية

هاجر الصحابة للحبشة

والرسول صلى الله عليه وسلم وقومه ، في شعب أبي طالب بالمقاطعة

وإستمرت المقاطعة 3 سنوات ، حتى أكل صلى الله عليه وسلم ورق الشجر وتشققت شفتاه

سنرجع إلى أحداث المقاطعة ، ولكن نقف مع]]
[[المهاجرين إلى الحبشة ودروس لكل مسلم

هاجر الصحابة إلى الحبشة وأميرهم {{ جعفر }}
رضي الله عنه ، عن طريق البحر

الحبشة هي ما نعرفه الآن دولة أثيوبيا]]
[[وأريتريا

وعاشوا في الحبشة ، واخذوا يعملون فيها

منهم من عمل بالزراعة

ومنهم من عمل في المصنوعات الجلدية

وكانت اخلاقهم رفيعة ومعاملتهم طيبة ،
واحترموا قوانين البلاد واهلها ، بالمقابل أحبهم
اهل الحبشة وعاملوهم معاملة طيبة

ووصلت الأنباء من الحبشة الى مكة أن المسلمين
في أمن واستقرار وحياة طيبة

كما وصلت الى قريش قصيدة ، أحد المهاجرين المسلمين والتي يتحدث فيها عن سعادته هو والمسلمون في أرض الحبشة

فاغتاظت قريش ، وجن جنونها

وقالوا :_ أصبح لمحمد قواعد خارج مكة ، في أرض الحبشة فإجتمعوا وعقدوا مؤتمر

ماذا نصنع و ما العمل مع من هاجر من أصحاب محمد ؟!!

قالوا نرسل رجلين يحسنان السياسة ، إلى النجاشي ملك الحبشة

طبعاً النجاشي لقب لكل من يحكم الحبشة ،]] وليس اسم ، اسمه الحقيقي {{ أصحمة بن أبجر }} كيف نقول رئيس البيت الابيض لكل من يحكم امريكا ، وللفائدة

لقب {{ قيصر }}كان يطلق على كل من حكم الروم

لقب {{ كسرى }} من يحكم فارس

لقب {{ المقوقس }} من يحكم مصر

وقررت أن ترسل اثنين من دهاتها لمقابلة النجاشي

ومحاولة اقناعه بأن يطرد المسلمين من الحبشة ويردهم الى مكة مرة أخرى

قالوا :_ نرسل رجلين يحسنان السياسة ، إلى النجاشي ملك الحبشة نحملهم بالهدايا ، ويكلمان النجاشي فيُرجع إلينا من هاجر إليه

قالوا من نرسل ؟

فاختاروا داهية العرب في السياسة {{ عمرو بن العاص }} ومعه عبد الله بن ربيعة

عمرو بن العاص ، كانت علاقته قوية بالنجاشي

وقبل أن يذهبوا للنجاشي

حملوهم قريش الهدايا التي يحبها النجاشي

وقالوا لهم :_ قدموا الهدايا أولاً للبطاركة [[يعني مثل ايامنا نقول ، طعموا السن تستحي العين]]

وقولوا لهم :_ أن هؤلاء سفهاء من قومنا فارقوا ديننا ..وعندما تعطوهم الهدايا ، وتثلجوا صدورهم ، وتفرحوهم بها

قولوا لهم :_ إنا نريد أن نكلم النجاشي ، فأنتم أقنعوه أن يسلمهم لنا دون أن يستقبلهم ويسألهم

فلما وصلوا للحبشة ، ووزعوا الهدايا على البطاركة

[[مامعنى بطاركة ، هم كبار رجال الدين عند النصارى وحكم النجاشي قائم على النصرانية الذي يعتقدون أن عيسى عليه السلام إله]]

قالوا للبطاركة :_ أن هؤلاء سفهاء من قومنا فارقوا ديننا

و إنا نريد أن نكلم النجاشي ، فأنتم أقنعوه أن يسلمهم لنا دون أن يستقبلهم ويسألهم

!!! قالوا ولماذا ؟

قالوا :_ لأن أصحاب محمد يعملون بالسحر ، فإذا قابلوا النجاشي سحروه فلا يسمع لأحد

[[نفذ الخطة عمرو بن العاص مع البطاركة]]

الأمور تمام

ولكن هناك نبؤة النبي صلى الله عليه وسلم ((ليست لعبة)) {{ إضربوا في الأرض حتى يجمع الله شملكم .. إلى أين يا رسول الله ؟ إلى الحبشة .. لما الحبشة يا رسول الله ؟ إن فيها ملك لا يظلم عنده أحد }}

ونحن لنا وعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبؤة

قال كما وعدنا صلى الله عليه وسلم

لو لم يبق من الدنيا إلَّا يوم لطول الله ذلك}}
اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني - أو من أهل
بيتي - يواطئُ اسمُهُ اسمي ، واسم أبيه اسم أبي
يملأُ الأرض قسطا وعدلًا ، كما ملئت ظُلمًا وجورا
}}

هاقد ملئت ظلما وجورا ، يارسول الله كما اخبرتنا
تماما ، صلى الله وسلم عليك يا حبيبي يا رسول
الله ، ونحن في انتظار امر الله و وعد نبيه ، والله
يارسول الله ، كلنا إيمان وتصديق ويقين بأن فرج
الله قريب

فلما إجتمع {{ عمرو بن العاص والبطاركة
{{ بالنجاشي

وقدموا له الهدايا

وكان عمرو صديق للنجاشي وبينهم معرفة

قال النجاشي :_ ما الأمر يا عمرو تكلم ؟

قال :ـ إن فينا سفهاء خرجوا عن دين الآباء والأجداد ، فلا هم بقوا على ديننا ، ولا دخلوا في دينك أيها الملك

[[عمرو بن العاص داهية العرب لاحظتم اسلوبه بالكلام]]

!!! وإبتدعوا دين لا نعرفه نحن ولا أنت

وقد أرسلنا أشراف قومنا ،حتى تردهم إلينا ، فأهلهم أعلم بهم وهم أولى بهم

فقال البطاركة من حوله كلهم بصوت واحد

نعم صدق أيها الملك ـ:

!!! فصاح الملك العادل بالبطاركة

!!!! وقال :ـ بئس ما شهدتم به

!!!كيف أحكم بنعم قبل أن أسمع الطرف الآخر ؟؟

[[هل رأيتم العدل لا تحكم ع شخص لحتى تسمع من الطرفين ، اجعلوها قاعدة في حياتكم لا

[[تسمع ممن تحب ، اسمع من الطرفين

بئس ما شهدتم به

ثم صاح بالجند من حوله

قال :_ أرسلوا إليهم حتى أسمع منهم ، فإذا سمعت قضيت بأنهم صادقون أو غير صادقون

فأرسل النجاشي إليهم

لما أرسل إلى الصحابة بالحضور إلى النجاشي]]]]

قالوا :_ ماذا نقول ؟؟!!

فقال جعفر :_سنقول الحق وما أنزل على نبينا وليكن بعدها ما يكون

قالوا :_ يا جعفر أنت المتكلم فينا [[جعفر الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم {{لقد أشبهت خَلْقِي وَخُلُقِي }}وكان أشبه الناس بالرسول صلى

الله عليه وسلم ، وقد اخبرتكم عن قصة اسلامه]]

فتقدم جعفر ووقف المسلمون

ولما دخل الملك ركع الجميع إجلالاً له ، إلا الصحابة بقوا واقفين ظهورهم مستقيمة

فنظر النجاشي بهم

وقال :_ ألا تركعون لنبيكم ؟؟!!!

قالوا :_ لا لقد علمنا نبينا أننا .. لا نركع إلا لله

فقال :_ لهم كيف تسلمون على نبيكم ؟

قالوا:_ نقول له السلام عليك يا رسول الله

فسكت النجاشي ، ونظر إلى عمرو

وقال :_هاتي يا عمرو تكلم

فأخبره نفس الكلام الذي قاله من قبل ، فلما إنتهى

قال النجاشي :_ قد سمعت منك

ثم إلتفت إلى الصحابة

قال :_ وأنتم من المتكلم فيكم ؟؟

فتقدم جعفر أمام النجاشي

قال :_ أيها الملك كنا قوم أهل جاهلية ، نعبد الأصنام ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ، ونقطع الأرحام ونسيء الجوار ، يأكل القوي منا الضعيف ، وندفن البنات أحياء ،ونأتي كل الموبقات ، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً ، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه

هل رأيتم ذكاء سيدنا جعفر أعطاه صورة]] الجاهلية الحقيقة القبيحة ، والنصارى يعلمون أن هذا جهل وقريش جاهلين يعبدون الأصنام ، ثم حول الحديث إلى صفة النبي الذي بعثه الله وأنه صادق وأمين والكل يعرف ذلك .. الآن شوفوا

كيف إنتقل معه من صورة الجاهلية القبيحة إلى صورة الإسلام السمح]]

فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان

وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش وقول الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً

وعدد له أمور الإسلام

فتعدى علينا قومنا فعذبونا ، وضيقوا علينا ، حتى قال لنا نبينا إذهبوا إلى الحبشة

فقال النجاشي:_ ولماذا إختار نبيكم الحبشة ؟

قال له :_ قال لنا نبينا إن في الحبشة ، رجل لا يظلم عنده أحد

قال النجاشي :ـوهل تحفظ شيء مما أنزل على نبيك ؟

قال :ـ نعم وقرأ عليه شيء من القرآن فدمعت عيون النجاشي ودمعت عيون البطاركة حوله

كم وصفهم ربنا بالقرآن {{ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ }

السيرة النبوية العطرة ((النجاشي الملك العادل))

فقال النجاشي بعد ما سمع القرآن من جعفر

إن الذي جاء به نبيكم وجاء به عيسى يخرج }} من مشكاة واحدة {{

[[يعني نور مصدره وإشعاعه من مكان واحد]]

إنطلقوا أنتم الآمنون

ثم نظر لعمرو

وقال :ـ لن أسلمهم يا عمرو ولا بجبل من ذهب ، وإنفض المجلس وخاب عمرو

ولكنه داهية العرب لم يستسلم من الجولة الأولى

قال :_ سأغدوا غداً إلى النجاشي ، وأوقع جعفر ومن معه بمسألة مع النجاشي لم تخطر ببالهم

النجاشي وقومه يعبدون المسيح عيسى هو إله]] في نظرهم[[

فذهب إلى النجاشي في اليوم الثاني

وقال :_ أيها الملك أنا على سفر ، وجئت أودعك ، ولكن للأمانة والعلاقة والصداقة بيني وبينك

لا أريد أن أسكت عن شيء

قال :_ ما هو ؟

قال :_ إن هؤلاء الجماعة يقولون عن المسيح قولاً ، لا ترضى به أبداً ، وربما يؤثر عليكم

قال :_ ما يقولون تكلم ؟ !!!!

قال :_ لا أدري أنت إسألهم ، ولكن سمعتهم
يقولون أن عيسى بشر كسائر البشر

فغضب النجاشي

و أرسل الملك إليهم مرة ثانية أحضروهم إلي

فتشاور الصحابة

ماذا نقول للملك ؟؟

وهذا درس لكل مسلم ما في مجاملة في دين]]
الله]]

لأن الإسلام دين الحق ، لا يوجد شيء بالاسلام
اسمه مؤتمر الديانات ، دين الله الحق هو الإسلام ،
من آدم الى ان تقوم الساعة ، شاء من شاء وأبى
من أبى

لا نضع دين الله الحق بين باقي الخرفات ، هو
{{ دين الله واحد هو {{ الإسلام

لا تسمعها مني اسمع قول الذي خلقك من عدم

إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ }}
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
{{ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

اسمعتم ، مافي اديان هو دين الله واحد هو
الإسلام ، مافي احزاب مافي جماعات مافي هذا
صوفي هذا سلفي هذا اخوان هذا كذا و هذا كذا
.. وهذا عدو هذا في المعتقد حسبي الله ونعم
الوكيل .. ارجعوا الى الله كفاكم تفرقة

انا لا التفت لما يقوله بعض الدعاة ، قال الاسلام
دين سمح نلتقي مع باقي الاديان في نقطة في
الوسط

بالله عليكم أي نقطة

هم يقولون :_ أن الله عزوجل ، ثالث ثلاثة

يعني انا اخذ إله ، وهم يأخذوا إله ، ونلتقي بإله
ثالث في الوسط

الله عزوجل يقول {{ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ }}

لو كان إلهين هذا الإله يريد اليوم ان يكون مطر

، الإله الثاني لا اليوم لازم يكون مشمس

انا جاي على بالي اخلق شكل جديد للإنسان

لا أنا لا اوافق ... ولما يختلفوا

كان وقعت السماء فوق روسنا

تخيل بلد يحكمها بدل الملك اثنين ، وكل واحد له رأي

حتى البيت الذي فيه رأسين بيخرب ، الرجل رأس بده كلمته تمشي وزوجته رأس بدها كلمتها تمشي ، لن يستمروا سيقع الطلاق وينخرب البيت

الله يقول {{ قل هو الله أحد }}

أحد ، أحد ، يا خير امة ، لا شريك له في الملك

والله وأقسم بالله العظيم ، لا ينصلح حال هذه
الأمة حتى نرجع لسنة نبينا وصحابته الكرام

لا يوجد أديان هو دين واحد لله في الأرض هو
الإسلام ، انتبه لنفسك اياه الداعية لا تضع وتقارن
دين الله الحق بين الخرافات

قالوا الصحابة :_ ماذا نقول للملك وهو يعبد
المسيح وهو يعلق على صدره الصليب ، ماذا نقول
له ؟

قال جعفر :_والله لا أقول له إلا ما أنزل الله لا
نغير في ديننا شيء

فحضر جعفر ، وحضر الأساقفه ، والبطاركة ،
وحضر النجاشي ، وعمرو ، وعبدالله بن ربيعة

قال النجاشي :_-يا جعفر ماذا تقول في المسيح
؟؟

قال :_أقول فيه ما أنزل الله على نبينا

قال :ـوهل نزل عن المسيح شيء على نبيكم ؟

قال :ـنعم

قال :ـ هاتِ ماعندك

فوقف جعفر رضي الله عنه [[و جعفر يعلم أن الآيات مخالفة لدين الملك والبطاركة ، وجعفر والصحابة لاجئين عندهم ، تخيلوا وفي حمايتهم !!! لكن لا مجاملة في دين الله ، مش خلينا نحكي كلمتين طرايا نطلع سالمين من عنده هذا الكلام لا يعرفه المسلم ، بعض الدعاة جعلوا الدعوة إلى الله مياعة من اجل ان يرضوا الناس حولهم]]

هاتي يا جعفر ماذا قال نبيكم في شأن المسيح ؟؟

إسمعوا القرآن وتفكروا

جعفر يقرأ القرآن على ملك والصليب في رقبته والبطاركة حوله يعبدون المسيح تخيلوا الموقف ليس بالأمر السهل أبداً .. فقرأ جعفر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا }} مَكَانًا شَرْقِيًّا * فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا * قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا * قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا * قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا * قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا * فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا * فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا * يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ

امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا * قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

انظروا جعفر يقرأ {{ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ }}يصب]] كلام الله في آذان الحاضرين ،عبد لله مش رب ولا إله إني عبد الله ، لا تخجلوا من اسلامكم ، انتم مع الله يا خير ام ة ، الله واحد احد لم يلد ولم يولد]]

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا * وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا * ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ * مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ }}

لما سمع النجاشي كلام الله من عبد صادق الإيمان لله ما في مجاملة

جهش النجاشي بالبكاء ، حتى إبتلت لحيته من الدموع وبكى البطاركة ممن حوله

ثم قام النجاشي ، و خط في عود خشب في يده على الأرض وقال :_ لم يتعدى المسيح هذا الخط [[يعني الكلام الذي سمعته لم يتعدى المسيح أكثر من ذلك هو عبد الله]]

ثم قال لجعفر :_ إنطلقوا في أرضي سالمين آمنين

من سبكم غرم !!

من سبكم غرم !!

من سبكم غرم !!

وإلتفت إلى البطاركة

وقال :_ أرجعوا إلى عمرو هداياه

ثم نظر لعمرو

وقال :_ له إرجع لقومك والذي نفسي بيده ، والذي وهبني المُلك من غير رشوة

لا آخذ رشوة بعبد من عباد الله

ثم أشار النجاشي بأصبعه إلى الصحابة

وقال :_ يا عمرو هؤلاء الرجال خير عندي من جبال الأرض ذهباً

هل رأيتم كيف أن دين الله حق ليس فيه]] مجاملة ، كن مع الله العظيم ترى الله معك

|

رجع عمرو بن العاص خائباً من الحبشة

كي لا ننسى عمرو بن العاص هو صحابي جليل]] رضي الله عنه ، اسلم في السنة الثامنة للهجرة ، وكان له مواقف كثيرة في خدمة هذا الدين ، لا يسع المقام لذكرها ، ستكون في سياق السيرة ان شاء الله ، رضي الله عنه]]

وتمتع المسلمون بالأمن والأمان في الحبشة ، ومارسوا شعائر دينهم في حرية تامة، وكأن محاولة قريش لرد المسملين الى مكة عادت بالفائدة على المسلمون

وقد دخل النجاشي رحمه الله في الإسلام

وهو من التابعين [[الذي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يأخذ منه ، ولكن اسلم و رأى الصحابة واخذ منهم يسمى تابعي نقول رحمه الله]]

من أسلم و رأى الرسول صلى الله عليه وسلم {{ يسمى {{صحابي

نقول :ـ رضي الله عنه

وذلك لقوله تعالى {{ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ {{ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

هؤلاء رضي الله عنهم بشهادة من الله عزوجل

وبعد دخول النجاشي في الإسلام [[حدث في الحبشة ما نسميه ثورة او انقلاب عسكري ، لأن [[الحبشة على النصرانية

لم يقبلوا ان يكون الملك مسلم

وكادت أن تحدث مواجهة عسكرية

لما اشتعلت الأمور ، ماذا فعل النجاشي ؟؟

جهز سفن للمسلمين ، وامرهم أن يركبوا هذه السفن

وقال لهم :_ إذا هزمت في المعركة غادروا الحبشة ، وإذا انتصرت ابقوا معنا في الحبشة

ولكن لم تحدث مواجهة

لأن النجاشي تكلم مع المعارضين له ، وقال لهم كلام

فهموا منه أنه لا يزال على دين النصرانية، وهكذا اختار النجاشي أن يكتم اسلامه ، وقبِل منه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

و ظل المسلمون في الحبشة، وعملوا هناك كما ذكرنا بالتجارة والصناعة والزراعة، وظلوا هناك حتى

هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة

و بعد أن ترك جميع المسلمين الحبشة، مات النجاشي، وكأنه مات بعد أن أدى دوره في حماية المهاجرين المسلمين الى الحبشة

وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي

فقال {{مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصحَمَةَ }} فصلوا عليه صلاة الغائب

نرجع إلى مكة ومقاطعة قريش لكل من بني هاشم وبني المطلب مسلمهم وكافرهم كلهم سواء بالمقاطعة

قلنا

انه قام أبو طالب وجمع قومه وإستجاب له بنو المطلب أبناء العم .. وخالفهم أبناء أعمامهم من بني عبد شمس وبني نوفل و وقفوا مع قريش ..

لم يتخلى عن الهواشم إلا رجل واحد هو .. أبو لهب

جمع ابو طالب {{ بني هاشم }} ابناء العم

وقد علموا أن قبائل قريش ، تريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال لهم :_ كل واحد منكم يحمل سيفه ، ويخفيه في ملابسه

وأمرهم أن يقف كل واحد ، خلف رجل من سادة قريش ، وحدد لكل واحد منهم اسم ، انت تقف خلف فلان من سادة قريش وانت خلف فلان ، وانت خلف فلان

واخبرهم عن علامة معينة ، عندما ترون مني العلامة ، كل واحد منكم يرفع سيفه فوق من يقف خلفه

فقام أبو طالب وأبناء عمه إلى الكعبة ، ودخلوا بين أستار الكعبة وجدرانها

وعاهدوا الله أنهم {{ لن يسلموا محمد لشيء
يكرهه ما دامت فيهم عين تطرف }}

ثم اخذ ابو طالب النبي صلى الله عليه وسلم من
يده ، و وقف معه عند الكعبة

فنادى يااا معشر قريش

فأجتمعت قريش وسادة قريش عند الكعبة

فقال ابو طالب :_ يا معشر قريش أتدرون ما
هممت به ؟ قالوا _ لا

ثم اشار الى بني هاشم ، فأخرج كل شاب من بنى
هاشم السلاح من بين ملابسه

ونظر سادة قريش فوجد كل منهم شاباً قوياً
يحمل سلاحاً فوق راسه

ثم صاح فيهم ابو طالب :_-والله لو قُتِل محمدا
لأقاتلنكم حتى نتفانى نحن وأنتم

ما أدري ما أقول لك يا ابا طالب ، ولكن لنا]]
[[وقفة في السيرة مع ابو طالب عند وفاته

هنا قريش قررت أن تقاطع بني هاشم

وكانت بنود تلك المقاطعة الساقطة .. لا نزوجهم ولا نتزوج منهم ولا نبيعهم ولا نشتري منهم ولا نساعدهم ولا نقبل منهم الصلح [[حتى الصلح مرفوض]] حتى يسلموا إليهم محمد للسيف

وإجتمعوا كلهم في شعب أبي طالب

وسيكون جزء الحصار كامل إن شاء الله

السيرة النبوية العطرة ((الحصار)) جزء كامل بكل تفاصيله واعذروني على الإطالة

بدء بالفعل تنفيذ هذا القرار من الحصار في أول يوم من أيام السنة السابعة من البعثة

وظل بني هاشم وبني عبد مناف متجمعين في شعب أبي طالب

دائماً نسمع بشعب ابو طالب ، والبعض يسأل نفسه مامعنى شعب ابو طالب ؟؟ لماذا اسمه شعب أبي طالب ؟

مكة تقع في وادي و حولها الجبال

بين الجبال هناك طرق ضيقة ، بين الجبل والجبل يكون هناك طريق ضيق

هذه الطرق الضيقة كانوا يسموها {{ شعاب الجبال }}

قصي بن كلاب }} هو الجد الرابع للنبي صلى }} الله عليه وسلم

قصي هو الذي قام بتقسيم هذه الشعاب ، بين
قبائل قريش

كل قبيلة لها شعب ، فلكل قبيلة شعب خاص بها

!! وكل شعب له أسم

فقريش اطلقت اسم {{ شعب ابو طالب }} لأن
ابو طالب سيد بني هاشم ، ولأن بيته هو أول
بيت في الشعب

فأجتمع بني هاشم وبني عبد مناف عند بيت ابو
طالب في هذا الشعب ، اجتمع مسلمهم وكافرهم

فالشعب هو الطريق الضيق بين جبلين

[[وطال الحصار [[هم لم يمنعوهم من الخروج

ولكن المقاطعة كانت عبارة عن الحصار فقط ،

وظل الحصار مدة { ٣ سنوات } حصار اقتصادي
قاسي جدا

فلما كان التجار يأتون إلى مكة ، يسارع أهل مكة إليهم ويشتروها بأعلى الأسعار

حتى لا يسمحوا لهم بالشراء ، وكان أشد عداء للنبي صلى الله عليه وسلم وقومه هو {{ زوج حمالة الحطب أبو لهب }}

فقد كان عنده المال الكثير قال تعالى {{ ما أغنى عنه ماله وما كسب }}

كان يأتي إلى السلعة فتكون بدينار

فيقول للتاجر :_ أنا أعطيك عشرة أضعافها ، ولا تبيعها لهؤلاء القوم .. وإذا زاد معك شيء أنا آخذه منك وأعطيك عشرة أضعافه

أنفق الرسول صلى الله عليه وسلم كل ماله خلال هذه السنوات

وكذلك أمنا خديجة رضي الله عنها ، وابو بكر رضي الله عنه وكل بني هاشم

فأكلوا ورق الشجر حتى تشققت شفاههم

يقول أحد الصحابة :_ كنا نبعر كما يبعر البعير [[يعني لم يقضي حاجته ، وتخرج فضلات الجسم ، كانت تلك الفضلات تشبه مايخرج الجمل ، لأنهم لا يأكلون الا ورق الشجر]]

وكان اصوات بكاء أطفالهم يرتفع في الليل والنهار من شدة الجوع ومرض الكثير منهم وماتوا

يقول سعد بن أبي وقاص :_أنه عثر في ليلة على قطعة من الجلد، فأخذها ووضعها على النار ، ثم أخذ يمضغها ولا يقدر على بلعها

يقول:_ وبقيت عليها ثلاثة أيام

وكانت قريش تقوم بعمل دوريات حراسة طوال الليل والنهار على مداخل ومخارج الشعب، حتى تتأكد أنه لا يتم دخول أي طعام الى بني هاشم

وكانت قريش تؤذي كل من يكتشفون أنه أرسل شيء من الطعام الى بنى هاشم

وكان هذا الحصار يمثل ضغط نفسي كبيرر جدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد تعب نبينا صلى الله عليه وسلم ، كثيرا من]]
أجلنا]]

قلنا أن هناك في الحصار منهم المسلمون والكفار

الذين من بني هاشم ومازالوا على كفرهم

كانوا ينظرون الى نبينا صلى الله عليه وسلم ،
على أنه السبب فيما هم فيه

لقد جعنا وتعبنا ومات اطفالنا بسببك يا محمد

ضغط نفسي كبير على رسول الله

ثلاثة سنوات كاملة لا يصل اليهم طعام، الا ما
يهرب اليهم من خلال بعض المتعاطفين معهم،
وخصوصا من تربطهم بهم صلة النسب من البطون
الأخرى من قريش

يسر لهم الله بعض الرجال فيهم نخوة ورجولة ..
كانوا لا يرضون بهذه المقاطعة ولكن لا
يستطيعون رفضها لإنها إجماع رأي في قريش

وكان هناك رجل إسمه {{ حكيم }} هل تذكرون
هذا الأسم

الذي ذكرت لكم قصته في جزء حارثة بن زيد]]
، تكون خديجة رضي الله عنها عمته وأهداها
خادم وهو زيد بن حارثة [[

كان حكيم يوصل إليهم الطعام بالسر

وجاء يوم بالطعام إلى الشعب بالسر ، لأن الحراس
كانت تراقب

فلقيه أبو جهل

قال :_ ما هذا يا حكيم واللات لا أدعك أنت
وطعامك حتى أفضحك في كل مكة

وهم يتجادلون ... جاء رجل إسمه {{ أبو البختري بن هشام }} كان رجل وجيه في قومه

فسمع المجادلة بينهم

قال ما شأنك يا أبا الحكم ؟؟ [[أبا الحكم إسم أبو جهل ولكن قريش تناديه أبا الحكم والمسلمون أبا جهل]]

قال :_ ما شأنك يا أبا الحكم ؟؟!!! رجل عنده طعام يريد أن يوصله لعمته ؟

قال أبو جهل :_لا ، أجمعت قريش أن لا نوصل لهم شيء فتجادل البختري مع أبو جهل

فغضب البختري و أخذ عظمة بعير من الأرض وضرب بها رأس أبو جهل [[الإثنين مشركين]]

ولكن شهامة البختري ورجولة منه ضربه على رأسه وشجه [[يعني نزل الدم من رأسه]]

وقال البختري :_ما رأيت في العرب مثلك لئيم يرضى أن يموت إبن عمه جوعاً وهو منعم

وفي هذا الحصار ، كان لابي طالب قصيدة عصماء من الشعر اسمها [[لامية ابو طالب]] قال عنها أهل الأدب والعلم بالشعر فاقت كل المعلقات السبع ، التي كانت معلقة على جدار الكعبة .. بلغت أبيات أبو طالب ١٣٠ بيت لا يسع المقام لذكرها

يذكر فيها مناقب النبي صلى الله عليه وسلم

ومنها يذكرهم عندما استسقى لقريش بوجه النبي

أتذكرون محمد وهو في الثامنة من عمره وهو بكفالتي وإنقطع عنكم الغيث من السماء وأجدب واديكم وأقحط عامكم وطلبتم مني أن أستسقي لكم ؟ بمن إستسقيت لكم يومها يا ظالمين ؟ رفعت محمد وألصقت ظهره بالكعبة .. فأنزل الله عليكم ماء السماء غدقاً وأسقاكم بوجهه {{وأبيض يستسقي الغمام بوجهه }} وسمعها النبي وأقرها

صلى الله عليه وسلم ولم يعترض عليها ،فهذا دليل شرعي أنه أسقى الله أهل مكة بالنبي

حمى أبو طالب النبي صلى الله عليه وسلم

أبو طالب هذا الشيخ ذو الشيبة الذي بلغ من العمر {{٨٠ عام }} ومات بعد المقاطعة وكان عمره {{ ٨٣ }}

لأن المقاطعة مثل ما ذكرنا إستمرت {{ ٣ سنين }}

كيف كان يخاف على النبي صلى الله عليه وسلم من أذى قريش

كان ابو طالب يسهر الليل ويأمر النبي لأنه عمه وبمنزلة الأب يأمره أن ينام على فراشه فإذا نام الناس ، وعلم الناس أن محمد قد نام يضل سهران ابو طالب

ثم يذهب أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالسر ويوقظه من النوم

ويقول له :ـ قم ثم يأمر أحد أولاده أن ينام مكان النبي ويذهب بالنبي إلى مكان آخر ينام فيه النبي و لا يعلم به أحد وكل هذا خوف أبو طالب على النبي صلى الله عليه وسلم

فطال الحصار

فقام رجال من قريش عندهم نخوة

وقالوا :ـإلى متى نأكل ونشرب وأبناء عمنا يموتون جوعا إلى متى ؟

كيف يموتون جوعاً ونحن ننظر ؟

{{ فذهب رجل إسمه {{هشام بن عمرو العامري

{{ إلى رجل إسمه{{ زهير

قال :_ يا زهير .. أترضى أن يموت قومك جوعاً ونحن نسمع صراخهم في الليل والنهار وأنت تأكل وتشرب ؟؟

أسألك برب البرية لو كان أخوال أبو جهل بالشعب هل يوافق على المقاطعة ؟؟

فقال زهير:_ لا لا يرضى

قال :_ يا زهير إذن لما ترضى أنت ؟؟

هل أبو جهل خير منك ؟؟

فإشتعل غضب زهير

!! وقال له :_ماذا أصنع لو أجد رجل يقف معي

فقال له هشام :_ها أنا معك قال زهير ولكن نريد رجل ثالث معنا فإن الجماعة خير .. فذهبوا وضموا إليهم ثلاثة رجال فأصبح العدد {{ ٥ }} هشام و زهير و المطعم بن عدي و أبو البختري و زمعة

تواعدوا بالسر ليلاً على جبل الحجون، وإتفقوا أن يجلسوا في قريش ورجل منهم يدخل يعترض على المقاطعة

ثم يقومون هم بمساندته أمام قريش

في الصباح دخل زهير ووقف في نادي قريش

قالوا له:_ إجلس يا زهير

فقال :_لا والله لا أجلس إلى متى نأكل ونشرب وبنو هاشم يموتون جوعاً ؟؟

والله لا أجلس حتى تمزق هذه الصحيفة الظالمة

فقام أبو جهل وقال :_كذبت والله إنما كتبت وعلقت بإجماع من سادة قريش

فقال رجل آخر [[اي من الخمسة الذين كانوا متفقين مع بعض بالسر]]

فقام وقال :_ بل كذبت أنت والله ، ما وافقنا عليها وما رضيناها ، ولكنكم أجبرتمونا عليها ، فقام الثالث

وقال :_ صدقتم يا قوم

فقام الرابع والخامس

وقالوا :_سيوفنا معكم أين ما تريدون

فقال أبو جهل :_هذا أمر دبر له من الليل [[يعني مش معقول إتفقتوا مع بعض هيك قدامنا]]

هذا أمر دبر له من الليل وإشتد الجدال بينهم ، وبينما هم يتجادلون نمزق الصحيفة لا نمزقها

وإذا بأبي طالب وعمره تجاوز الثمانين يقبل عليهم .. وإندهشت سادة قريش أبا طالب !!

ما الذي جاء به لقد إعتزل قريش من زمن ؟؟

أبو طالب كان جالس مع رسول الله في الصباح]]
والرسول لا يعلم عن موضوع الرجال الخمسة
وإتفاقهم .. لأنه كان لا يدخل عليه أحد ، ولا
يخرج لأن أبو طالب كان لا يأمن أحد من قريش
[[أن يتصل بالنبي

فكان أبو طالب جالس يشكو إلى النبي هذا الضيق
والحصار فقال صلى الله عليه وسلم :_ لا عليك يا
عم إن صحيفتهم الظالمة قد أرسل الله عليها
الأرضة [[الأرضة تأكل الخشب والصحيفة من
[[جلد ولكنها آية من الله

أن صحيفتهم الظالمة قد أرسل الله عليها الأرضة
، فلحست كل ما فيها إلا ذكر الله ، وكان على
رأس الصحيفة مكتوب بإسمك اللهم

ارجو ممن يتابع معي السيرة أن تمسحوا من]]
{{ عقولكم {{ فلم الرسالة

الرسول قال {{ لحست }}مش أكلت كثير ناس
وقعوا بالخطأ لحست الكتابة وهذا هو الإعجاز ،
الأرضة تأكل الخشب والورق مش بتلحس الكتابة
، والصحيفة التي وضعتها قريش كيف شكلها
كتبوها على قطعة جلد ولفوها بالقماش وأحضروا
الختم وختموها ممنوع أي حد يفتحها وعلقوها
على جدار الكعبة من الداخل]]

قال ابو طالب :_يا محمد هل ربك الذي يوحي
إليك هو الذي أخبرك ؟

قال :_ أجل

فقال أبوطالب :_إنك لصادق ، فو الله إنه لا يدخل
عليك أحد وأنت لا تكذب أبداً

فوثب أبو طالب من مكانه مسرعاً .. قال له النبي
إلى أين يا عم ؟ قال سأواجه قريش كلها أنت
صادق ولا تكذب ما دام الله قد قضى على
صحيفتهم ، فاليوم يجب أن نخرج من الشعب

وكان أبو طالب لا يعلم بموضوع الخمسة من الرجال

دخل أبو طالب لنادي قريش وهم يتجادلوا ، نمزقها لا نمزقها

لما دخل ابو طالب سكتوا كلهم

قالوا :_ مرحبا بأبي طالب فجلس

قال لهم :_لقد مضت بيننا وبينكم أعوام ثلاثة واليوم إستجد أمر

ولم يخبرهم أبو طالب عن الصحيفة مباشرة]] لأنه يمكن واحد يروح يطولها ويشقها ويقول لا يوجد أرضة .. ومثل ما حكينا الصحيفة ملفوفة وفوق اللفة مختومة ختم لا يفك إلا بأمر من سادة قريش كما وضعوها داخل الكعبة من قبل ٣ سنوات]]

قال أبوطالب :_فليجتمع كل سادة قريش ..
فإجتمعوا

قال :_أحضروا الصحيفة من الكعبة [[ففكروا قريش أن أبا طالب يريد أن يمزق الصحيفة ويسلمهم محمد وتنتهي هذه العداوة]]

فلما إجتمعوا سادة قريش ، والرجال الخمسة
الذين إتفقوا على جبل الحجون واقفين

أحضروا الصحيفة من الكعبة ، وهي ملفوفة والختم عليها ووضعت أمامهم ... ها يا أبا طالب ما الأمر ؟؟

قال :_ يا قوم لقد أخبرني محمد ، وكلكم يعلم أن
محمد لا يكذب

لقد أخبرني بأن الله قد أرسل على صحيفتكم الأرضة فلحست كل ما فيها إلا {{ إسم الله }} ولم يبقى من ظلمكم وقطيعتكم شيء ، فضحكوا وصاروا يسخرون من كلامه [[كيف كانت تسخر

قريش إذا تعجبت من شيء كانت بين مصفق ومصفر وراقص وواضع يديه على رأسه صورة [[عن مهرجانات العرب ايامنا

لما سخرت من كلام أبوطالب بهذه الطريقة ، وضحكت وجن جنونهم

!!! قال أبو طالب :_لا تعجلوا يا قوم وإسمعوني

إن كان محمداً صادقاً فيما قال فعلينا أن ننهي هذه القضية وإن كان قد كذب فيما قال ، أسلمه إليكم الآن تضربوا عنقه هل أنتم موافقون؟

ولإن عقلهم صغير وكفار والكفر ضلال تسرعوا]] قالوا موافقين يا أبا طالب بالإجماع ، طمعوا أن يكون محمد هذه المرة غير صادق فيسلمه إليهم أبو طالب ويضربوا عنقه يعني فرصة وأجت [[لعندهم

وافقوا كلهم والصحيفة أمامهم ملفوفة ومختومة

فأسرعوا وفكوا الختم وقاموا القماش الملفوف
عليها ثم نظروا بالصحيفة

وإذا هي كما قال صلى الله عليه وسلم الأرضة
لحست الكتابة كلها ولم يبقى من الكتابة ... إلا
{{بإسمك اللهم }} الختم عليها مثل ما وضعوها
قبل ٣ سنين

فقال أبو طالب :_ هل تبين لكم الأمر يا قوم ، فإن
محمدا لا يكذب

فقالوا :_هذا من سحر إبن أخيك [[قاتل الله
الكفر والكفار]] فقام زهير وسلّ سيفه وقام معه
باقي الرجال

وقالوا :_والله لا نبرح هذا المكان حتى نمزق هذه
الصحيفة ويخرج بنو هاشم ، فمزقت الصحيف
وخرج الهواشم من الحصار

هل وضحت لكم الصورة ؟ ليس مثل فلم]]
الرسالة قال يدخلوا الكعبة يجدون الأرضة أكلت
الصحيفة وهي معلقة على جدار الكعبة في أخطاء
كثيرة وقع فيها المسلمون من الإعلام الجاهل]]

فهذه سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم اضعها
بكل تفاصيلها بين أيديكم خالصة لوجه الله ، وهي
كنز ثمين لا يقدر بثمن لمن عرف قدرها

وعذراً على الإطالة

__________ الأنوار_المحمدية|________

___________ صلى الله عليه وسلم ______

)) السيرة النبوية العطرة ((وفاة ابو طالب

إنتهى الحصار بإرادة الله تعالى ، وخرج بني هاشم وبني المطلب من شعبهم ، ورجعوا إلى حياتهم الطبيعية يمارسون كل نشاط في مكة وإنتهت المقاطعة الظالمة

ولكن العداوة مازالت موجود للنبي صلى الله عليه وسلم من قريش ، وبسبب الحصار الذي إستمر ٣ سنوات تعب ومرض أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ من العمر ٨٣ سنة

ضعف جسده وأشرف على الموت ، فبلغ سادة قريش أن أبا طالب على فراش الموت

فقال بعضهم لبعض :_ لنذهب إلى أبا طالب قبل أن ينزل عليه الموت ، وقبل أن يأتي إبن أخيه محمد يأخذ لنا منه ، ويأخذ له منا

فإن نخاف من حمزة وعمر إن تبعه غيرهم ، أن يأخذوا السيادة منا

فحضر سادة قريش ومشايخها مثل عتبة بن ربيعة ، وأخوه شيبة ، وأبو سفيان ، وأبو جهل ، وغيرهم من وجهاء قريش حضروا إلى بيت أبو طالب

فلما حضروا ، هنا أحب أبو طالب أن يعمل صلح ، بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته

فقال أبو طالب :_ إني أحب أن أرحل عن الدنيا ، وأنا أشهد صلح بينكم وبين محمد ،فأرسل إلى النبي من يخبره بالحضور

فحضر صلى الله عليه وسلم

وتجمع الروايات أنه كان بين القوم وبين فراش]]
أبو طالب متسع لمقعد رجل]]

فخاف شيطان هذه الأمة ، أن إذا جلس فيها
محمد يكون أقرب إلى عمه ويكون له تأثير عليه

فوثب كالشيطان ، وجلس بالمكان

فلم يبقى للنبي مكان للجلوس فلما حضر النبي ،
لم يجد مكان إلا أن يقف عند عتبة الباب

وهو صاحب الخلق العظيم ومن أخلاقه كان]]
يجلس حيث ينتهي المجخيراً يا أبا طالب و أنا
عن نفسي لا ألزم أحد بقناعتي

واعتبر مصير إيمانه وعدم إيمانه عند الله

أما يا عم نبينا يا ابا طالب

دفاعك عن نبينا صلى الله عليه وسلم أقول لك
من كل قلبي }} جزيت خيراً يا أبا طالب }}

أبو طالب أعماله وأفعاله كلها تدل على إيمان ..
ولكن لم يظهر إسلامه بالظاهر .. ومسألة هل أسلم
أبو طالب أم لا .. كانت مسألة خلافية

وأنا من هذا الباب أدعوا الله أن يكون هذا
الحديث الذي ذكرته وقيل عنه ضعيف

أن يكون صحيح عند الله يوم القيامة ونرى أبا
طالب ممن نجوا من عذاب النار .. وإذا كان الله
حفظ له الإيمان بقلبه

فأقول ارجو من الله ان يكون يوم القيامة من
الناجين

علمه عند الله ، وهو أرحم الراحمين

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم على موت عمه
ومات أبو طالب ودفن في مقبرة مكة الحجون ..
وبعد موت عمه زاد شر قريش على النبي لأن أبو
طالب هو الذي كان يقف في وجههم دائماً

صلى الله عليه وسلم